



تقدم «الجيش الوطني» في طرابلس يؤجج المواجهة بين حفتر والسراج

القاهرة، خالد محمود
وجمال جوهر

أجج تقدم «الجيش الوطني الليبي» في اتجاه طرابلس المواجهة بين قائده المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوفاق فائز السراج. واتهم السراج المشير حفتر أمس بـ «شن الحرب علينا»، مضيفاً: «لذلك قمنا بإعلان

جنوب العاصمة. يأتي ذلك في وقت أكد فيه غسان سلامة، المبعوث الأممي، أن «المؤتمر الوطني الجامع لا يزال في موعده» منتصف الشهر الحالي، مطمئناً الليبيين، خلال مؤتمر صحافي عقده في طرابلس، أمس، بقوله: «إننا باقون إلى جانب الشعب لإنجاح العملية السياسية دون اللجوء إلى التصعيد» (تفاصيل ص 5)

الغدير». واحتدمت المعركة العسكرية للسيطرة على طرابلس أمس،

سلامة يتمسك بعقد المؤتمر الوطني في موعده

ودخل الطيران على خط المعركة، وقصفت مقاتلات تابعة لحكومة الوفاق مواقع «الجيش الوطني»

في ذكرى سقوط النميري... اعتصام مفتوح أمام القيادة العامة ودخول مقر ضيافة الرئيس مسيرات حاشدة تطالب برحيل البشير



محتجون سودانيون يرددون هتافات ضد الرئيس عمر البشير أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

بوشاشي «أيقونة الحراك» طالبه بعدم التدخل في السياسة الجيش الجزائري يتجه لإحكام قبضته على السلطة

الجزائر، بوعلام غمراسة

يرى مراقبون أن الجيش الجزائري يتجه لإحكام قبضته على السلطة، بعد إحقاقه المخابرات التي كانت تابعة لرئاسة الجمهورية، بوزارة الدفاع، ما سيجعل قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، في «وضع جيد»، ليصبح الرئيس الفعلي للبلاد.

وكانت وكالة الأنباء الحكومية، أفادت مساء أول من أمس بإنهاء مهام رئيس المخابرات اللواء عثمان طرطاق، وأن «هذه الهيئة، التي سترها السيد طرطاق منذ 2015، صارت تحت وصاية وزارة الدفاع الوطني».

ويرجح أن قايد صالح هو من أبعاد طرطاق، علماً بأن بين الرجلين خصومة شديدة. ويرى مراقبون أن خطوة صالح تعكس إرادة من جانبه لتعزيز قوته كحاكم فعلي للبلاد. بدوره، منح الناشط السياسي مصطفى بوشاشي

واشنطن لتصنيف «الحرس» الإيراني «إرهابياً» خامنئي يطالب عبد المهدي بإخراج الأميركيين «فوراً»

بغداد، حمزة مصطفى
تلندن، «الشرق الأوسط»

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي، رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، إلى العمل على «طرد» القوات الأميركية من العراق «فوراً»، بالتزامن مع الكشف عن خطة الخارجية الأميركية بإعلان تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني ووزارته الخارجية «فيلق القدس»، على القائمة السوداء بالتهديدات الإرهابية.

وقال في جزء آخر من حديثه لعبد المهدي: «يجب أن تقوم بما يدفع الأميركيين على سحب قواتهم على وجه السرعة، لأن مسار طردهم سيتعطل كلما أبقوا

السياسيين النشطين حالياً في العراق». وأصر خامنئي عدة مرات على إخراج الأميركيين، وقال في جزء آخر من حديثه لعبد المهدي: «يجب أن تقوم بما يدفع الأميركيين على سحب قواتهم على وجه السرعة، لأن مسار طردهم سيتعطل كلما أبقوا

على حضورهم العسكري لفترة طويلة». في غضون ذلك، ذكرت مصادر أميركية متطابقة أن واشنطن قد تدرج غداً «الحرس الثوري» الإيراني في قائمة التهديدات الإرهابية. (تفاصيل ص 3)

الرئيس التونسي لا يرغب في ولاية ثانية (ص 4)

توتر بين جنابلا و«حزب الله» (ص 6)

موسكو تجمع النظام ومعارضى درعا في دمشق (ص 7)

الرئيس التنفيذي لـ «ماجد الفطيم»: «نفتح دار سينما شهرياً بالسعودية» (اقتصاد)

الأول من نوعه. ون بحرين بي.

BAHRAIN BAY ONE

+973 1600-0061
www.royalambassadorbh.com

Kooheji
ROYAL AMBASSADOR

«أوراق قطر» يرصد مدفوعات لجهات في فرنسا ودول أخرى كتاب يكشف خفايا تمويل الدوحة لـ «إخوان» أوروبا

باريس، «الشرق الأوسط»

يكشف كتاب عنوانه «أوراق قطر» للصحافيين الفرنسيين جورج مالبورنو وكريستيان شينو المتخصصين في التحقيقات الاستقصائية خفايا تمويل الدوحة لجماعة «الإخوان» في أوروبا.

ويستند المؤلفان في كتابهما الواقع في 295 صفحة والمكون من مقدمة وخلاصة و14 فصلاً، إلى مجموعة واسعة من الوثائق الرسمية والشهادات إلى تسلط الضوء على ما تقوم به قطر عبر التمويل الواسع للجمعيات الإسلامية، لأجل نشر فكر

«الإخوان المسلمين» ليس فقط في فرنسا، وهو المحور الأساسي للكتاب، ولكن أيضاً في سويسرا وإيطاليا والمانيا وبلدان البلقان. ويكشف المؤلفان النقاب عن 140 وثيقة تخرج للعلن للمرة الأولى، ويقولان إنها «تتناول تمويل قطر لعشرات المساجد والجمعيات الإسلامية لصالح الإخوان المسلمين» في أوروبا، وأنه «ثمرة تحقيق شمل 6 بلدان» إضافة إلى الكثير من المدن الفرنسية.

وفيما الجدل ما زال قوياً بخصوص طارق رمضان، المفكر الإسلامي والصورة المعروفة لحضور «الإخوان المسلمين» في فرنسا، وهو المحور الأساسي للكتاب، ولكن أيضاً في سويسرا وإيطاليا والمانيا وبلدان البلقان. ويكشف المؤلفان النقاب عن 140 وثيقة تخرج للعلن للمرة الأولى، ويقولان إنها «تتناول تمويل قطر لعشرات المساجد والجمعيات الإسلامية لصالح الإخوان المسلمين» في أوروبا، وأنه «ثمرة تحقيق شمل 6 بلدان» إضافة إلى الكثير من المدن الفرنسية.

وفيما الجدل ما زال قوياً بخصوص طارق رمضان، المفكر الإسلامي والصورة المعروفة لحضور «الإخوان المسلمين» في فرنسا، وهو المحور الأساسي للكتاب، ولكن أيضاً في سويسرا وإيطاليا والمانيا وبلدان البلقان. ويكشف المؤلفان النقاب عن 140 وثيقة تخرج للعلن للمرة الأولى، ويقولان إنها «تتناول تمويل قطر لعشرات المساجد والجمعيات الإسلامية لصالح الإخوان المسلمين» في أوروبا، وأنه «ثمرة تحقيق شمل 6 بلدان» إضافة إلى الكثير من المدن الفرنسية.

الملك عبد الله الثاني يدعو في المنتدى الاقتصادي العالمي إلى «شراكة واسعة» لتحفيز النمو سجال أردني - عماني حول «تطمين إسرائيل»

البحر الميت (الأردن) نجلاء حبريري

شهد المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن الذي افتتحه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، سجلاً بين وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله حول «تطمين إسرائيل».

وقال الوزير العماني في ندوة تحت عنوان «النظرة الجيوسياسية» إن «إسرائيل ورغم ما قلناه عن قوة تمتلكها فهي ليست مطمئنة إلى مستقبلها بوصفها دولة غير عربية في محيط عربي من 400 مليون إنسان... هي غير مطمئنة إلى استمرار وجودها في هذه المنطقة». وتابع: «اعتقد أن علينا - نحن العرب - أن نكون قادرين على البحث في هذه المسألة، وأن نضعي إلى تبديد هذه المخاوف لدى إسرائيل».

من جهته، تساءل وزير الخارجية الأردني: «ما الضمانات الإضافية التي تحتاج إليها إسرائيل، عندما يأتي العالم العربي بأسره بدعم من 57 عضواً في منظمة التعاون الإسلامي ويقول إننا على استعداد لضمان أمن إسرائيل؟» مقابل انسحابها من الأراضي العربية المحتلة.

وكان الملك عبد الله الثاني افتتح المنتدى بدعوة إلى «شراكة واسعة» تحفز النمو الاقتصادي في المنطقة. وقال «إننا نحتاج إلى شراكة واسعة من أجل تحفيز النمو الاقتصادي، وشراكة تتضمن استثمارات من القطاع الخاص وقدرة إنتاجية على جميع المستويات». (تفاصيل اقتصاد)

البحر الميت (الأردن) نجلاء حبريري

شهد المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن الذي افتتحه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، سجلاً بين وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله حول «تطمين إسرائيل».

وقال الوزير العماني في ندوة تحت عنوان «النظرة الجيوسياسية» إن «إسرائيل ورغم ما قلناه عن قوة تمتلكها فهي ليست مطمئنة إلى مستقبلها بوصفها دولة غير عربية في محيط عربي من 400 مليون إنسان... هي غير مطمئنة إلى استمرار وجودها في هذه المنطقة». وتابع: «اعتقد أن علينا - نحن العرب - أن نكون قادرين على البحث في هذه المسألة، وأن نضعي إلى تبديد هذه المخاوف لدى إسرائيل».

لسامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DNK) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22NOK) - Portugal (€20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

140 وثيقة تكشف تمويل قطر لجماعة الإخوان في أوروبا

البناء، والذي يحصل على أجر شهري يقدر بـ 35 ألف يورو مقابل قيامه بدور مستشار لمؤسسة «قطر».

وتعاون رمضان الذي يحمل الجسيتين المصرية والسويسرية، مع المؤسسة التي أحدثتها الشيخة موزة، والدلة أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني.

وقبل فترة قصيرة من اعتقاله في إطار تحقيق جنائي بشبهة «الأغصان والاعتداء الجنسي والعنف والتهديات بالقتل بحق العديد من النساء»، قام رمضان بسحب مبلغ قدره 590 ألف يورو من حسابات في بنوك قطرية. ويفضل مكافآت قطر المرحلة للغاية، يمتلك طارق رمضان ما يكفي لدفع رسوم محاميه التي وصلت منذ عام إلى نحو 500 ألف يورو.

وأورد الكاتبان الفرنسيان المرموقان استناداً إلى وثائق صادرة عن هيئة تتبع العمليات المالية المشبوهة واسمها بالفرنسية TRACFIN، أن رمضان وزوجته اشتريا شقتين في أحد الأحياء الراقية جداً بالعاصمة باريس. وتدفقت الأموال القطرية على شخصيات إخوانية في فرنسا وسويسرا، وضمت قائمة المستفيدين كلا صورة الغلاف



صورة الغلاف

باريس، «الشرق الأوسط»

«أوراق قطر» عنوان آخر كتاب للصحافيين الفرنسيين جورج مالبورنو وكريستيان شينو المخصصين في التحقيقات الاستقصائية ولهما عدة مؤلفات مشتركة، كما تربط بينهما صداقة قديمة تعود لزمين احتجاجهما رهينتين في العراق عام 2004.

في كتابهما الأخير الواقع في 295 صفحة والمكون من مقدمة وخلاصة و14 فصلاً، يعيد المؤلفان بالاستناد إلى مجموعة واسعة من الوثائق الرسمية والشهادات إلى تسليط الضوء على ما تقوم به قطر عبر التمويل الواسع للجمعيات الإسلامية، لأجل نشر فكر الإخوان المسلمين ليس فقط في فرنسا وهو المحور الأساسي للكتاب ولكن أيضاً في سويسرا وإيطاليا وألمانيا وبلدان البلقان.

وفي تقديم الكتاب - الحدث، جاء أن المؤلفين «يكشفان النقاب عن 140 وثيقة تخرج للعلن للمرة الأولى وتتناول تمويل قطر لعشرات المساجد والجمعيات الإسلامية لصالح الإخوان المسلمين» في أوروبا وأنه «ثمرة تحقيق شمل 6 بلدان» إضافة إلى العديد من المدن الفرنسية.

وفيما الجدل ما زال قويا بخصوص طارق رمضان، الفكر الإسلاموي والصورة المعروفة لحضور الإخوان المسلمين في أوروبا، الذي أمضى ثمانية أشهر في السجن بسبب اتهامات الاغتصاب التي ساقها القضاء الفرنسي بحقه، فإن كتاب جورج مالبورنو وكريستيان شينو باتي بالبرهان الحي على العلاقة التي تربط رمضان بقطر عبر مؤسسة قطر الخيرية.

بمسرد كتاب «أوراق قطرية»، الذي يعج بالوثائق الرسمية، عددا لا يحصى من المشاريع الدينية ذات الأهداف السياسية على الأراضي الفرنسية بتمول مباشر من هذه المنظمة عبر الحكومية «مؤسسة قطر الخيرية» المرتبطة بالأمير. ويعمد المؤلفان إلى تفكيك استراتيجية قطر التي تسعى لتكون جزءاً من معركة التأثير الديني في فرنسا والعديد من البلدان الأوروبية من خلال دعم الأيديولوجيا التي تروج لها جماعة الإخوان المسلمين ذات المفاهيم المتطرفة.

وجاء في الكتاب ما حرفته: «لن يتولى الإخوان المسلمون السلطة في فرنسا حيث إن أفراد الجماعة لا يبلغون بالكاد الألف عضو كذلك فإنهم لا يشاركون في الأنشطة الإرهابية مباشرة، وداشاً ما يتعاونون مع أجهزة وزارة الداخلية لكشف عن الجهات المتطرفة. لكن هدفهم النهائي واضح: وهو تكيف القانون العام مع مفهومهم المتطرف للإسلام».

ويتساءل المؤلفان: «هل هذه هي الطريق التي تريد الجمهورية اتباعها» في إشارة إلى الصعوبات التي تواجهها السلطات الفرنسية الساعية لتترويح لإسلام متسامح ومنفتح بعد الأعمال الإرهابية التي ضربت فرنسا وأوروبا ولطخت اسم الإسلام.

ما هي الطريق التي تتبعها قطر للتأثير على الجاليات المسلمة في فرنسا؟ كما تحولت الدوحة إلى «وجهة» مفضلة للسياسيين الفرنسيين من اليمين واليسار. وفي إشارة إلى الحذر الذي أخذ يعمل داخل المسؤولين الفرنسيين من النشاطات القطرية في فرنسا التي لا تتوقف عند شراء الأبنية الفخمة أو الاستثمار في رياضة كرة القدم مثل نادي باريس - سان جيرمان، كتب المؤلفان ما يلي: «إن الدولة الفرنسية التي على دراية بجزء كبير من نشاطات المنظمة غير الحكومية «مؤسسة قطر الخيرية» لم تعد قادرة على اتباع سياسة الرأس في الرمال. وأجهزة المخابرات تنقل المعلومات التي تتوافر لديها «إلى المسؤولين» كذلك، فإن البؤنك تتعاون أكثر فأكثر مع «شيوخ جاسم المناحة» وهي الديوان الأميري - الشيخ جاسم بن سعود بن عبد الرحمن آل ثاني - الشيخ خالد بن حمد بن عبد الله آل ثاني - الشيخ سعود جاسم أحمد آل ثاني - الكتبت الخاص للأمر والوالد حمد بن خليفة آل ثاني. وبالتالي، وخلافاً لما قالته المصادر القريبة من قصر اليزيه، فإن هناك أدلة على تمويل جمعية «كبوس» والجمعيات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. ومعظم هذه الجمعيات تنشر فكر الإخوان المسلمين.

اعتصام مفتوح أمام القيادة العامة ودخول المحتجين مقرراً رنسياً والجيش يحمي المتظاهرين من أجهزة الأمن مسيرات «مليونية» في ذكرى سقوط النميري تطالب برحيل البشير

وام درمان، والأحياء الجنوبية من الخرطوم. ثورة 6 أبريل (نيسان) 1985 واعتبر السودانيون أن ما حدث في البلاد أمس يعد تجديداً لثورتين شعبيتين سابقتين قام بهما الشعب السوداني ضد نظامين عسكريين في عامي 1965 و1985، حيث نجحوا في المرتين في إسقاط النظام عبر احتجاجات شعبية واسعة. ففي 6 أبريل (نيسان) 1985، أجبر نظام النميري على التنحي، بعد أن انحازت القوات المسلحة إلى جانب المتظاهرين الذين قادهم أيضاً وقتذاك «التجمع النقابي» الشبيه بتجمع «المهنيين السودانيين» الحالي. واستمرت أحداث تلك الثورة لعدة أيام، وصاحبها إضرابات عامة انتهت بعصيان مدني شامل شل البلاد بالكامل، مما أجبر الجيش على التدخل، والإطاحة بنظام النميري. والشيء نفسه تقريباً كان قد حدث في أكتوبر (تشرين الأول) 1964 ضد نظام الفريق إبراهيم عبود. وفي المرتين، أعقبت سقوط النظام العسكري إقامة فترة انتقالية، ثم انتخابات وحكومة مدنية.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم «حركة تحرير السودان»، محمد عبد الرحمن الناير، إن ميليشيا تابعة للحكومة السودانية قد اقتحمت معسكر «خمس دقائق» في مدينة زانجي، في ولاية وسط دارفور، وأطلقت الرصاص، مما أدى إلى مقتل امرأة تبلغ من العمر 19 عاماً، وإصابة 4 أشخاص، بينهم طفل، بعد أن خرج النازحون في مظاهرة من داخل المعسكر. وأشار إلى أن حركته تقف إلى جانب المظاهرات التي خرجت أمس في ذكرى ثورة 6 أبريل (نيسان)، قائلاً: «لقد انتصرت إرادة الشعب السوداني، وتحدى جيروت النظام والتقه القمعية وأساليب القتل والاعتقال. فقد كسر الشعب حاجز الخوف دون رجعة، وعبر عن مطالبه بتنحي النظام في مواكب سلمية هادئة، رغم عنف القوات الحكومية». وناشد الشعب السوداني مواصلة المظاهرات والاعتصامات، وتصعيد المقاومة تحت راية «تجمع المهنيين» وتنسيقات الانتفاضة»، قائلاً إن النظام أصبح قاب قوسين من السقوط، ولم يعد له ما يقدمه للشعب السوداني سوى الزيف والخداع والوعود الكاذبة، كما أنه لا يملك أي حلول لأزمات البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي صنعها بيده. فلا مستقبل لسودان في ظل وجود النظام الحاكم الذي أدمن القتل وتضييع الفرص».

أما خارج السودان، فقد تظاهر الآف السودانيين أمام مقر سفارات بلاده في لندن وباريس ومدن أوروبية أخرى، كما احتشد الآخرون في استراليا ونيوزيلندا، تزامناً مع المظاهرات التي خرجت في الخرطوم ومدن السودان الأخرى. بدعوة من تجمع المهنيين «قوى الحرية والتغيير» وأحزاب المعارضة المتحالفة معه، والمطالبة بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته. وتحرك السودانيون من مدن ويلز وإنجلترا واسكوتلندا إلى لندن، وبدأ وصول المحتجين إلى السفارة السودانية في لندن منذ صباح أمس، وطلوا فيها حتى بعد الظهيرة، ثم تحركوا إلى مقر رئيسة الوزراء البريطانية لتسليم مذكرة تطالب بأن توقف الحكومة البريطانية أي دعم وحواش مع الخرطوم، والضغط على البشير للتنحي عن الحكم.



متظاهرون سودانيون يرددون هتافات خارج مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس (أ. ف. ب.)

قبل الغد، انحيازها للشعب وإرادته، وسحب ثقتها من نظام الإنقاذ ورئيسه، وأن تضطلع بمهامها الدستورية في حماية الوطن وشعبه، لا القلة البائسة من الطغاة الذين دمروا الوطن، ونهبوا مقدراته»، وتعهد «التجمع» بالاستمرار في الاحتجاجات حتى «نعود لنا بالنا حرية أبية تشبه بناتها وأبنائها الأبرار الذين لم يخونوا عهداً».

وميدانياً، لقت سلطات الأمن القبض على مئات المتظاهرين، واقادتهم إلى جهات مجهولة، قبل موعد انطلاق المظاهرات أمس، فيما سد متظاهرون شوارع وسط الخرطوم بالمخاريس، وأحوا مرة منذ بدء الاحتجاجات، وخاضوا معارك كر وفر مع قوات الأمن المنتشرة بكثافة، التي أطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع. وبعد تكاتف المتظاهرين، أقتطعت سلطات الأمن الجسور المؤدية للخرطوم «جسر النيل الأزرق، وجسر القوات المسلحة، وجسر النيل الأبيض» في الاتجاه المؤدي إلى الخرطوم، مما أدى للحيلولة دون وصول عشرات الآلاف لكان الاحتجاج العلن، فقاموا بتنظيم مظاهرات في مواقعهم في الخرطوم بحري

وقوى تحالف «الحرية والتغيير» التظاهر أمام القيادة العامة انتصاراً للحرية والكرامة، وكسراً لما سماها «أنف الطغيان»، ودعا خلاله لمواصلة الاعتصام حتى سقوط نظام الرئيس عمر البشير، وقال: «جاءت ساعة الحقيقة، حيث لا جبار بقادر على دحر إرادة شعب السودان. فالיום هو اليوم الموعود الذي طال انتظاره، خرجتم شبيبا وشبابا ونساء ورجالا، وأن أو ان الا نعد حتى يتنحي الطاغية ونظامه عن سلطة اغتصبوها جوراً، وما هو الشعب السوداني يقطعها الآن هيبه وجيرة».

ودعا التجمع المواطنين لعدم «مبارحة ساحات شارع القيادة العامة»، قائلاً: «هذه الشوارع قد حررتوها بعزيمتكم وصبركم وإرادتكم التي لا تلبث. ندعو لأعتصام في الخرطوم بطول شارع القيادة العامة، يبدأ من نقطة وزارة الشؤون الإنسانية حتى نقطة مستشفى الإنسان، مع إغلاق المداخل والمخارج حتى زوال حكم الطاغية، والاعتصام في كل مواقع البلاد تحت توجيهات القيادات الميدانية». وأشد البيان بالقوات المسلحة السودانية، وقال إنها لم «تتبع الطاعة»، ولم تمس الثوار بسوء»، وأبدى امله في أن تعلن «اليوم

الخرطوم: أحمد يونس لندن، مصططفى سري

أعاد السودانيون أمس ذكرى ثورة أبريل (نيسان) عام 1985، التي أطاحت حينها بنظام عسكري تزعمه الرئيس الأسبق جعفر النميري، بحدش مئات الآلاف أمام القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، بالإضافة إلى آلاف آخرين في أنحاء مختلفة من العاصمة الخرطوم، وعدد من مدن الولايات، ونظمو أضخم مظاهرة يشهدها نظام الرئيس السوداني عمر البشير الذي طالب المتظاهرون برحيله. وبحسب متابعات «الشرق الأوسط»، فإن أوضاعاً ضخمة من المواطنين الغاضبين احتشدوا أمام القيادة العامة للجيش السوداني، وبالقرب من هيئة أركان القوات البرية، عند تقاطع شارع الجيش والبلدية، شرق مركز العاصمة الخرطوم، فيما حاولت قوات من جهاز الأمن والمخابرات التصدي للمتظاهرين، لكن قوات من الجيش منعتهم من الاعتداء على المواطنين، وشكلوا لهم حماة، قبل أن يطرد المتظاهرون قوات الأمن التي كانت قد أصبحت تراقب عن قرب.

وتقدر أعداد المتظاهرين في المسيرة التي تجتمعت أمام القيادة العامة للقوات المسلحة بمئات الآلاف، بالإضافة إلى مئات الآلاف في مناطق الخرطوم المختلفة، ومدن السودان الأخرى، بحيث فاق العدد الكلي المليون متظاهر، وهو ما كان يدعو له المتظاهرون خلال الأيام الماضية، تحت اسم «مسيرة 6 أبريل المليونية». كما خرج عشرات الآلاف في مدن «ود مدني»، وسط البلاد، و«بورتنسوان» شرق «ودسلا» شرق، و«عظيرة» شمال، و«خشم القرية» شرق، و«معسكر كلمة للمحاربين» في جنوب دارفور، وعدد آخر من المناطق، استجابة لدعوة قوى تحالف الحرية والتغيير المعارضة.

واستمر المتظاهرون هتافات ترددت في ثورة أبريل (نيسان) 1985، مثل «جيش واحد... شعب واحد»، بالإضافة إلى شعارات خصصوها ضد نظام البشير، وطلوا يردونها منذ اندلاع الاحتجاجات ضده في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مثل «تسقط بس»، و«أما همانا جيشنا معانا»، و«سقط يا كيزان (الإخوان المسلمين)» و«حرية سلام وعدالة.. الثورة خيار الشعب». وأغلقت قوات الأمن المتاجر والمحال التجارية منذ الصباح الباكر، وأمرت الباعة المتجولين بمغادرة مركز المدينة، قبل أن يقوم عدد من المتظاهرين بنصب المخاريس وسط المدينة، وخوض معارك كر وفر مع قوات الأمن، ثم التحقوا بالمتمجهرين أمام القيادة العامة.

ومن جانبها، دعا «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي يقود هذا الحراك الشعبي منذ فترة، المتظاهرين للاعتصام أمام القيادة، وناشد المواطنين بتزويدهم بمياه الشرب والوجبات السريعة. وقال التجمع في نداء عاجل: «إلى مواطني الخرطوم، وشركات المياه الوطنية، والمطاعم والكافيتريات المنتمة إلى الشعب، ننشأكم إمداد الثوار المحتضمين تحت أشعة شمس الخرطوم أمام القيادة العامة بمياه الشرب، حتى يستمر تماسك مواكب السودان الوطن الواحد التي لن تتراجع».

وفي بيان آخر صدر أمس، اعتبر التجمع

السيسي ولافروف تابحا في القاهرة بشأن العلاقات الثنائية

القاهرة وموسكو تكثفان التحضيرات لأول قمة روسية - أفريقية



القاهرة: سوسن أبو حسين ومحمد فتيل حلمي

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في القاهرة أمس (أ.ف.ب.)

المصرية، وقال إنه «الضروري أن تتواصل الاتصالات بين الخبراء»، لافتاً إلى أن «الموعد لم يحدد بعد»، وأكد شكري «حرص مصر على استمرار توافد الجانب الروسي للاستماع بالمقاصد السياحية المصرية... ومشيراً إلى أن «هناك عددا من القرارات التي تضع قبودا على الطيران غير المباشر الروسي إلى مصر، وأن القاهرة تعمل في المجال الفني في هذا الصدد».

وعلى صعيد مكافحة الإرهاب، استعرض السيسي الرؤية المصرية في هذا الشأن، و«خطورة مسألة قيام بعض الجهات والدول بتقديم الدعم والمساندة للجماعات والمنظمات الإرهابية»، وفي المقابل أكد لافروف «تأييد روسيا للجهود المصرية الجارية في مجال مكافحة الإرهاب، وعزمها مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين في هذا المجال على مستوى الأجهزة والمؤسسات المعنية».

وفي الشأن الإقليمي، أكد السيسي «الموقف المصري الثابت بحل الدولتين وفقاً للمرجعات الدولية، الذي يعد الحل الأمثل لإحلال السلام والتهدة في منطقة

ونال ملف استئناف حركة الطيران لمساحة من المباحثات التي جمعت لافروف والمسؤولين المصريين، ونود السيسي إلى تطلع مصر لقيام الجانب الروسي بالإنهاء من مسألة «استئناف حركة الطيران بين المدن الروسية ومدنيتي شرم الشيخ والغردقة، قريباً».

وشهدت العلاقات المصرية الروسية، هزة قوية في أعقاب سقوط طائرة تقل عددا من السياح الروس كانوا في طريقهم إلى مغادرة مدينة شرم الشيخ السياحية، في أكتوبر 2015. وأسفر الحادث عن وفاة 224 راكبا على متنها، وقررت روسيا وقف رحلاتها إلى القاهرة، لكن الحركة استؤنفت في أبريل (نيسان) 2018 بين مطارات العاصمة فقط، وتامل مصر في توسعة نطاق الرحلات ليشمل المقاصد السياحية، خصوصا المطلة على البحر الأحمر، وذلك لتعزيز موارد البلاد من السياحة.

ورد وزير الخارجية خلال مؤتمر صحافي مع نظيره المصري على سؤال بشأن موعد استئناف الرحلات الروسية المباشرة إلى المدن

الدعوة لنظيره المصري سامح شكري إلى زيارة روسيا لـ «مواصلة المشاورات بين الجانبين». وعقد لافروف جلسة مباحثات منفصلة مع نظيره المصري، كما تشارك في مؤتمر صحافي في ختام مشاوراتها.

وعلى صعيد ثنائي، استعرض السيسي ولافروف، سبل دعم العلاقات بين القاهرة وموسكو والمشروعات المهمة التي يتعاون البلدان في تنفيذها داخل مصر، وأوضح راضي أن لافروف أكد التزام روسيا بتعهداتها التنموية وتنفيذ مشروعاتها في مصر، وفق اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين».

وأشار السيسي إلى سعي مصر لـ «ترسيخ الشراكة مع روسيا في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية، وهو ما تجسد في بلورة عدد من المشروعات المهمة التي يتعاون البلدان في تنفيذها داخل مصر، مثل مشروع محطة الضبعة النووية، والمنطقة الصناعية الروسية في محور قناة السويس، والتعاون في مجال تطوير منظومة السكك الحديدية،

كثف مسؤولون بارزون في القاهرة وموسكو، أمس، من التحضيرات الممهدة لإقامة أول قمة روسية - أفريقية يُنظَر أن تستضيفها مدينة سوتشي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، برئاسة مشتركة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأفريقي للعام الحالي.

والتقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي زار القاهرة، أمس، السيسي، وتباحثا بشأن تعزيز «التعاون في القارة الأفريقية، واستعراض فرص التعاون بين البلدين في هذا السياق، في ضوء رئاسة مصر الحالية للاتحاد الأفريقي، ودعوة روسيا لعقد قمة أفريقية - روسية في أكتوبر المقبل، التي يسبقها منتدى الأعمال الأفريقي - الروسي».

وأكد السيسي، بحسب ما أفادت الرئاسة المصرية، أن أولويات بلاده فيما يتعلق بأفريقيا ترتكز على أمور عدة منها «الشرق التنموي وتطوير البنية التحتية بالقارة، وتحقيق الاندماج الإقليمي والتكامل الاقتصادي من خلال تنفيذ أهداف أجندة 2063»، وأفاد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أمس، بأن «لافروف أكد أهمية رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، ونوه إلى المبادرة الروسية لعقد قمة روسيا - أفريقية في مدينة سوتشي الروسية في وقت لاحق من العام الحالي».

وأشار لافروف إلى «مواصلة الاتصالات مع مصر تمهيدا لعقد هذه القمة لمصلحة الشعب الروسي والشعوب الأفريقية»، كما وجه

كتاب «أوراق قطر» كشف أن الدوحة تقوم بصرف الملايين لتكون جزءاً من معركة التأثير الديني في فرنسا

الشباب على إيجاد فرص عمل. وفي أي حال، تحولت السفارة القطرية في فرنسا إلى محج لطالبي المساعدات والأموال كما تحولت الدوحة إلى «وجهة» مفضلة للسياسيين الفرنسيين من اليمين واليسار. وفي إشارة إلى الحذر الذي أخذ يعمل داخل المسؤولين الفرنسيين من النشاطات القطرية في فرنسا التي لا تتوقف عند شراء الأبنية الفخمة أو الاستثمار في رياضة كرة القدم مثل نادي باريس - سان جيرمان، كتب المؤلفان ما يلي: «إن الدولة الفرنسية التي على دراية بجزء كبير من نشاطات المنظمة غير الحكومية «مؤسسة قطر الخيرية» لم تعد قادرة على اتباع سياسة الرأس في الرمال. وأجهزة المخابرات تنقل المعلومات التي تتوافر لديها «إلى المسؤولين» كذلك، فإن البؤنك تتعاون أكثر فأكثر مع «شيوخ جاسم المناحة» وهي الديوان الأميري - الشيخ جاسم بن سعود بن عبد الرحمن آل ثاني - الشيخ خالد بن حمد بن عبد الله آل ثاني - الشيخ سعود جاسم أحمد آل ثاني - الكتبت الخاص للأمر والوالد حمد بن خليفة آل ثاني. وبالتالي، وخلافاً لما قالته المصادر القريبة من قصر اليزيه، فإن هناك أدلة على تمويل جمعية «كبوس» والجمعيات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. ومعظم هذه الجمعيات تنشر فكر الإخوان المسلمين.

ويتساءل المؤلفان: «هل هذه هي الطريق التي تريد الجمهورية اتباعها» في إشارة إلى الصعوبات التي تواجهها السلطات الفرنسية الساعية لتترويح لإسلام متسامح ومنفتح بعد الأعمال الإرهابية التي ضربت فرنسا وأوروبا ولطخت اسم الإسلام.

ما هي الطريق التي تتبعها قطر للتأثير على الجاليات المسلمة في فرنسا؟ كما تحولت الدوحة إلى «وجهة» مفضلة للسياسيين الفرنسيين من اليمين واليسار. وفي إشارة إلى الحذر الذي أخذ يعمل داخل المسؤولين الفرنسيين من النشاطات القطرية في فرنسا التي لا تتوقف عند شراء الأبنية الفخمة أو الاستثمار في رياضة كرة القدم مثل نادي باريس - سان جيرمان، كتب المؤلفان ما يلي: «إن الدولة الفرنسية التي على دراية بجزء كبير من نشاطات المنظمة غير الحكومية «مؤسسة قطر الخيرية» لم تعد قادرة على اتباع سياسة الرأس في الرمال. وأجهزة المخابرات تنقل المعلومات التي تتوافر لديها «إلى المسؤولين» كذلك، فإن البؤنك تتعاون أكثر فأكثر مع «شيوخ جاسم المناحة» وهي الديوان الأميري - الشيخ جاسم بن سعود بن عبد الرحمن آل ثاني - الشيخ خالد بن حمد بن عبد الله آل ثاني - الشيخ سعود جاسم أحمد آل ثاني - الكتبت الخاص للأمر والوالد حمد بن خليفة آل ثاني. وبالتالي، وخلافاً لما قالته المصادر القريبة من قصر اليزيه، فإن هناك أدلة على تمويل جمعية «كبوس» والجمعيات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. ومعظم هذه الجمعيات تنشر فكر الإخوان المسلمين.

ويتساءل المؤلفان: «هل هذه هي الطريق التي تريد الجمهورية اتباعها» في إشارة إلى الصعوبات التي تواجهها السلطات الفرنسية الساعية لتترويح لإسلام متسامح ومنفتح بعد الأعمال الإرهابية التي ضربت فرنسا وأوروبا ولطخت اسم الإسلام.

ما هي الطريق التي تتبعها قطر للتأثير على الجاليات المسلمة في فرنسا؟ كما تحولت الدوحة إلى «وجهة» مفضلة للسياسيين الفرنسيين من اليمين واليسار. وفي إشارة إلى الحذر الذي أخذ يعمل داخل المسؤولين الفرنسيين من النشاطات القطرية في فرنسا التي لا تتوقف عند شراء الأبنية الفخمة أو الاستثمار في رياضة كرة القدم مثل نادي باريس - سان جيرمان، كتب المؤلفان ما يلي: «إن الدولة الفرنسية التي على دراية بجزء كبير من نشاطات المنظمة غير الحكومية «مؤسسة قطر الخيرية» لم تعد قادرة على اتباع سياسة الرأس في الرمال. وأجهزة المخابرات تنقل المعلومات التي تتوافر لديها «إلى المسؤولين» كذلك، فإن البؤنك تتعاون أكثر فأكثر مع «شيوخ جاسم المناحة» وهي الديوان الأميري - الشيخ جاسم بن سعود بن عبد الرحمن آل ثاني - الشيخ خالد بن حمد بن عبد الله آل ثاني - الشيخ سعود جاسم أحمد آل ثاني - الكتبت الخاص للأمر والوالد حمد بن خليفة آل ثاني. وبالتالي، وخلافاً لما قالته المصادر القريبة من قصر اليزيه، فإن هناك أدلة على تمويل جمعية «كبوس» والجمعيات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. ومعظم هذه الجمعيات تنشر فكر الإخوان المسلمين.

رئيس الوزراء العراقي يبحث في طهران ملفات المنطقة قبل زيارته الرياض وواشنطن

خامنئي يعارض تواجد الأميركيين في العراق ويطالب عبد المهدي بإخراجهم فوراً

والسعودية، وفيما لم ينفذ أو يؤكد الخبر مكتب عبد المهدي فإن عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي فرات التميمي لم يستبعد ذلك قائلاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إنه «من غير المستبعد أن يطرح رئيس الوزراء مثل هذه المبادرة لتقريب وجهات النظر بين إيران والسعودية لا سيما أن الأجواء بما في ذلك الإقليمية برغم التصعيد الأميركي باتت مواتية». وأضاف التميمي أن «الجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب تدعم مثل هذا التوجه بقوة لأنه يخدم في النهاية الأمن والسلام في المنطقة خصوصاً أن إيران والسعودية دولتان إسلاميتان كبيرتان وبالتالي فإن تقليل الفجوات بينهما من شأنه تقليل أجواء الاحتقان الطائفي في المنطقة».

وأضاف أن «إيران باتت تنظر إلى العراق على أنه يمكن أن يكون بوابة باتجاه تسويات مهمة في المنطقة لا سيما على صعيد تقريب وجهات النظر بين إيران والمنظومة العربية وفي المقدمة منها المملكة العربية السعودية». وأوضح التميمي أن «مخرجات هذه الزيارة سوف تكون على أوضح ما تكون ليس إلا بل بعد أن يقوم عبد المهدي بزيارته المرتقبة إلى الرياض حيث ستوضح الصورة أكثر».



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي من لقائه برئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمس

كما طالب روحاني بتنفيذ اتفاقية إنشاء سدن صناعية مشتركة بين البلدين مشيراً إلى تنصه إلى اتفاق مع عبد المهدي بإنشاء مدينتين صناعيتين في غرب وجنوب غربي البلاد. وشدد روحاني على أهمية العلاقات بين الجامعات والمراكز العلمية بين البلدين على غرار العلاقات بين الحوزات الدينية في النجف وقم. وشملت مباحثات التبادل التجاري بين وعبد المهدي الأوضاع الإقليمية

بحسب ما نقلت الوكالات الإيرانية. وقال روحاني في هذا الصدد إن «بغداد وطهران لديهما وجهات نظر مشتركة». وأكد عبد المهدي أن «العراق اليوم أكثر استقراراً وسلماً، ونقوم بزيارات مهمة لدول العالم». وتابع عبد المهدي: «نريد أن نجعل علاقتنا المتطورة مع إيران قذوة لعلاقتنا مع دول المنطقة، وعازمون على الوقوف سوية ضد أي تهديد يستهدف البلدين أو أياً من دول المنطقة». إلى ذلك أعلن مصدر مقرب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن الأخير سيطرح مبادرة لتقريب وجهات النظر بين إيران

مجال مكافحة الإرهاب والمخدرات والتهريب. وأضاف روحاني أن «إحدى القضايا المهمة التي تم بحثها بين الطرفين اليوم هي تنفيذ التوافقات الحاصلة بين البلدين خلال الزيارة الأخيرة التي قمت بها إلى العراق، وأولها مجانية تاشييرات الدخول بين البلدين حيث يستفيد مواطنوهم من ذلك في الوقت الحاضر ونأمل بأن يساعد هذا الأمر في تسهيل العلاقات بالطار الدبلوماسي الحالي والشخصيات والتيارات الحالية التي تتولى الأمور، ويعتبرونها ضد مصالحهم». واتهم خامنئي القوات الأميركية بـ«تصفية العلماء العراقيين منذ أول لحظات الدخول إلى العراق في 2003 لأنها كانت تعتبرهم ثروة العراق».

وكان عبد المهدي التقى أمس الرئيس الإيراني حسن روحاني في إطار زيارته الحالية إلى إيران وهي الزيارة التي تسبق أخرى الأسبوع المقبل إلى السعودية وزيارتين متوقعتين إلى كل من تركيا والولايات المتحدة. وقال المكتب الإعلامي لعبد المهدي في بيان بأن «رئيس مجلس الوزراء وحسن روحاني عقدا اجتماعاً ثنائياً، بحضور أعضاء الوفدين الرسميين». ومن جهته أكد روحاني أن التعاون الحدودي بين إيران والعراق سيتم تعزيزه في

بغداد، حمزة مصطفى

طالب المرشد الإيراني علي خامنئي رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بالعمل على طرد القوات الأميركية من العراق «على وجه السرعة»، معتبراً الوجود الأميركي في العراق «خطراً على المجموعة السياسية الحالية»، بما فيها الحكومة والبرلمان في العراق.

ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله لرئيس الوزراء العراقي: «على الحكومة العراقية العمل على طرد القوات الأميركية فوراً، معتبراً وجود الولايات المتحدة على الأراضي العراقية خطراً على الديمقراطية وعلى مجموعة السياسيين النشطين حالياً في العراق».

وحاول خامنئي تحذير عبد المهدي من إقامة علاقات مع الأميركيين بقوله: «أميركا لا تمنع تبعية الحكومة والمسؤولين العراقيين»، وأضاف: «الحكومة الحالية والبرلمان العراقي ومجموعة السياسيين الحاليين غير مرغوب فيهم من الأميركيين وعلى هذا الأساس يجب العمل على إخراجهم من المشهد السياسي في العراق».

وأصر خامنئي على «إخراج الأميركيين عدة مرات وقال في جزء آخر: «يجب أن تقوم بما يدفع

توقعات بإعلان الخطوة الأميركية غداً وطهران تلوح ببرد مماثل

واشنطن لتصنيف «الحرس الإيراني» منظمة إرهابية

العراق، إلا أن مراقبين قالوا إن التراجع عن خطوة ترمب سيكلف الرئيس الأميركي الذي سيخلفه في الانتخابات المقبلة أو بعد انتهاء فترة رئاسته الثانية. وحذرت إيران من رد «ساحق»، إذا مضت الولايات المتحدة قدماً في هذا التصنيف، وقال محمد علي جعفري قائد قوات «الحرس الثوري الإيراني»، في فبراير 2017، إنه إذا مضى ترمب قدماً في هذه الخطوة، فإن «الحرس الثوري» سيقترب حينئذ الجيش الأميركي مثل تنظيم (داعش) في كل أنحاء العالم، معتبراً الولايات المتحدة «نمراً من ورق».

ومثل هذه التهديدات خطيرة بشكل خاص بالنسبة للقوات الأميركية في مناطق مثل العراق، حيث تنتشر فصائل شيعية مسلحة موالية لإيران في أماكن قريبة جداً من القوات الأميركية. وقالت وسندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية الأميركية السابقة، والمسؤولة الرئيسية في فريق التفاوض مع إيران، إن هذه الخطوة لها تبعات على القوات الأميركية. وأضافت: «تتم بالفعل معاينة (الحرس الثوري الإيراني) بشكل كامل، وهذا التصعيد يعرض بالتأكيد جنودنا في المنطقة للخطر».

وصعد «الحرس الثوري» في 1979 كفضيل عقائدي مسلح تابع لرجال الدين ضد الفصائل اليسارية التي خاضت معارك مسلحة ضد نظام الشاه قبل الثورة، لكنه بعد إعلان «ولاية الفقيه» تقاتم صلاحياته حتى أصبح جهازاً موازياً للجيش الإيراني. ويتمتع «الحرس الثوري» بعلاقات وثيقة مع المرشد الحالي علي خامنئي، المسؤول الأول في البلاد. وإلى جانب دوره العسكري، ينشط «الحرس» في الاقتصاد الإيراني، وتقدر حصة القطاعات الكبيرة التابعة له «الحرس» بنحو 40 في المائة من الاقتصاد الإيراني. وحسب الدستور الإيراني، تعد المهمة الأساسية له «الحرس» حراسة «الثورة» الإيرانية. ويعد المسؤول الأول عن حماية العاصمة طهران، كما أنه المسؤول عن حماية المنشآت النووية، ويعمل على تطوير الصواريخ الباليستية. وحذرت طهران من أنها يجوزتها صواريخ يصل مداها إلى ألفي كيلومتر مما يضع إسرائيل والقواعد العسكرية الأميركية في المنطقة في مرمى نيرانها. ويعمل «الحرس الثوري» بقوة عسكرية مؤلفة مما يقدر بنحو 125 ألف فرد مع وحدات من الجيش والبحرية والجوية ووحدة صاروخية ونزاع خارجية هي «فيلق القدس»، وجهاز استخبارات مواز لوزارة الاستخبارات، وهو لا يخضع للمساءلة، ولا يتلقى الأوامر إلا من المرشد خامنئي.

صححة التقارير الإعلامية، حسبما ذكرت وكالة «رويترز» أمس.

وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، برايان هوك، في الأسبوع الماضي، إن الإدارة الأميركية ستقرض المزيد من العقوبات على إيران قبل حلول الذكرى السنوية الأولى لخروج دونالد ترمب من المنصب في مايو (أيار) 2018 لأسباب، منها نشاط إيران الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتخطط الإدارة الأميركية، في الوقت الحالي، للاقترب التدريجي من خطتها بشأن تصفير النفط الإيراني، وقال هوك هذا الأسبوع، إن تلاماً من أصل ثمان دول توقفت عن استيراد النفط الإيراني، ومنذ توليه الرئاسة في الولايات المتحدة، قال ترمب في عدة مناسبات إن «إيران الدولة الأولى الراعية للإرهاب».

وأدرجت الولايات المتحدة من قبل عشرات من الهيئات والأشخاص في قائمة سوداء ولكنها «الحرس الثوري»، ولكنها لم تدرج القوة نفسها. وفي يوليو (تموز) الماضي لوح قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس»، بيشن حرب غير متكافئة ضد القوات الأميركية إذا ما قدمت على خطة تصفير النفط الإيراني، مشدداً بقوله: «نحن أقرب إليكم مما تعتقدون، يجب أن تتذكروا أننا وفيلق القدس» من سحاسبكم، وليس كل القوات المسلحة، أنتم تعرفون قدرات إيران في الحروب غير المتكافئة»، وذلك في إشارة إلى لجوء «فيلق القدس» إلى حلفائه الإقليميين. ودافع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عن هذا التصعيد في السياسة الأميركية بوصفه جزءاً من موقف إدارة الرئيس دونالد ترمب، المنشدد، تجاه إيران. وتصنف وزارة الخزانة الأميركية منذ 2007 «فيلق القدس» الذراع الخارجية له «الحرس الثوري» على قائمة العقوبات «الدعمه الذراع الخارجية ببحث تصنيف (الحرس الثوري) جماعة إرهابية».

وفي الاتفاق النووي ركزت العقوبات الأميركية على «الحرس الثوري» بشكل غير مسبق. وكانت مصادر أميركية قد كشفت في فبراير (شباط) 2017، لأول مرة، تفاصيل مقترح على طاوله ترمب لتصنيف «الحرس» على قائمة الإرهاب. وقالت مصادر حينذاك إن المقترح يأتي على شكل أمر تنفيذي يحمل توجيهات لوزارة الخارجية ببحث تصنيف (الحرس الثوري) جماعة إرهابية.

ولم يتضح التأثير الذي ربما ينتج عن قرار الولايات المتحدة بتصنيف «الحرس الثوري الإيراني» على أنه منظمة إرهابية، على الأنشطة الأميركية في الدول التي لها علاقات مع طهران، ومن بينها

تلندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر متطابقة عن توجه أميركي محتمل لتصنيف «الحرس الثوري»، غداً الاثنين، على قائمة المنظمات الإرهابية، بينما تعد واشنطن حزمة من الإجراءات لتشديد الخناق على صادرات النفط الإيرانية، على بعد شهر من حلول الذكرى الأولى لخروج الولايات المتحدة من «اتفاق فيينا الدولي» حول البرنامج النووي الإيراني وإعادة العقوبات الاقتصادية. وأفادت وكالة «رويترز»، نقلاً عن المتوقَّع أن تعلن الخارجية الأميركية بعد غد الاثنين، تصنيف قوات «الحرس الثوري» الموازية للجيش الإيراني منظمة إرهابية. وتوقع المسؤولون أن تعلن «الخارجية الأميركية» هذا القرار، يوم الاثنين، حسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، وهي أول من ذكر قرار الإدارة الأميركية الخاص بتصنيف «الحرس الثوري» على أنه منظمة إرهابية.

وقبل أسبوعين، نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية ما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» عن مخاوف لدى قادة البنتاغون والاستخبارات على سلامة الجنود الأميركيين في العراق، في حال تصنيف «الحرس الثوري» وميليشيات إقليمية متعددة الجنسيات تابعة له «فيلق القدس»، مضيفاً أن وزارة الدفاع الأميركية ملتزمة بتطبيق التوجيهات السياسية ضد تهديدات إيران الإقليمية. وقال: «لا توجد تحفظات على أي قرار قد يصدر بشأن الميليشيات العراقية أو «فيلق القدس» الإيراني، ونحن ملتزمون بالتصدي لسلوك تلك المجموعات». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت، قبل توجه وزير الخارجية مايك بومبيو، إلى المنطقة، أنه يُعد حزمة جديدة من القرارات التي تستهدف «فيلق القدس» وشبكة ميليشيات موالية لإيران.

وفي المقابل، حذر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيשה، الإدارة الأميركية، من إدراج قوات «الحرس الثوري» ضمن قائمة الإرهاب. وكتب فلاحت بيשה على «تويتر»، إنه في حال إدراج «الحرس الثوري» في القائمة الأميركية للمجموعات الإرهابية، فإننا سندرج العسكريين الأميركيين ضمن قائمة الإرهاب، حسبما ذكرت أمس وكالة أنباء فارس الإيرانية. وسيأتي هذا القرار قبل حلول ذكرى مرور عام على قرار ترمب بالانسحاب من الاتفاق النووي الدولي مع طهران، وإعادة فرض عقوبات أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل. ولم تؤكد الإدارة الأميركية

القوة الاستثنائية تستحق عروضاً استثنائية.

تتوفر كمية محدودة من BMW الفئة السابعة 2018.*

اغتمت الفرصة حين تأتلك فقد لا تتكرر، امتلك سيارة BMW الفئة السابعة طراز 2018 مع عروضنا المميزة:

عرض الدفع النقدي	عرض التمويل 0/50	عرض التمويل تقسيط لمدة 60 شهراً
ابتداءً من ٢٥٥,٠٠٠ ريال سعودي*	ابتداءً من ١٣٥,٠٠٠ ريال سعودي*	ابتداءً من ٣,٥٠٠ ريال سعودي شهرياً*

استمتع بعرض خاص على خدمة BMW للصيانة وللتنظيف مقابل ١٥,٠٠٠ ريال سعودي:

- خدمة BMW شاملة النفقات للصيانة لمدة ٥ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم
- خدمة BMW شاملة النفقات للتنظيف لمدة ٣ سنوات/٢٠٠,٠٠٠ كم

* الأسعار لا تشمل ضريبة القيمة المضافة، طبق الشروط والأحكام. يسري هذا العرض لعاية نفاذ الكمية.

لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة معارض محمد يوسف ناغي للسيارات في جميع أنحاء المملكة.

محمد يوسف ناغي للسيارات

جدة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، الرياض، الخبر، القصيم.

الرقم المجاني: ٨٠٠١٢٣٨٠٠٠

الموقع الإلكتروني: www.bmw-saudi Arabia.com/ar

تونس: نقابات العمال تحذر الحكومة من انعكاسات الزيادة في المحروقات

تونس: المنجي السعيداني

أعلنت المنظمات النقابية التونسية، أمس، معارضتها للقرار الحكومي المتعلق بالزيادة في أسعار المحروقات، التي خلفت احتجاجات كثيرة، وإقبال عدد من الطرقات، ودعوات للتراجع عنها.

وأكد أعضاء اتحاد الشغل (نقابة العمال)، واتحاد الصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال)، واتحاد الفلاحين (نقابة الفلاحين)، عن استنكارهم للزيادة الأخيرة في أسعار المحروقات، وعبروا عن مساندتهم لكل التحركات الاحتجاجية السلمية، باعتبارها حقاً دستورياً، وتعبيراً مشروعاً عن الصعوبات التي يواجهها الإجراء والفلاحون والمهنيون وأصحاب المؤسسات.

واعتبرت هذه المنظمات الوطنية الثلاث، ذات الثقل الاجتماعي والاقتصادي المهيم، أن هذه الزيادة في أسعار المحروقات «غير منطقية، وغير مبررة، وستكون لها انعكاسات سلبية جداً على القدرة الشرائية للأجراء، وعلى نشاط الفلاحين والبجارة، وعلى المؤسسات الاقتصادية، خصوصاً في قطاعي الصناعة والنقل بكل أوصافه، مطالبة الحكومة بالتراجع الفوري عنها.

ودعت النقابات الحكومة إلى القطع مع الخيارات

الحلول الترقيعية التي أثبتت فشلها، وإلى فتح حوار جدي عميق مع الشركاء الاجتماعيين حول منظومة الطاقة عموماً، بما يضمن تطوير الإنتاج، والتقليص في الأسعار، وتعديل الخيزان الطاقية.

كان المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، الذي انعقد قبل أيام في العاصمة، قد انتقد الزيادة في أسعار المحروقات، واعتبرها «إمعاناً من الحكومة في تحميل التوسيات والتوسيمات أعباء فشل سياساتها الاقتصادية والمالية»، وطالب بالتراجع عنها. وفي هذا السياق، قال نور الدين الطوبوبي، رئيس نقابة العمال، إن حكومة «مسؤولة عن تعكير المناخ الاجتماعي في تونس»، وندد بالزيادة واعتبرها «شكلاً متقاعاً للتحويل على الأجراء، وسلبهم الزيادات الأخيرة في الأجور، وإفراغها من أي مضمون»، مبرراً أنها «خطوة ستزيد من تعقيد أزمة المؤسسات والفلاحين عبر إثقال كاهلهم بعباء إضافية». وشهدت عدة مدن تونسية قبل أيام موجة من الاحتجاجات المنددة بسياسة الحكومة في مجال المحروقات، وأطلق المحتجون عدداً من الطرقات الرئيسية، لإرغام الحكومة على التراجع الفوري عن هذا القرار.

القضاء المغربي يؤيد الأحكام ضد معتقلي احتجاجات الحسيمة

الرباط: «الشرق الأوسط»

أيد القضاء المغربي في مرحلة الاستئناف الحكم الصادر ابتدائياً في يونيو (حزيران) الماضي، في حق معتقلي احتجاجات الحسيمة (شمال البلاد)، والبالغ عددهم 52 معتقلاً، حيث ثلثة أربعين منهم ناصر الزرقافي في 20 سنة حباً حسناً نافذاً لكل واحد منهم.

كما أيدت المحكمة ذاتها، معاقبة ثلاثة معتقلين بـ15 سنة حباً حسناً نافذاً، والحبس 10 سنوات لسبعة معتقلين آخرين، وخمس سنوات من أداء غرامة 2000 درهم (213 دولاراً) في حق 10 معتقلين. وبالإضافة إلى ثلاث سنوات مع أداء غرامة مماثلة لثمانية معتقلين، وستين مع مبلغ الغرامة ذاته لغائبة 19 معتقلاً، وسنة واحدة من غرامة 2000 درهم (213 دولاراً) لمعتقل واحد، وبغرامة بقيمة 5000 درهم (532 دولاراً) لمعتقل واحد.

ويابع القضاء المغربي معتقلي حراك الريف بثم ثقلية، من بينها «اليس بامن الدولة» والناصر ضد الوحدة الترابية للبلاد، و«ممارسة العنف ضد قوات الأمن»، وتضمنت المديرة العامة للأمن الوطني طرفاً مدنياً في القضية بسبب الأضرار، التي لحقت بقوات الأمن، حيث تكدت خسائر في العتاد، إضافة إلى إصابات في صفوف عناصرها.

«تجمع الأحرار» المغربي يدعو إلى تفاهم حول لغة التعليم

الرباط: «الشرق الأوسط»

دعا حزب التجمع الوطني للأحرار المغربي، المشارك في الحكومة باقي الأحزاب السياسية في البرلمان إلى مراجعة موقفها من القانون الإطار لمنظومة التربية والتكوين، معرباً عن أسفه لعدم التوافق حول القانون، الذي أحدث انقساماً في صفوف الأحزاب المكونة للغالبية الحكومية، وذلك بسبب الاختلاف حول مسألة تدريس المواد العلمية باللغات الأجنبية، بدل العربية.

وعبر المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار في بيانته عن أسفه حيال تراجع الأقران السياسيين على الاتفاق حول التصويت على القانون الإطار 51-17. «خاصة أن الأمر يتعلق بهذا الشأن، فإننا نرى أن تراجعاً موقفهم عن أملة في أن يراجعوا موقفهم هذا الأمر يتعلق بإصلاح جوهري لمنظومة التربية والتعليم، بل يهيم مستقبل مغرب الغد والأجيال المقبلة، ويضمن تكافؤ الفرص بين جميع أبناء المغاربة». وبخصوص موقف الحزب من لغة تدريس المواد العلمية، أشار البيان إلى أن الحزب يؤكد موقفه المستقبلي.

أورد البرلمان الصحبي بن فرج، القيادي بحزب «تحيا تونس» في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مبادرة الباجي قائد السبسي تجاه يوسف الشاهد والغاضبين، جاءت متأخرة جداً، وكان يمكن أن تؤثر فعلاً في المشهد السياسي، ولم شمل فرقاء الأوس، لو صدرت قبل عام أو عامين على الأقل»، معتبراً أن السبسي أصبح منذ مدة يقدم تنازلات غريبة للشاهد والغاضبين في محاولة لاستمالتهم، بعد أن اتحان ضدهم خلال خلافاتهم مع ابنه حافظ قائد السبسي.

ووصف بن فرج المبادرة الجديدة التي قدمها قائد السبسي الأب بمثابة «رمي المنديل»، كما أن كل استطلاعات الرأي ترجح فوز الشاهد في الانتخابات بفرق كبير، بما في ذلك في حالة مشاركة الرئيس في السياق.

وتوقع بن فرج أن يتغير المشهد الحزبي والسياسي والانتخابي في الاتجاه العكس، عبر الانضمام غالبية من تبقى في حزب النداء إلى حزب «تحيا تونس»، الذي تأسس الشهر الماضي بزعامة الوزير سليم العزالي، ويعتبر يوسف الشاهد زعيمه السياسي ومرشحه الانتخابي لرئاسة الجمهورية أو الحكومة، بعد انتخابات نهاية العام الحالي. وقد دخل هذا الحزب منذ شهر في تحالف استراتيجي مع عدة أحزاب، بينها «النهضة»، و«مشروع تونس» و«المبادرة الديمقراطية»، واستبعدوا رئيس الحكومة، استبعدوا ن رئيسي الشاهد والمولون له عن مشروعهم السياسي والحزبي والانتخابي. وفي هذا السياق، جوهرياً للمشهد السياسي.



السبسي يحيي انتصاره خلال انطلاق مؤتمر حزب النداء في المنستير أمس (أ.ف.ب)

إلا أن هذا التطور سوف يفضف مشروع حزب «تحيا تونس»، الذي يتزعمه الوزير السابق سليم العزالي، وعدد من الوزراء وكوادر الدولة والبرلمانيين، والذي يسمى في وسائل الإعلام والصالونات السياسية التونسية «حزب يوسف الشاهد»، رغم عدم إعلانه الانضمام إليه حتى الآن.

لكن بعض القياديين في حزب «تحيا تونس»، المحسوب على رئيس الحكومة، استبعدوا ن رئيسي الشاهد والمولون له عن مشروعهم السياسي والحزبي والانتخابي. وفي هذا السياق،

مقابل وعد بدعمه في الانتخابات المقبلة؟

الحالي، وقائمة ناجي جلول وزير التربية السابق، وقائمة سلمى اللومي مديرة ديوان رئاسة الجمهورية.

لكن إلى أي حد سوف يسهم «الغفو» عن المنشقين والغاضبين في لم شمل كوادر حزب قائد السبسي، وتحسين إشعاعه رغم الأزمات الحادة التي مر بها خلال الأعوام الأربعة الماضية، وتطور إلى قطيعة سياسية بين رئاسة الجمهورية والحكومة؟ وهل سيقتبل الشاهد عرض المصالحة الذي عرضه عليه مؤتمر حزب الرئيس قائد السبسي،

انتخابهم على مستوى المكاتب المحلية في ظل غياب كامل لممثلي مختلف الأحزاب التونسية. وسيتم خلال المؤتمر الذي يمدد على يومين، المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة على اللوائح، وتنقيح النظام الداخلي لحزب النداء، وسيشمل التنقيح الترتيبية الجديدة للحركة، وهيكل جديدة للحزب. ومن المقرر أن ينتخب المؤتمر هيئة قيادية موسعة من 217 شخصية، بينها وزراء سابقون ومسؤولون كبار في الدولة.

وتتناقص 3 قوائم انتخابية على قيادة حزب النداء؛ هي قائمة

بوشاشي قال إن على العسكر ألا يتدخلوا في أي خيار سياسي يريده المواطنون

الجزائر: «أيقونة الحراك» يطالب بابتعاد قائد الجيش عن السلطة

الطيب بلعيز، ورئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، باعتبار أن هؤلاء يشكلون خطراً على البلاد لأنهم النواة الصلبة لجماعة الرئيس المستقيل.

بدوره، لمح الناشط السياسي مصطفى بوشاشي «أيقونة الحراك» إلى احتمال أن يستأثر صالح بالسلطة، وذلك خلال مؤتمر عقده، أمس، في مدينة بجاية (شرق)، التي تعد من أولى المناطق التي ثارت ضد النظام.

فقد صرح بوشاشي بأن الجيش «ينبغي أن يكتفي بمراقبة الانتقال إلى الديمقراطية خلال المرحلة المقبلة، فهو لا يمكنه بأي حال أن يتدخل في السياسة، خصوصاً في ترتيب شؤون السلطة»، وعد كلامه موجهاً إلى قائد صالح، مبرراً أن «الحراك لن يقبل بأي رمز من نظام بوتفليقة، أن يتصدر واجهة الأحداث في المستقبل. إذ عليها أن يرحلوا جميعاً». في إشارة إلى ابن صالح، رئيس الدولة لفترة 90 يوماً حسبما بنص عليه الدستور. وأيد بوشاشي مقترح عدد

والأخذ والرد. لكن مكان طرطاق أصلاً هو السجن وذلك بسبب الجرائم الفظيعة، التي ارتكبتها حتى الشجع خلال التسعينات (فترة محاربة الإرهاب)، إذ لا يمكن لمجرم أن يكون مسؤولاً عن أمن مواطنيه... فهل يُعقل أن نضع على رأس جهاز الأمن شخصاً لم يكن له هم سوى ترويع المعارضين بطرق يعرفها الجميع؟ أضف إلى ذلك أن القانون أصلاً لا يسمح بتعيين متقاعد من الجيش على رأس مديرية عسكرية، وبوتفليقة قام بتعيين طرطاق في 2015 نكاحية في الجنرال توفيق (مدير المخابرات السابق)، باعتبار أن هذا الأخير هو من طرد طرطاق من المخابرات.

وأضاف صالح محلياً: «يبدو أن قيادة الجيش استرجعت صلاحياتها في التعيين وإنهاء المهام، باعتبار أن المنصب تابع للجيش أصلاً وليس للرئاسة. لكن من حق الحراك أن يطالب الجيش بتجديده وتغييره، وهو أمر جدير بالكلام

التي أقدم عليها قايد صالح (عزل طرطاق)، تعكس إرادة من جانبه لتعزيم قوته كحاكم فعلي للبلاد، خصوصاً أنه يُعزى إليه «تنحية العصاية من السلطة»، كما قال هو بنفسه في خطاب ناري ضد «جماعة الرئيس»، في الثاني من الشهر الجاري.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس في مؤتمر صحافي أمس، إنه تعرض للمضايقات من طرطاق، الذي كلف مجموعة من المخبرين بمراقبتي قرب البيت، ومجموعة أخرى ترافقني قرب الحزب»، الذي يرأسه «طلالغ الحريات»، مشيراً إلى أن إقالته «جاءت في إطار التغييرات، التي فرضها الحراك الشعبي».

من جهة، ذكر المحلل السياسي محمد صالح، وهو برلماني إسلامي سابقاً أن «طرطاق شخص خطير، وكان يجب تنحيته لأنه تاجر على الحراك، وعمل على إجهاضه... أما دستورية طريقة تنحيته من عدمها، فهو أمر جدير بالكلام

وتم تعيين طرطاق «منسقاً للمصالح الأمنية»، بمرسوم أصدره الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وذلك فإن إقالته لا يمكن أن تكون، قانوناً، إلا بمرسوم رئاسي. كما أن الرئيس هو من استحدث «المصالح الأمنية» (عدها ثلاث) عام 2015، والتي في الوقت نفسه تابعة لوزارة الدفاع، وإلغاؤها أول ذلك شدد الحماي الناشط البارز مصطفى بوشاشي، على أن «يكتفي الجيش بمراقبة المرحلة الانتقالية، ولا يتدخل في أي خيار سياسي يريده الجزائريون».

وأوردت وكالة الأنباء الحكومية، مساء أول من أمس، خبراً مفاده أن مصدراً مقرباً من وزارة الدفاع أعلن عن «إنهاء مهام اللواء عثمان طرطاق، مستشار لدى رئيس الجمهورية، مكلف بالتنسيق بين المصالح الأمنية»، ونقلت الوكالة عن نفس المصدر أن «هذه الهيئة، التي سترها السيد طرطاق منذ 2015، صارت تحت وصاية وزارة الدفاع الوطني».

بعضهم جاء من بريطانيا وكندا لضم أصواتهم للمطالبين برحيل رموز النظام

«الحراك الشعبي» يفتح شهية الجزائريين المهاجرين للعودة إلى التظاهر

مواقفته على «فترة انتقالية بإدارة شخصيات نزيهة»، وحتى ندى علالي، التي لا تعود للجزائر سوى في عطلة الصيف، قالت إنها تأثرت ب«هذه الوحدة الشعبية من أجل هدف مشترك». فيما تحدث يزيد نايت لعجيمي بفخر عن مستوى التحضر والفكاهة لدى مواطنيه. أما لعجيمي الذي يعيش في لندن منذ سن الثامنة، فقد شارك في كل المظاهرات التي نظفها الجزائريون في العاصمة البريطانية، لكنه أصر على المضي إلى الجزائر. وقال إن هذه الأحداث «تبعث على الأمل... في السابق كانت (الجزائر) تشعرك بالإحباط نوعاً ما»، ولم يستبعد العودة لاستقرار في هذا البلد.



جزائريات خلال مشاركتهم في مظاهرات العاصمة أول من أمس (رويترز)

وقبل 25 عاماً غادرت بلدها، على غرار كثير من الجزائريين آنذاك، هرباً من حرب أهلية قتل فيها 200 ألف شخص، وفق حصيلة رسمية خلال 10 سنوات (1992 - 2002).

بعد عودتها إلى الجزائر، التحق بها جزء من عائلتها للمشاركة في المظاهرات. ووصل طلبها صلاح علالي من الدولة (54 عاماً) مباشرة من المطار ليلتحق بشهرزاد وابتغما ندى، خريجة كلية القانون، المولودة في المملكة

و هذه هي المرة الثانية التي تشارك فيها شهرزاد في التظاهر. فقد وصلت إلى الجزائر الجمعة قبل الأخيرة، والتحق بالمسيرة مباشرة من المطار، وقالت بانتسامه تعلق محياها إن استقالة الرئيس بوتفليقة، التي انتزعها المظاهرات «مجرد بداية، ويبقى أن ترحل كل العصاية (الحاكمة)، وبناء جمهورية ثانية».

ولدت شهرزاد في العاصمة، حيث درست علم الأحياء البحرية.

«أخذت إجازة من دون أجر للجمعي والمشاركة في مظاهرة الجزائر. أردت أن أكون هنا. إنه وادح... هكذا عبرت شهرزاد قاسي «المنغية» في بريطانيا منذ 25 عاماً، التي وصلت لتضم صوتها إلى المظاهرات المطالبين برحيل رموز النظام.

في وسط المظاهرة الكبرى التي عرفتها شوارع العاصمة، رفعت شهرزاد العلم الوطني تدعو مواطنيها في الخارج للحضور إلى الجزائر لدعم المحتجين، الذين يتظاهرون كل يوم جمعة منذ 22 فبراير (شباط) الماضي للمطالبة بسقوط النظام» الحاكم.

ويعود كثير من الجزائريين المقيمين في الخارج إلى بلدتهم الأصلي، سواء لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، بينما يطلب آخرون إجازة للمشاركة في الحركة الشعبية غير المسبوق. ويقع هؤلاء عند أقارب خلال مشاركتهم هذه اللحظات التاريخية.

قالت شهرزاد أثناء مشاركتها في المظاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية: «منذ 22 فبراير الماضي لم أعد أنام، وأصبحت مندمنة على الإنترنت لمتابعة الأحداث على مدار 24 ساعة، ولا يفوتني أي شيء على شبكات التواصل الاجتماعي».

الجزائر: «الشرق الأوسط»

طوارئ في المستشفيات غرب البلاد و«اللال الأحمر» يرفع جاهزيته

وسائل الإعلام المحلية تتعلق بتأجيل الدراسة في مدارس جامعات العاصمة، لكن وزارة التعليم بحكومة الوفاق الوطني نفت ذلك، وقال رئيس مجلس أعيان ليبيا للمصالحة الشيخ محمد المبشر، إن «الخيار العسكري غير منطقي»، ويكلف الليبيين كثيراً من الدماء، مشيراً إلى أن «المتقاتلين في الجانبين ليبيا للمصالحة محمد المبشر، من أبنائنا، وعلينا إتخاذهم من هذه الحرب، وحمائهم حتى من أنفسهم». وقال إن «البارود وإزهاق الأرواح وتربص الأطراف ببعضها واستعمال الشباب وقودا لمعارك الراح فيها خاسر، معطيات تدعو للقلق».

وأضاف المبشر أن «الحل لا يأتي بالبنديفة ولكن بالمصالحة والحوار، ونحن نقوم بدورنا أمام هذا الاقتتال».

في السياق ذاته، سادت حالة من القلق مجلس شيوخ ليبيا، ودعا المجلس في بيان، أمس «جميع الأطراف المتقاتلة، إلى تغليب مصالح الوطن العاليا على كل المصالح الذاتية والشخصية»، لافتاً إلى أن «تسليم البلاد إلى «ترسيم النفاذات والاستعداد للملتقى الوطني الجامع الذي يحقق عودة الأمل في نتائج عمل وطني يهدف إلى إنشاء مشروع للمصالحة الوطنية ومقررات من شأنها أن تقرب ليوم الخلاص من الأزمة الليبية».

وطالب المجلس البعثة الأممية والمجتمع الدولي أن يعملوا على وقف الحرب الدائرة في البلاد، ووقف نزف الدماء، وانتهى المجلس إلى ضرورة إسكات صوت البنادق، مع قيام مجلس الأمن الدولي بدوره. وكانت جمعية الهلال الأحمر، شكلت غرفة طوارئ، مساء أول من أمس، وعممت أرقام الطوارئ على وسائل الإعلام المحلية.

القاهرة: جمال جوهر

رفعت حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج، أمس، حالة الاستعداد إلى درجة قصوى في المستشفيات التابعة لها في عموم العاصمة طرابلس، وما حولها من مدن وبلدات، في وقت دعا رئيس مجلس أعيان ليبيا للمصالحة محمد المبشر، إلى «التهدئة وإيقاف الاقتتال بين الجانبين»، وقال في حديث له «الشرق الأوسط» أمس، إن «الخيار العسكري يكلفنا كثيراً من الدماء، والأيتام».

وفي وقت أعلنت جمعية الهلال الأحمر الليبي، عن أرقام الطوارئ التي يلجأ إليها الأهالي في المناطق الواقعة في محيط الاشتباكات، طالبت وزارة الصحة التابعة لحكومة الوفاق مديري المستشفيات والمراكز الصحية بتكثيف تقديم جميع خدمات الإسعاف والطوارئ في العاصمة طرابلس.

وأعلنت وزارة الصحة، أن وكيل الوزارة محمد هيثم عيسى، ترأس اجتماعا عاجلا مع عدد من مديري المستشفيات، وحضهم وفق بيان لوزارة الصحة على رفع حالة الجاهزية لأي أمر طارئ، وكانت إدارة شؤون الجرحى بمستشفى طرابلس أعلنت حالة الطوارئ والتفكير العام أيضاً بجميع أقسامها بالتعاون مع مركز الطب الميداني. ونقل عدد من المواطنين لـ«الشرق الأوسط» أن هناك حالة هلع تتزايد بين المواطنين، خاصة مع اندلاع الاشتباكات في منطقة وادي الربيع عن زارة، التي تبعد 16 كيلومترا عن قلب طرابلس، مشيرين إلى أن بعض المواطنين تركوا منازلهم ولادوا بالهرب إلى محيط غرب العاصمة.

وتنتشرت أخبار في بعض

بلدية قصر بن غشير الواقعة على بعد 28 كيلومترا جنوب طرابلس.

وأضاف المسماوي: «قواتنا تسير على بلدي ترهونة والعزيبين من طرابلس وهي تتقدم بخطى ثابتة، ونحن نتحدث عن قصر بن غشير وسواني وبن يادم ومحطة الرمل فإننا دخلنا طرابلس وغدا سنكون وسطها»، مؤكداً أن عملية تحرير طرابلس لن تتوقف حتى تنهي مهمتها.

وأعلن المسماوي أن «الوحدات العسكرية فقدت خمسة (شهداء) أمس واليوم في طريق تسيرها نحو طرابلس»، مشيراً إلى «أسر 123 جندياً» في منطقة الـ27 كيلومترا غرب طرابلس، التي سيطرت عليها قوات الجيش قبل أن تستعيد قوات موالية لحكومة السراج لاحقاً.

وسعت حكومة السراج إلى إعاقة التقدم المطرد لقوات الجيش، إذ نفذت طائرات حربية تابعة لها انطلقت من قاعدة مصراتة الجوية غرب البلاد، ضربة جوية استهدفت قوات الجيش في منطقة أبو غيلان جنوب طرابلس، لكن دون أي خسائر. وطبقا للمسماوي فقد رصدت قوات الجيش «تحركات صوب الجفرة الواقعة على بعد نحو 650 كيلومترا جنوب شرق طرابلس، من قبل قوات مسلحة» لم يسمها، مضيفاً: «نحن نعرف جيدا الوجهة التي جاءت منها وتحذرها من الاستمرار في التقدم».

وقال سكان إن قوات من مدينة مصراتة الواقعة شرق طرابلس أرسلت مزيداً من التعزيزات للدفاع عن السراج، إذ دفعت قوات متحالفة مع حكومته بالمزيد من الشاحنات الصغيرة المزودة بالأسلحة الألية إلى طرابلس للدفاع عن العاصمة في مواجهة قوات الجيش الوطني.



قوات تابعة لمصراتة تتمركز في تاجورا شرق طرابلس (رويترز)

كل العسكريين بدعم من وصفهم بالثوار في طرابلس ومحيطها بالمعلومة والخبرة. وفرضت قوات الجيش الوطني سيطرتها الكاملة على مطار طرابلس الدولي وأحكمت الطوق على جنوب العاصمة طرابلس، وفقا لما أعلنه الناطق الرسمي باسم الجيش اللواء أحمد المسماوي، الذي قال مساء أول من أمس، في مؤتمر صحفي: «وصلنا إلى الموقع وفرضنا سيطرة كاملة عليه كما قمنا بالسيطرة على مدينة العريضة والسواني، وبالتالي أقمنا قائد تنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي»، في فيديو مصور يعتبر أول ظهور علني له بعد اختفائه منذ نحو عامين، انضمامه إلى صفوف قوات السراج للتصدي للجيش في المنطقة الغربية. كما دعا الشركسي، قوات الجيش التي وصفها بـ«مجموعات من العاطلين عن العمل الباحثين عن المال، إلى الاستسلام»، مطالبا

قالت في المقابل، إن عائلة لقت حتفها جراء قصف منزلها بالخطا من الطائرات التي تتبع السراج، فيما رد الجيش الوطني بإعلان المنطقة الغربية منطقة عمليات عسكرية يمنع الطيران فيها لأي طائرة حربية أو طائرة تصوير جوي من أي جهة كانت. ووصف فتحي باشا أغا وزير الداخلية بحكومة الوفاق، الوضع الأمني في مدينة طرابلس بأنه جيد وممتاز، وقال في تصريحات تلفزيونية له مساء أول من أمس، إن قواته استعادت السيطرة على المطار بعد تسلل وحدات من قوات حفتر إليه، وإن المعارك تدور الآن في منطقة قصر بن غشير، مشيراً إلى أنها ستستمر حتى «دفع المهاجمين إلى المكان الذي أتوا منه في الرحمة»، المقر الرئيسي لقيادة حفتر.

لكن مصدرا مسؤولا في وزارة الداخلية بالحكومة المؤقتة

على مواقع حيوية أخرى داخل العاصمة في الساعات القليلة المقبلة، فيما وزعت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش فيديو يظهر وصول تعزيزات عسكرية إلى مكانها المحدد ضمن عملية «طوفان الكرامة» التي أطلقها حفتر. ودخل سلاح الجو للمرة الأولى على خط المعركة، بعدما قصفت مقاتلات تابعة لحكومة السراج تمرکزات لقوات الجيش الوطني، وقال مصدر عسكري في تصريحات له أمس، نقلتها وسائل إعلام محلية، إن «طائرات حربية انطلقت من القاعدة الجوية بمصراتة، نفذت 3 ضربات جوية استهدفت قوات الجيش في غريان ومزدة جنوب طرابلس»، لافتا إلى أن الغارات كانت تستهدف تجمع اليات وذخائر في المواقع المذكورة.

مواجهات مع ميليشيات طرابلس و«سرايا بنغازي» تدخل المعركة

الجيش الليبي يسيطر على ضواحي طرابلس... والسراج يلجأ للطيران

القاهرة: خالد محمود

واصل المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، تجاهله دعوة مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى الوقف الفوري لكل التحركات العسكرية في اتجاه العاصمة طرابلس، حيث استمرت قوات الجيش في خوض معاركها على أكثر من محور في ضواحي العاصمة، تمهيدا لدخولها.

وبدا أن حفتر، يخطط لما بعد إعلان تحرير طرابلس إذ عقد أمس، اجتماعا رفيع المستوى بمقره في الرحمة خارج مدينة بنغازي شرق البلاد، مع رئيس الحكومة المؤقتة الموالية له عبد الله الثني ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق عبد الرزاق الناظوري ووزير الداخلية إبراهيم بوشناق، لبحث ترتيبات تأمين طرابلس.

وبدأت قوات الجيش، التي لم يعد يفصلها سوى كيلومترات قليلة فقط عن وسط طرابلس، حيث مقر الوزارات الرئيسية التابعة لفائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة، في خوض قتال مباشر وجهها لوجه مع الميليشيات المسلحة في طرابلس الموالية للسراج، الذي عين أمس، العقيد طيار محمد قنوتو، ناطقا رسميا باسم الجيش التابع له، كما شكل غرفة عمليات مشتركة ببقايا اللواء أسامة الجويلي، تعود تبعيتها لرئيس أركانها الفريق الشريف، وتضم أمر المنطقة الوسطى وأمر قوة مكافحة الإرهاب.

وأعلن الجيش الوطني في بيان له أمس، في حديث وصفه بأنه «تاريخي غير مسبق» لكنه لأهل ليبيا، أن قواته بسطت أمس، سيطرتها على كامل مطار طرابلس الدولي وتقوم بعملية تأمينه كنقطة انطلاق للسيطرة

روسيا ومصر تشدان على الرجل السياسي... وإيطاليا تدعو حفتر للاستماع إلى تحذيرات المجتمع الدولي

سلامة: المتلقى الجامع في موعده... «إلا إذا أرغمتنا ظروف القاهرة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال المبعوث إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة، قال إن «المؤتمر الوطني الجامع لا يزال في موعده المقرر انعقاده منتصف الشهر الحالي، في مدينة غدامس»، لكنه استدرك: «إلا إذا أرغمتنا ظروف القاهرة»، في إشارة إلى التطورات العسكرية في طرابلس. وطمأن سلامة الليبيين، خلال مؤتمر صحفي في طرابلس، أمس عقب لقائه رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، وقال: «نريد أن نطمئن الليبيين أننا باقون إلى جانب الشعب لإنجاح العملية السياسية دون اللجوء إلى التصعيد»، ومضى يقول: «نحن إلى جانب الليبيين، لن نتركهم لأنفسهم، ولن نخف عن العمل ليلاً ونهاراً لتخفيف حدة القتال، لمنع التصعيد والاستصدار موقف دولي موحد يؤيد توجهنا، نحو إحياء العملية السياسية، نحو لمّ الشمل بين كل أطراف والتخلي عن لغة السلاح والتصعيد».

وقطعت البعثة الأممية

لدى ليبيا شوطاً كبيراً باتجاه الاستعداد للملتقى المزمع عقده من 14 إلى 16 أبريل (نيسان) الحالي في غدامس (جنوب غربي البلاد)، الذي يستهدف وفق خططها تحديد موعد للانتخابات النيابية والرئاسية. وقال سعيد أمغيص، عضو مجلس النواب عن مدينة الكفرة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد أن الظروف القاهرة بالنسبة لغسان سلامة، والمفرحة لكل الشعب الليبي سوف تمنع تدون مؤتمر الجامع»، وأوضح: «في تصوري بمجرد دخول القوات المسلحة إلى طرابلس فسوف تطوى صفحة كبيرة جداً من صفحات المشكل الليبي، ولن يحتاج الليبيون إلى مؤتمر جامع». غير أن تأكيدات سلامة بالإبقاء على موعد المؤتمر الجامع، استقبلها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة، أمس، قبل لقاء نظيره سامح شكري، باستغراب، مؤكداً معارضته

مجلس الأمن يضع كل ثقله خلف سلامة

بشروط أن يوقف حفتر التحركات العسكرية في اتجاه طرابلس»، أما «حفتر فرفض فكرة عقد اجتماع في الوقت الراهن». وكان غوتيريش غرد عبر «تويتر» قبيل مغادرته بنغازي، قائلاً: «أغار ليبيا بقلب مثقل وقلق عميق. لا أزال أمل أن يكون من الممكن تجنب المواجهة الدموية في طرابلس وحولها».

وخلال جلسة مجلس الأمن، عبر سلامة عن «خشية من تقاسم النفوذ العسكري في طرابلس بين القوات الحكومية الضعيفة نسبياً بقيادة السراج وقوات حفتر». وعلى أثر المشاورات في الجلسة المغلقة، توافق أعضاء مجلس الأمن على موقف موحد عبر عنه رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب الألماني الدائم لدى الأمم المتحدة كريستوف هوسينغ الذي قال: «دعا أعضاء مجلس الأمن قوات الجيش الوطني الليبي إلى وقف كل التحركات العسكرية»، مطالبين أيضاً كل القوات بـ«نزع فتيل التوتر ووقف النشاطات العسكرية».

ويشارت بريطانيا إعداد مشروع بيان جديد أكثر تفصيلاً حول الوضع في ليبيا على أن يبحثه مجلس الأمن في أقرب فرصة، وبالتنسيق مع سلامة الذي سيواصل لإطلاع مجلس الأمن على حصيلة مشاوراته المتكوية بين طرابلس وبنغازي.

بشروط أن يوقف حفتر التحركات العسكرية في اتجاه طرابلس»، أما «حفتر فرفض فكرة عقد اجتماع في الوقت الراهن». وكان غوتيريش غرد عبر «تويتر» قبيل مغادرته بنغازي، قائلاً: «أغار ليبيا بقلب مثقل وقلق عميق. لا أزال أمل أن يكون من الممكن تجنب المواجهة الدموية في طرابلس وحولها».

RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST

TOURBILLON 6-SENSOR RM 36-01
SEBASTIEN LOEB

RICHARD MILLE BOUTIQUES
DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

رئيس «التقدمي الاشتراكي» يشدد على حصر الإمرة الدفاعية بالجيش توتر بين جنبلاط و«حزب الله» يشوش على زيارة وزير الصحة لراشيا

بيروت، الشرق الأوسط،

تصاعد التوتر بين «حزب الله» ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، على خلفية الانشقاقات التي يوجهها جنبلاط للنظام السوري، وتعاطيه مع ملف النازحين السوريين.

ويعد حملة إعلامية شنتها وسائل إعلام لبنانية على صلة بالحزب، تحدثت عن قطعية مع جنبلاط، وجه الأخير انتقاداً لسلاح «حزب الله»، من غير أن يسميه، وشدد على أن «تكون وحدة الإمرة الأمنية والدفاعية في مواجهة الأعداء للجيش اللبناني فقط».

وإدى التوتر بين الطرفين إلى التشويش على زيارة قام بها وزير الصحة جميل جبق (المحسوب على «حزب الله») للمنطقة راشيا، حيث قرر الحزب التقدمي مقاطعة الزيارة، قبل أن يعود ويقرر المشاركة، من خلال «عدم ترك المساحة»، كما قال مصدر قريب من جنبلاط لـ«الشرق الأوسط»، وكشف المصدر أن الحزب ألغى افتتاح قسم لتجميل القلب، كان من المقرر أن يبدئه جبق، وأعاد المصدر بأن «حزب الله» نفذ انتشاراً أمينياً في محيط اللقاءات التي قام بها جبق، مشيراً إلى أن الحزب حشد حلفاء في الساحة الدرزية لإنجاح الزيارة.

وكشف المصدر أن وزارة الصناعة سوف تصدر اليوم أو غداً بياناً يشرح سبب إقدام وزير الصناعة وائل أبو فاعور على إلغاء ترخيص لإنشاء شركة أسمنت في منطقة عين دار، وقال المصدر إن قرار أبو فاعور «تقني وليس سياسياً»، وشنت وسائل إعلام مقربة من الحزب هجوماً على جنبلاط أمس، وتحدثت عن



الوزير جميل جبق خلال جولته أمس وإلى جانبه الوزير وائل أبو فاعور (الشرق الأوسط)

قطيعة بينهما، وهو ما لم يثبت، على الأقل على مستوى الوزراء، لكنها لم تخفج التوتر بين الطرفين، إذ جدد جنبلاط التعبير عن موقفه من سلاح الحزب، ودوره في «الاستراتيجية الدفاعية»، مؤكداً أن التعاون هو الخيار الذي كان قد وعد الرئيس ميشال عون في العام الماضي بمنافستها.

وخلال جولة وزير الصحة والصناعة في مستشفى راشيا الحكومي، رحب أبو فاعور بالوزير جبق، وأكد أن «الأقدار والصحة الدكتوراه جملتين التنفيذيتين والسلطتين التنفيذية والتشريعية لاختتاماً معاً» من

فكانت يد وليد جنبلاط التي امتدت إلى هذه المنطقة، وإلى مستشفى راشيا الحكومي، بداية في إنشاء قسم غسل الكلى الذي تبرع به جنبلاط والشيخ وجدي أبو حمزة، مؤكداً أن التعاون هو الخيار الذي كان قد وعد الرئيس ميشال عون في العام الماضي بمنافستها.

باسيل متخوف من توطين اللاجئين وتهجير السكان الأصليين



الوزير جبران باسيل خلال جولته في بيروت أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

الذي يتحقق من خلال اللامركزية الإدارية، ومسؤولية ذلك تعود إلى المحافظ ورئيس بلدية بيروت، وأضاف: «نحن في التيار الوطني الحر علينا مسؤولية كبيرة بهذا المجال، لأن كتلة لبنان القوي بات لها خمسة نواب من بيروت، والفضل بذلك يعود إلى القانون النسبي الذي سمح للجميع بالوجود في كل لبنان».

وفي الحديث عن الخدمات المقدمة إلى بيروت، قال باسيل: «إن مياه سدي جنة والسري مخصصة لبيروت»، نافياً أن تكون «السودد مناطقية بل للبنان ككل».

مناطقهم ويخسرون وظائفهم». وأكد باسيل: «إننا نريد لأبناء بيروت أن يشاركوا في الحياة الوطنية كي لا تفقد العاصمة روحها الجميلة وهم موجودون في لبنان من شماله إلى جنوبه وفي الانتشار»، معتبراً أن «نسبة المشاركة المنخفضة في الانتخابات تحتمل الجميع مسؤولية كبيرة».

وفي ملف اللاجئين، شدد باسيل على أن «الخوف الحقيقي هو التوطين وتهجير السكان الأصليين، فيوطن اللاجئين ويترك السكان الأصليين

الذين يتحقق من خلال اللامركزية الإدارية، ومسؤولية ذلك تعود إلى المحافظ ورئيس بلدية بيروت، وأضاف: «نحن في التيار الوطني الحر علينا مسؤولية كبيرة بهذا المجال، لأن كتلة لبنان القوي بات لها خمسة نواب من بيروت، والفضل بذلك يعود إلى القانون النسبي الذي سمح للجميع بالوجود في كل لبنان».

كنعان يعتبر انتقاد وزير الاقتصاد لحاكم مصرف لبنان «رأياً شخصياً»

بيروت، الشرق الأوسط،

خفف أمين سر كتلة «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان من وقع الانتقاد الذي وجهه وزير الاقتصاد منصور بطيش لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة قبل يومين، معلناً أنه يعتبر عن رأي «ولا يضعه في خانة التكليف الرئاسي»، وهو ما ظهر على

أنه قطع للطريق أمام تحليلات تساءلت عما إذا كان انتقاد بطيش ناتجاً عن موقف «التيار الوطني الحر». ولفت كنعان، في حديث إذاعي، إلى أن «الواصل بين حاكم مصرف لبنان ورئيس الجمهورية قائم»، وقال: «الفروض ألا يكون هناك تشنج اقتصادي ومالي، وبالتالي سيكون هناك لقاء

قريب جداً مالي اقتصادي في اقتراحها للتشاور في الأفكار التي اقترحتها الوزير منصور بطيش. وما طرحه وزير الاقتصاد من تناقض مع السياسات المالية لمحرف لبنان يعبر عن رأي شخصي ولا يضعه في خانة التكليف الرئاسي. الرئيس عون عودنا على تلقف كل الأمور والثهاب إلى معالجات».

وفي الشأن الاقتصادي، قال كنعان، وهو أمين سر لجنة المال والموازنة في البرلمان، إن «وضعنا قابل للإصلاح من خلال إصلاحات الموازنة إذا توفرت الإرادة»، مشدداً على «ضرورة أن تعقد الحكومة جلسة في أسرع وقت للموازنة والكهرباء».

الموازنة والكهرباء ينال من عهد ميشال عون، هو ينال من للبلانق بين الخيار والقوات، الأول هو المصالحة التي لا رجوع عنها والثاني الشراكة في السلطة والتنافس الديمقراطي، المطلوب تنسيق أفضل والأصبح الاستراتيجية في محل الاختلافات على الملفات المطروحة في محل آخر».

وعن العلاقة مع القوات اللبنانية، قال: «هناك مستويان للاتفاق بين الخيار والقوات، الأول هو المصالحة التي لا رجوع عنها والثاني الشراكة في السلطة والتنافس الديمقراطي، المطلوب تنسيق أفضل والأصبح الاستراتيجية في محل الاختلافات على الملفات المطروحة في محل آخر».

عونيون سابقون يتكلمون باسم «مؤسسو التيار الوطني الحر»

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن المستقبليون والمطردون من «التيار الوطني الحر» أنهم «قرروا الانتقال إلى درجة أعلى من التنظيم والاستعداد»، وأنهم سيعملون «تحت اسم التيار»، مطلقين على أنفسهم اسم «مؤسسو التيار الوطني الحر».

وقال هؤلاء بعد اجتماع لهم أمس «إننا نعيش في دولة فاشلة تعجز عن تأمين أبسط الخدمات العامة»، و«أولوية بنخرها الفساد والفضائح فيها بالعثرات»، كما وصفوا البلاد بأنها «منهوبة وتلفظ أنفاسها الأخيرة»، وهي على حافة الانهيار المالي

وزير العدل: حصانات مسؤولين عائق أمام المحاكمات

بيروت، الشرق الأوسط،

أشار وزير العدل البرت سرحان، إلى أن «بعض الحصانات التي يتمتع بها بعض المسؤولين قد تشكل عائقاً أمام سير المحاكمات»، وذلك في إطار حديثه عن التحقيقات التي طالت القضاة والموظفين الإداريين ضمن جهود مكافحة الفساد. ولفت إلى أن «التكفل الذي أنتمى إليه تقدم بمشروع قانون يتعلق برفع الحصانة عن الموظفين، وقانون استرداد الأموال النهبية مما يخفف من وطأة الحصانة التي يتستر وراءها المخالفون».

وتعقيباً على ما تم تداوله في وسائل الإعلام في شأن توقيف أربعة قضاة وإحالتهم إلى المجلس التأديبي، قال سرحان في حديث إذاعي: «لم يتدخل معي أحد من المسؤولين الدينيين أو السياسيين للحوول دون متابعة التحقيق». وتابع: «لسنا في صدد ملاحقة القضاء إنما في صدد محاسبة بعض القضاة على بعض التجاوزات، ورداً على سؤال عما إذا

حديث عن تعديلات على الخطة أنهت الخلاف

ضم «البنك الدولي» والمناقصات للجنة الكهرباء يحقق الاطمئنان للقطاع الخاص

بيروت، محمد شقير

حسناً فعل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري عندما أعطى نفسه فرصة عندما توافق مع رئيس الجمهورية ميشال عون على ترحيل جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة أول من أمس الجمعة إلى غد الاثنين لعل عامل الوقت يتيح له إجراء المزيد من الاتصالات مع أبرز المكونات السياسية في الحكومة للتوصل إلى تفاهم من شأنه أن يدفع

النقطة الخلافية إلى جلسة مجلس الوزراء بغية الاحتكام إليه للنظر في النزاع القائم حولها وتحديد آيين وزير «القوات» في اللجنة والوزارة البستاني، فإن بقاء المواقف على حالها وعدم التوصل إلى صيغة تفر بالإجماع في الجلسة، لن يبذل من واقع الحال ويمكن أن ينتقل الخلاف من اللجنة إلى داخل الحكومة.

ويكمن الخلاف حول المرجعية التي سيوكل إليها الإشراف على إجراء المناقصات في ضوء إصرار الوزارة البستاني على أن يعود لوزارة الطاقة وضع دفتر الشروط ورفعها إلى اللجنة الوزارية التي يفترض من وجهة نظرها أن تشرف على تلزيم إنشاء معامل جديدة وتأهيل الموجودة حالياً في مقابل اعتراض معظم الأطراف في اللجنة على اقتراحها ومن بينهم وزير «القوات» غسان حاصباني ومكمل أبو سليمان.

ويعيق الإسراع في إجراء المناقصات وانعدام «الكيمياء» بينها وبين رئيس الوزارة للبت فيها، وتؤكد أن هناك أكثر من ضرورة لخفض العجز في قطاع الكهرباء، ويات موضع الإحاح محلي ودولي من خلال المشاركة في مؤتمر «سيدر»، وتقول إن الحكومة مجتمعة مضطرة لتسهيل كل ما هو مطلوب من أجل تخفيضه الذي يؤدي إلى خفض خدمة

القطاع الكهربائي حق إعطاء تراخيص الإنتاج بعد تحرير القطاع. وترى أن تبرير عدم ترك الإشراف على إجراء المناقصات إلى الإدارة المولجة بها، يعود إلى أن الأخيرة تشرف على المناقصات العائدة للدولة، وبالتالي لا بد من إيجاد صيغة لتحقيق الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، وهذا ما لا يمنح وزارة الطاقة الحصريية في التلزيم حتى لو جاء من خلال اللجنة الوزارية ما لم يتم وضع تشريعات تسمح بمثل هذه الشراكة.

وفي هذا السياق، تؤكد مصادر وزارة أخرى بأن اللجنة الوزارية تمكنت من إدخال تعديلات على الخطة التي أعدها البستاني وتقول بأنها ليست تفصيلية أو طفيفة وتتناول الربط بين الحل المؤقت لإنتاج الكهرباء وبين الأخر الدائم، إضافة إلى ربط أي إنتاج جديد بضرورة إعادة تأهيل خطوط النقل وشبكات التوزيع لوقف الهدر التقني.

ولفت المصادر إلى أنه لا يعترض على أن تتقدم وزارة الطاقة بدفتر الشروط لتلزيم إنشاء معامل جديدة وتأهيل القائمة، شرط أن ترفع إلى اللجنة الوزارية للبت فيها، وتؤكد أن هناك أكثر من ضرورة لخفض العجز في قطاع الكهرباء، ويات موضع الإحاح محلي ودولي من خلال المشاركة في مؤتمر «سيدر»، وتقول إن الحكومة مجتمعة مضطرة لتسهيل كل ما هو مطلوب من أجل تخفيضه الذي يؤدي إلى خفض خدمة



الوزيرة البستاني خلال زيارتها مقر مؤسسة كهرباء لبنان في جونية أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

الوزيرة ندى البستاني تؤكد إقرار خطة الكهرباء غداً

بيروت، الشرق الأوسط،

أكدت وزيرة الطاقة والمياه ندى البستاني «أن خطة الكهرباء ستقر في جلسة مجلس الوزراء غداً الاثنين»، لافتة إلى أن «الأجواء إيجابية جداً والجميع يتعاطى مع الخطة بطريقة إيجابية»، وأشارت إلى «أنه لا مشكلة في إدارة المناقصات، وهناك بعض التفاصيل رفعاها إلى مجلس الوزراء ولن نتوقف عندها لأن

الجميع يدرك أهمية تخفيف عجز الكهرباء وأيضاً الوضع الاقتصادي الصعب وسنذهب جميعاً لإقرار الخطة لأن الجميع يريد أن ينطلق البلد إلى الأمام وتخفيف عجز الكهرباء». وجالت ندى البستاني أمس على معمل الزوق الحراري لإطلاع على الأعمال، وفي مستهل جولتها، قالت بستاني: «أردت من هذه الجولة إطلاع النواب رؤساء البلديات على واقع معمل الزوق الذي بني منذ

أكثر من 35 عاماً، وقد ركبنا خلال العشر سنوات الماضية فترات للمعمل القديم ما ساعد في تخفيض الانبعاثات بنسبة 80 في المائة»، ولفتت إلى أن «هذا الأمر ليس كافياً لسكان منطقة الزوق، وأريد أن أشكر من هنا فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي استطعن بدعمه استبدال معمل الزوق الحراري القديم بأخر جديد صديق للبيئة ويعمل على الغاز».

النظام السوري يواصل التصعيد العسكري في إدلب والجيش التركي يسيّر دورياته بين نقاط المراقبة

الصرمان بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعدما تم تسجيل تحليق طائرتين حربيين تركيتين في سماء ريفي حلب الجنوبي وإدلب الشرقي والجنوبي الشرقي، بالترزامن مع تسيير دورية عسكرية تركية من نقطة المراقبة التركية، في منطقة العيس بريف حلب الجنوبي، نحو النقطة العسكرية التركية في تل الطوقان بريف إدلب الشرقي، وصولاً إلى النقطة التركية في بلدة الصرمان في الريف الجنوبي الشرقي من إدلب.

ويأتي دخول الرتل التركي في استمرار لتعزيز وجود القوات التركية في الداخل السوري وتسيير الدوريات «على الرغم من التصعيد من قبل النظام والروس على مناطق سريان الهدنة الروسية - التركية» و«إدخال تطبيق اتفاق بوتين - اردوغان، حيث تجري عمليات التصعيد هذه دون ردود فعل من قبل السلطات التركية التي ركزت قلها ككل الإعمار والأطراف الدولية على مسألة انتهاء التخطيم في شرق الفرات».

وجنوداً، عبر معبر خربة الجوز الحدودي القطاع الغربي من الريف الإدلب، واتجه نحو نقطة المراقبة التركية في اشتبوق.

وكان «المرصد السوري» قال إن النقاط التركية المنتشرة في الريف الشمالي لحما وصولاً إلى الريف الجنوبي لحلب شهدت تسيير دوريات عسكرية تركية، انطلقت من نقطة المراقبة التركية في بلدة مورك بريف العيس بريف حلب الجنوبي، في استمرار لتسيير الدوريات «التي لا يمكنها إلى الآن لا هي ولا قيادتها ولا ضامني اتفاق الهدنة ونزع السلاح، من الالتزام بضماناتهم، في وقف التصعيد أو تخفيفه في أضعف حال».

ورصد «استمرار التحركات للقوات التركية في الشمال السوري، ضمن نقاط المراقبة المنتشرة فيه، حيث توجهت دورية تركية انطلقت من نقطة المراقبة التركية في بلدة مورك في الريف الشمالي لحما، نحو نقطة المراقبة التركية في بلدة

تندن، «الشرق الأوسط»

وأصل الجيش التركي تسيير دورياته بين نقاط المراقبة التابعة له في «مثلث الشمال السوري» بموجب اتفاق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركى رجب طيب أردوغان في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، بالترزامن مع استمرار التصعيد العسكري من قوات النظام على شمال غربي البلاد.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بـ«تواصل القوات التركية تسيير دورياتها العسكرية بين نقاط مراقبتها في الشمال السوري، حيث شوهد تسيير دورية عسكرية تركية من نقطة المراقبة التركية في حي الراشدين غرب حلب وصولاً إلى نقطة المراقبة التركية في بلدة الصرمان الواقعة في الريف الجنوبي الشرقي من إدلب».

ورصد دخول رتل عسكري تابع للقوات التركية نحو الأراضي السورية، حيث دخل الرتل الذي يضم أليات عسكرية ومعدات لوجيستية

منطقة مدينة حمص، حيث تلقوا المساعدات الضرورية مع تامينهم بالأغذية وأماكن الإقامة».

وأشار كويتشيشين إلى أنه تم بهدف تسهيل عودة النازحين من «الركبان» الواقع في منطقة التنف تخطيم عمل ممر إنساني عند نقطة جليغم حيث أرسلت إلى هناك حافلات خاصة لنقل المدنيين.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية يوم 15 فبراير (شباط) إطلاق مبادرة مشتركة مع الحكومة السورية خاصة بإنشاء مراكز إيواء مؤقتة للنازحين من مخيم الركبان الواقع على الحدود بين سوريا والأردن لضمان عودتهم إلى أماكن إقامتهم الدائمة.

وحذرت الوزارة الروسية من أن المخيم، الذي يحتضن حسب المعطيات الأممية نحو 60 ألف شخص، على وشك كارثة إنسانية، متهمه الولايات المتحدة، التي تسيطر على منطقة التنف، بعرقلة إيصال المساعدات إلى النازحين.

مؤسس على قواعد ما، «بالقانون الدولي».

وتابع: «من الواضح أن واشنطن تسعى لطمس إنجازات المجتمع الدولي وتدمير القاعدة القانونية الدولية المعترف بها، التي تتواصل على أساسها عملية البحث عن طرق تسوية الوضع في الشرق الأوسط».

على صعيد آخر، أفادت وزارة الدفاع الروسية بخروج 985 مدنياً، أمس الخميس، من مخيم الركبان للنازحين جنوب سوريا، وذكرت أنهم نقلوا جميعاً إلى مراكز إيواء مؤقتة في مدينة حمص.

وقال مدير مركز حميميم لمصالحية الأطراف المتناحرة في سوريا والتابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فيكتور كويتشيشين، في بيان صدر عنه مساء الجمعة: «خرج يوم 4 أبريل (نيسان) من مخيم الركبان للنازحين عبر نقطة التنفيش جليغم 985 مدنياً وتم نقلهم جميعاً إلى مراكز إيواء مؤقتة في

بنيطوي على تداعيات سلبية ليس بالنسبة للدول المجاورة فحسب، بل لـ«الشرق الأوسط» كله.

وعن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، قال لافروف إن موقف موسكو من تبعية مرتفعات الجولان لسوريا لا يزال ثابتاً و«إن اعتراف واشنطن بتبعية مرتفعات الجولان المحتلة لإسرائيل يعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ومجموعة من قرارات مجلس الأمن الدولي حول تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وقيل كل شيء القرار رقم 479 الدولي».

وعبر أيضاً عن اعتقاده أن هذا الاعتراف الأميركي يبعد فرص تحقيق السلام الثابت والعدال والطويل الأجل في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن موقف واشنطن من قضية الشرق الأوسط يتفق مع خطها الهادف إلى إحباط الاتفاقات الدولية الأساسية واستبدال «نظام ما

القاهرة - موسكو - تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو ترفض «تحويل سوريا مساحة مواجهة بين دول المنطقة»، مؤكداً أن قصف الأراضي السورية من جانب إسرائيل «غير مقبول».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله في تصريحات صحافية خلال زيارته للقاهرة أمس: «لا توجد هناك أي تغييرات في موقفنا المبدئي من قصف الأراضي السورية. وكنا نعبر عن موقفنا بهذا الصدد بشكل واضح دائماً. نخطئ من ضرورة الاحترام الشامل لسيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها. ونرفض تحويل أراضي هذه الدولة مساحة للمواجهة العسكرية بين مختلف اللاعبين الإقليميين».

وأشار إلى أن روسيا تشدد في اتصالاتها مع كل الأطراف المعنية على أهمية منع تصعيد حدة التوتر في سوريا، لأن ذلك

معلومات عن طلب وفد الجنوب تنفيذ بنود التسوية

روسيا ترعى مفاوضات في دمشق بين معارضي درعا والنظام

يُذكر أن عدة شخصيات حكومية بارزة في النظام السوري زارت المنطقة الجنوبية منذ دخولها اتفاق التسوية، محاولة كسب تأييد شعبي، وعودة ثقة أهالي المنطقة بالنظام.

وكان أدهم الكراد قيادي سابق في مدينة درعا البلد قد نشر على صفحته على «فيسبوك» رسالة موجهة إلى وزير العدل في حكومة النظام السوري بعد تسلمه، أمس، ادعاء من قبل لجنة توثيق الجرائم والإرهاب في وزارة العدل، القاضي باعتقاله وبالقوة إن لزم الأمر.



العلم الرسمي السوري في درعا جنوب البلاد (الشرق الأوسط)

باعتبار أن الإدعاء باطل بحسب اتفاقية التسوية المبرمة مع الجانب الروسي ومكتب الأمن الوطني، التي تنص على عدم فتح أي ادعاء بخصوص مرحلة القتال قبل تاريخ التسوية بين الطرفين، التي تمت في أواخر شهر يوليو من العام الماضي (2018)، وأوضح أن سبب الدعوى هو اتهام محكمة الأركان لفصائل المعارضة بارتكاب ما سُني بمجزرة مدرسة ذات الطاقين في منطقة السحاري في مدينة درعا، التي وقعت بتاريخ 11 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016، التي نتج عنها سقوط 7 قتلى و15 جريحاً، نتيجة سقوط قذيفة صاروخية مجهولة المصدر على المدرسة، مطالباً بـ«شطب الادعاء بشكل فوري، وشطب أي ادعاء مماثل على أي قيادي آخر مندرج ضمن بنود التسوية، وفتح تحقيق من قبل الجهات الدولية للوقوف على حقيقة القضية».

الأبرز لتعاطي النظام السوري مع مطالب الأهالي في جنوب سوريا، قبل أن يتصاعد وفقاً لالتزامه بذلك ضمن اتفاق التسوية الذي أُجري، جنوب سوريا، في يوليو (تموز) 2018، حيث شهدت مدن وبلدات المنطقة حركة دوريات روسية مكثفة خاصة في المناطق التي شهدت خروج مظاهرات واحتجاجات، ودعم بنود التسوية، تحاول كسب المنطقة واستحواد فصائلها لتحقيق قوة عسكرية بإسرتها في المنطقة».

التسويات، دعوة من الأمن الوطني في سوريا الذي يتراسه اللواء علي مملوك، للوقوف على مطالب أهالي المحافظة والأسباب التي دفعت إلى خروج المظاهرات في درعا، وأن كل الملفات التي تزال عالقة في المنطقة الجنوبية سوف يتم طرحها وإيجاد الحلول المناسبة لها، مقابل ضبط النفس في المرحلة المقبلة، وعدم خروج مظاهرات مناهضة للنظام.

وقال نشطاء معارضون إن الجانب الروسي «كان له الدور

بعد إجراء التسويات، وبيان مصير الموقوفين الذين تعرضوا للكيدية الجنائية الشخصية ضد أبناء مناطق التسويات، وعودة الخدمات إلى المدن والبلدات التي دخلها أخيراً في درعا بعد اتفاق التسوية، أكد وزير الدفاع على العمل على دراسة الموضوع خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى ضرورة الوصل إلى حل ينهي حالة الإنفلات الأمني وانتشار السلاح والاعتقالات في المحافظة، وأكدت مصادر أن مسؤولين

التي تم التوصل إليها مع الجانب الروسي خلال عمليات التفاوض في المنطقة الجنوبية، وأبرزها إخراج الميليشيات الإيرانية من جنوب السوري، ومنع تشكيل نفوذ لها في المنطقة، ومنع الاعتقالات العشوائية والفردية بحق المدنيين أو الأشخاص الذين أجروا عملية تسوية، وإزالة الحواجز الكثيفة من البلدات والبلدات التي شملت باتفاق التسوية، والتخفيف من انتشارها في معظم المحافظة، وإزالة جميع المظاهر العسكرية بما فيها المقرات العسكرية والحواجز من الأسواق ومناطق المدنيين، بحسب مصادر الاجتماع.

كما بحث الوفد قضية المعتقلين ومصير الموقوفين في السجون، والمعتقلين الذين اعتقلتهم قوات النظام بعد دخولها المنطقة باتفاق التسوية، وإزالة الدعوات الأمنية بحق الأشخاص الذين أجروا التسوية، وعودة الطلاب الجامعيين إلى الجامعة والموظفين إلى عملهم والأطباء والمهندسين والمحامين إلى نقاباتهم دون إجراءات صعبة ومعقدة وطويلة الأمد، ومعالجة مسألة التاجيل للخدمة العسكرية للطلاب الجامعيين، وتسريح العسكريين المنشقين الذين أعادوا الالتحاق بقطعتهم العسكرية أخيراً وكانت دوراتهم العسكرية قد سرحت.

أيضاً طالب وفد التفاوض بـ«إيقاف الدعوى الكيدية التي تقدمها محكمة الإرهاب ضد قادة من فصائل التسوية لتبرير

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

عقدت اللجنة المركزية للتفاوض في درعا اجتماعاً مع كبار ضباط النظام السوري ومكتب الأمن الوطني في دمشق، قبل أيام قليلة، بناء على طلب من الجانب الروسي، وتنفيذاً للوعود التي تقدم بها مسؤولون في النظام بدرعا للجنة المركزية للتفاوض والمناطق التي شهدت خروج مظاهرات قبل مدة.

وبحسب مصادر، حضر الاجتماع الأخير في العاصمة دمشق رئيس الأمن الوطني اللواء علي مملوك، ووزير الدفاع السوري العماد علي أيوب، ورئيس المخابرات العسكرية اللواء كفاح ملاح، وعدد من ضباط جيش النظام، بينما حضر من وفد التفاوض في درعا عدد من قادة فصائل المعارضة سابقاً منهم أبو منذر الدهني قيادي سابق في مدينة درعا البلد، وأبو مرشد البردان قيادي سابق في «جيش الثورة»، وممثل لفصائل التسوية في منطقة طفس بريف درعا الغربي، والحامي عدنان المسالة من مدينة درعا البلد، والمهندس يعرب أبو سعيغان من بلدة الشجرة، وآخرون ممثلون لمناطق جاسم ونوى بريف درعا الغربي، ويعتبر وفد التفاوض الذي خرج من مدينة درعا ممثلاً للمناطق التي شهدت خروج مظاهرات مناهضة للنظام أخيراً في درعا.

وتمحور الاجتماع وطلب وفد التفاوض في درعا حول ضرورة تطبيق بنود اتفاق التسوية كاملة

مسؤولون محليون يقولون عن التحالف الدولي تأكيده على أهمية الحل السياسي في سوريا

أهالي الرقة يربطون النهار بالليل لإعمار «عروسة الفرات»

الإجتماعات مع التحالف، كنا نقول لهم: إلى متى تبقى الرقة في الظلام؟ الوضع الأمني تدهور، وانتشرت مجموعات السطو والسرقة بسبب غياب الكهرباء عن شوارع المدينة».

وذكر أن المنظمات المدنية المحلية في الرقة ساهمت في عمليات إعادة الأعمار، من خلال حملات التنظيف والترميم، وفتح المدارس، ودعم القطاع الزراعي في ريف الرقة، بالإضافة إلى العمل في برامج التأهيل النفسي والرتوبي.

الماضي، ركزت اللجنة عملها على شبكة المياه والصرف الصحي، وصرفت مبلغ 800 ألف دولار من صندوق دعم الاستمرار الممول من الخارجية الأميركية «شبكة المياه كانت قديمة، عدا غياب مخططات المشاريع، حيث كانت أبرز التحديات والعقبات؛ اعتمادنا على مهندسين وعمال كانوا يعملون في هذه الدوائر، وكانوا ولا يزالون بحاجة لتأهيل لكل ما أنجز».

واليوم، تصل المياه إلى كل بيت في الرقة، وشبكة الصرف الصحي تخدم جميع منازل المدينة. ويتابع الحسن حديثه ليوضح أن التحالف لم يخصص موازنة مالية لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء، وقال: «خلال اجتماعي مع مسؤولي التحالف، طرحنا هذه النقطة، وأعطونا وعداً بتخصيص موازنة مالية لإصلاح الجاري، وقدمنا دراسة لإصلاح الشبكة بقيمة 400 ألف دولار».

ووشدد الحسن على تعرض البنية التحتية في الرقة لدمار شبه كلي، لا سيما شبكة الصرف الصحي والمياه كونهما تحت الأرض، وشبكة الكهرباء تضررت أكثر لأنها خارجية. وخلال النصف الثاني من العام

من عموده الفقري، وتسببت بعجزه. ووقدناك بقي في الإقليم نحو شهرين، ثم عاد إلى سوريا ومكث في المنزل قرابة أسبوعين، وقرر العودة إلى عمله، ومتابعة قضايا «لجنة إعادة الإعمار» التي يترأسها حتى تاريخه.

وفي بداية حديثه لـ«الشرق الأوسط»، من مكتبه بمقر المجلس في مدينة الرقة، روى كيف أن اللجنة وقرق إزالة الألغام تمكنت من تنظيف الرقة من الألغام سيطرة تنظيم «داعش» على ريف طرد التنظيم من بلدة تل أبيض منتصف 2015، عاد إلى سوريا، وكان من بين المؤسسين لـ«مجلس الرقة المدني»، المدعوم من التحالف الدولي بقيادة أميركية.

المخابرات السورية على خلفية المظاهرات، واستمر عمله حتى خرجت محافظة مدينته عن سيطرة النظام الحاكم في شهر مارس (آذار) 2013، ثم تأسس مجلس محافظة الرقة، وكان من بين أعضائه. وبعد سيطرة تنظيم «داعش» على كامل المدينة في يناير (كانون الثاني) 2014، قر إلى تركيا. وبعد طرد التنظيم من بلدة تل أبيض منتصف 2015، عاد إلى سوريا، وكان من بين المؤسسين لـ«مجلس الرقة المدني»، المدعوم من التحالف الدولي بقيادة أميركية.

وقد تعرض لمحاولة اغتيال في فبراير (شباط) 2018، وهو يروي تلك التفاصيل وكانها حدثت قبل قليل: «هاجمته مجموعة مسلحة مجهولة، وأطلقوا عليه الرصاص من منزله، لتستقر 6 طلقات في جسده، فأسعف إلى المشفى، وبعد عملية جراحية استمرت ساعتين، أخرج الأطباء 3 رصاصات، لكن بقيت 3 رصاصات في جسده، أسعف على إثرها إلى إحدى المشافي التخصصية في إقليم كردستان العراق، لكن الأطباء عجزوا عن إخراج باقي الرصاصات؛ إحداهما استقرت في الفقرة 11أ

الرقة (سوريا) كمال شيخو

بين شوارع مدينة الرقة وأسواقها الشعبية، يتكرر المشهد ذاته: جبال من الركام وأكوام الأتقاض، وعمال ورش يجلبون الإسمنت مع الباطون، ويرحلون ما يزيد، والبيات «قريب الاستجابة الأولية» تنظف شارعاً تلو الآخر، يربطون الليل بالنهار لإعادة مدينتهم كما كانت عليه قبل 2013 (عروسة الفرات)؛ والفريق يتبع «لجنة إعادة الإعمار» التي يترأسها المحامي المعارض السياسي إبراهيم الحسن.

الحسن تركماني الأصل، من مواليد 1954، بقرية حمام التركمان التابعة لبلدة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، تخرج في كلية الحقوق بجامعة حلب سنة 1990. وفي ثمانينات القرن الماضي، اعتقل شهراً، على خلفية نشاطه السياسي المعارض، وكان أثنائها الذي يكبرونه سناً يعملون بالحزب الشيوعي (المكتب السياسي - جناح رياض الترك).

ومع بداية الحراك المناهض في سوريا ربيع 2011، انخرط في صفوفه، وعمل محامياً للدفاع عن المعتقلين السياسيين الذين كانت تعتقلهم أجهزة



رئيس لجنة الإعمار إبراهيم الحسن يزور مقبرة جماعية في مدينة الرقة (الشرق الأوسط)

سستمر عمليات الإعمار حتى بقاء منزل أو متجر واحد مدمر». وكشف أن اللجنة استثمرت الأناقض والركام المرحلة من شوارع المدينة، وقال: «جزء منها ذهب لبناء جسور الرقة، من بينها جسر السمرة والصوامع

ووشدد الحسن على تعرض البنية التحتية في الرقة لدمار شبه كلي، لا سيما شبكة الصرف الصحي والمياه كونهما تحت الأرض، وشبكة الكهرباء تضررت أكثر لأنها خارجية. وخلال النصف الثاني من العام

سستمر عمليات الإعمار حتى بقاء منزل أو متجر واحد مدمر». وكشف أن اللجنة استثمرت الأناقض والركام المرحلة من شوارع المدينة، وقال: «جزء منها ذهب لبناء جسور الرقة، من بينها جسر السمرة والصوامع

سستمر عمليات الإعمار حتى بقاء منزل أو متجر واحد مدمر». وكشف أن اللجنة استثمرت الأناقض والركام المرحلة من شوارع المدينة، وقال: «جزء منها ذهب لبناء جسور الرقة، من بينها جسر السمرة والصوامع

سستمر عمليات الإعمار حتى بقاء منزل أو متجر واحد مدمر». وكشف أن اللجنة استثمرت الأناقض والركام المرحلة من شوارع المدينة، وقال: «جزء منها ذهب لبناء جسور الرقة، من بينها جسر السمرة والصوامع

سستمر عمليات الإعمار حتى بقاء منزل أو متجر واحد مدمر». وكشف أن اللجنة استثمرت الأناقض والركام المرحلة من شوارع المدينة، وقال: «جزء منها ذهب لبناء جسور الرقة، من بينها جسر السمرة والصوامع

هجوم فلسطيني واسع على رئيس الحكومة الإسرائيلي وترمب و«حماس» بسبب تهديد «وحدة الأراضي الفلسطينية»

مخاوف من مؤامرة لضم الضفة الغربية بعد تصريحات غير مسبوقة لنتنياهو

مضيفاً: «فاليوم هو يوم الإصطفاف الوطني، والصمت والحياد في موضوع الوطن والقدس تغافس وتخاذل». ودعا القواسمي قيادة «حماس» إلى تلبية النداء «ورفض ونفذ صفقة الغار عملياً وليس خطابياً وإعلامياً، وذلك من خلال الإعلان الفوري عن إنهاء الانقسام وعودة غزة إلى الوطن، وأن المصير واحد وأن القدس هي الموصلة».

كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين ما وصفته بـ«التغول الأميري الإسرائيلي علي شعبنا وحقوقه وقضيته»، محذرة مجدداً من مخاطر السياسة الأميركية الخارجية القائمة على الهيمنة والاستبدال شريعة الغاب بالقانون الدولي، ليس فقط على القضية الفلسطينية والصراع في الشرق الوسط وإنما أيضاً على النظام العالمي برتمته. وأضافت الوزارة في بيان «أن ترمب ونتنياهو حوّلوا الحديث عن السلام إلى مسرحية هزلية»، وأكدت الخارجية أن تصريحات نتنياهو الأخيرة أغلقت الباب أمام المشاورات السياسية والمواقف الوسطية والمتردة، وعليه يجب اتخاذ موقف دولي واضح وقادر على وضع حد لاستفزاز الأميركي الإسرائيلي العنيف

والتي تتهم فيها التنازل عن القدس ومقدساتها. وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية: «إن هذه التصريحات مرفوضة وغير مقبولة وتعتبر عن الاستراتيجية الإسرائيلية الساعية إلى إدامة الانقسام، وتمهيداً لدولية غزة التي يتم فيها التنازل عن القدس ومقدساتها».

وأضاف: «إن موقف الرئيس والقيادة الفلسطينية أن الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 في غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، هي أراضي دولة فلسطين حسب قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار 2334 الذي أكد وحدة الأرض الفلسطينية

وعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان، وكذلك قرر الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 - 11 2012 الذي اعترف بفلسطين دولة مراقب على حدود 1967 بما فيها القدس الشرقية».

وتابع أسود رئيس تحرير «الشرق الأوسط»: «تسبب تصريحات نتنياهو على وسائل الإعلام العربية عن حقيقة التنازل الإسرائيلي الهادف لتصفية القضية الفلسطينية ونهايتها عن وجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، ملمحاً بوضوح إلى إمكانية إقدام ترمب على استكمال فضول اعترافاته الكارثية المشؤومة باعتباره المنتظر بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية».

وبالمعنى العملي فإن ما قامت به حكومات نتنياهو متعاقبة منذ عام 2009 خصوصاً ما يتعلق بعمليات تعميق الاستيطان وتهويد القدس وتكريس الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة والتسكين بشعبنا والتخريب على قياداته ومحاصرتها والعمل على تخفيف مصادرها المالية، وغيرها من التدابير الاستعمارية، تمكس أيضاً هذا المخطط الوسعي وترجمه، كما أن معاداة إدارة ترمب واليمين الحاكم في إسرائيل للأمن المتحدة والبروتوكول الإسرائيلي والجنابا الملتمزة بالقانون الدولي يوضح حجم تلك المؤامرة الصهيونية الأميركية».

مضيفاً: «فاليوم هو يوم الإصطفاف الوطني، والصمت والحياد في موضوع الوطن والقدس تغافس وتخاذل». ودعا القواسمي قيادة «حماس» إلى تلبية النداء «ورفض ونفذ صفقة الغار عملياً وليس خطابياً وإعلامياً، وذلك من خلال الإعلان الفوري عن إنهاء الانقسام وعودة غزة إلى الوطن، وأن المصير واحد وأن القدس هي الموصلة».

كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين ما وصفته بـ«التغول الأميري الإسرائيلي علي شعبنا وحقوقه وقضيته»، محذرة مجدداً من مخاطر السياسة الأميركية الخارجية القائمة على الهيمنة والاستبدال شريعة الغاب بالقانون الدولي، ليس فقط على القضية الفلسطينية والصراع في الشرق الوسط وإنما أيضاً على النظام العالمي برتمته. وأضافت الوزارة في بيان «أن ترمب ونتنياهو حوّلوا الحديث عن السلام إلى مسرحية هزلية»، وأكدت الخارجية أن تصريحات نتنياهو الأخيرة أغلقت الباب أمام المشاورات السياسية والمواقف الوسطية والمتردة، وعليه يجب اتخاذ موقف دولي واضح وقادر على وضع حد لاستفزاز الأميركي الإسرائيلي العنيف

والتي تتهم فيها التنازل عن القدس ومقدساتها. وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية: «إن هذه التصريحات مرفوضة وغير مقبولة وتعتبر عن الاستراتيجية الإسرائيلية الساعية إلى إدامة الانقسام، وتمهيداً لدولية غزة التي يتم فيها التنازل عن القدس ومقدساتها».

وأضاف: «إن موقف الرئيس والقيادة الفلسطينية أن الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 في غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، هي أراضي دولة فلسطين حسب قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار 2334 الذي أكد وحدة الأرض الفلسطينية

وعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان، وكذلك قرر الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 - 11 2012 الذي اعترف بفلسطين دولة مراقب على حدود 1967 بما فيها القدس الشرقية».

وتابع أسود رئيس تحرير «الشرق الأوسط»: «تسبب تصريحات نتنياهو على وسائل الإعلام العربية عن حقيقة التنازل الإسرائيلي الهادف لتصفية القضية الفلسطينية ونهايتها عن وجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، ملمحاً بوضوح إلى إمكانية إقدام ترمب على استكمال فضول اعترافاته الكارثية المشؤومة باعتباره المنتظر بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية».

وبالمعنى العملي فإن ما قامت به حكومات نتنياهو متعاقبة منذ عام 2009 خصوصاً ما يتعلق بعمليات تعميق الاستيطان وتهويد القدس وتكريس الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة والتسكين بشعبنا والتخريب على قياداته ومحاصرتها والعمل على تخفيف مصادرها المالية، وغيرها من التدابير الاستعمارية، تمكس أيضاً هذا المخطط الوسعي وترجمه، كما أن معاداة إدارة ترمب واليمين الحاكم في إسرائيل للأمن المتحدة والبروتوكول الإسرائيلي والجنابا الملتمزة بالقانون الدولي يوضح حجم تلك المؤامرة الصهيونية الأميركية».



الجدار الإسرائيلي العازل عند بلدة العيزرية في الضفة الغربية (أ. ف. ب)

بكل قوة، منتهماً ترمب بمحاولة تصفية القضية الفلسطينية من خلال الصفقة، كما هاجم الناطق باسم حركة «فتح» عضو المجلس الثوري أسامه القواسمي، «مؤامرة صفقة العار الصهيونية الأميركية»، قائلاً إنها «أصبحت أكثر وضوحاً خصوصاً لذين لم يتفوا بكلامنا منذ سنوات عدة ونحن نتحدث عن المخطط الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية من خلال إقامة إمارة

الجولان الشهر الماضي، قال نتنياهو «انتظروا حتى الولاية التالية»، في إشارة إلى الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة، بعد غد الثلاثاء». وفوراً مسؤولون فلسطينيون هجوموا على ترمب ونتنياهو وكذلك على حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، إنه تجب مواجهة صفقة القرن التصفوية

قال إنه يعرف ما طلب هو من ترمب تضمنينه في الصفقة، قائلاً: «أعرف ما قلته أنا: قلت إنه لا تمكن إزالة حتى مستوطنة واحدة، وأن إسرائيل تصر على سيطرتنا المستمرة على جميع الأراضي الواقعة غرب الأردن». ورداً على استفسار حول ما إذا كان يتوقع من الإدارة الأميركية أن تعترف بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، مثل اعترافها بسيادة إسرائيل على مرتفعات

قال إنه يعرف ما طلب هو من ترمب تضمنينه في الصفقة، قائلاً: «أعرف ما قلته أنا: قلت إنه لا تمكن إزالة حتى مستوطنة واحدة، وأن إسرائيل تصر على سيطرتنا المستمرة على جميع الأراضي الواقعة غرب الأردن». ورداً على استفسار حول ما إذا كان يتوقع من الإدارة الأميركية أن تعترف بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، مثل اعترافها بسيادة إسرائيل على مرتفعات

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

هنية: حصلنا على ردود إيجابية من إسرائيل وطبنا تفعيل الممر الآمن مع الضفة

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

الأسرى الفلسطينيين يمهلون مصلحة السجون إلى اليوم قبل الشروع في إضراب عن الطعام

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

حزب العمل الإسرائيلي يفقد عدداً من مؤيديه لصالح الجنرال غانتس

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

عريقات لـ التنترقا الأوسط: ترمب يقول للعالم «ما أخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة»

من سلال الغذاء إلى مشاريع الطرق والإصلاح البيئي

اتهام للحوثيين بتحويل الإغاثة إلى أداة استقطاب وتلميع



الدكتور معين عبد الملك لدى ترؤسه اجتماعاً اقتصادياً مع مسؤولي البنك المركزي والحكومة اليمنية ورجال أعمال في عدن أسس (سبأ)

رئيس الوزراء اليمني يحض على «منافسة شريفة» لاستقرار الأسعار

الزامكي، وعدداً من رجال المال والأعمال والمستثمرين. من جانبه، شدد محافظ البنك المركزي، على ضرورة تعاون الجميع وتغليب المصلحة العامة في المرحلة المقبلة، مؤكداً اهتمام البنك المركزي بتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وذلك انطلاقاً من حرص البنك على تعافي الاقتصاد واستقرار أسعار السلع وصرف العملات، باعتبار ذلك مهمة وطنية تلمس الحياة المعيشية للمواطنين.

عبر البنك المركزي اليمني، وتقدير الضغوطات التي تواجهه التجاري والظروف الصعبة الراهنة التي تمر بها البلاد، وهو ما يتطلب تكاتف جهود الجميع لمواجهة الصعوبات كافة والتغلب عليها. اللقاء ضم محافظ البنك المركزي حافظ معياد، ونائبه شبيب حبشي، ونائب وزير الصناعة والتجارة اليمني سالم الوالي، وعضو اللجنة الاقتصادية أحمد أحمد غالب، ووكيل محافظة عدن لقطاع المشاريع المهندس غسان

ونوه الدكتور معين، بالأهمية التي تشكلها عوامل الوبعية السعودية بقيمة مليار دولار والإيرادات في تأسيس مركز مالي قوي يساهم في تأمين الاقتصاد الوطني وتوفير الأمن الغذائي وتمكين مؤسسات الدولة من القيام بواجباتها ومسؤولياتها الوطنية والإسكانية الملقاة على عاتقها على أكمل وجه. وقال إن «الحكومة تتقبل بصدر رحب مقترحات الاعتمادات المستندية الخاصة بالسلع الأساسية المفتوحة

سيكون له أثر إيجابي على تحديد واستقرار أسعار السلع الأساسية». وأكد عبد الملك خلال ترؤسه في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس، اجتماعاً مع مسؤولين حكوميين ومن البنك المركزي، على أهمية تعزيز الشراكة بين الحكومة والبنك المركزي اليمني والتجار للمساهمة في إقرار آلية لأسعار السلع وإيصال الغذاء لكل المواطنين بمختلف أرجاء محافظات الجمهورية دون استثناء.

شدد رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك على ضرورة «أن يعمل الجميع على إيجاد الحلول العسكري والأمني منها، أفادت مصادر محلية بأن الميليشيات قررت هذا الأسبوع إعادة تشغيل محطات توليد الكهرباء التي تلقى دعماً آممياً بالوقود، وقامت بتأجيرها لمواثين لها بمبالغ ضخمة ليقوموا بدورهم بتوفير الخدمة للسكان بأسعار مضافه.

ويعتقد أن انتشار موجة الكوليرا في صنعاء وغيرها من المناطق بسبب فساد الميليشيات، ذكر كثير من أقارب المرضى الذين تحدثوا «إلى الشرق الأوسط» أنهم لم يلقوا أي علاج مجاني، وأنهم يدفعون قيمة الأدوية والمحاليل الطبية على الرغم من توفيرها من قبل المنظمات الأممية بالجان.

وتحدثت مع مصادر محلية في صنعاء عن انتشار موجة الكوليرا في صنعاء وغيرها من المناطق بسبب فساد الميليشيات، وذكر كثير من أقارب المرضى الذين تحدثوا «إلى الشرق الأوسط» أنهم لم يلقوا أي علاج مجاني، وأنهم يدفعون قيمة الأدوية والمحاليل الطبية على الرغم من توفيرها من قبل المنظمات الأممية بالجان.

وتحدثت مع مصادر محلية في صنعاء عن انتشار موجة الكوليرا في صنعاء وغيرها من المناطق بسبب فساد الميليشيات، وذكر كثير من أقارب المرضى الذين تحدثوا «إلى الشرق الأوسط» أنهم لم يلقوا أي علاج مجاني، وأنهم يدفعون قيمة الأدوية والمحاليل الطبية على الرغم من توفيرها من قبل المنظمات الأممية بالجان.

قال إن المبعوث طلب من رئيس لجنة الحديدية تأخير إعلان الطرف المعرقل

مصدر مطلع: لوليسغارد اعتذر من «الشرعية» على تأخر «الانتشار»

ولفت المصدر إلى أن الميليشيات الحوثية أجبرت على الفرار من المواقع المستهدفة مختلفة وراءها عدداً من الجثث لعنصرها في مناطق خضائر فادحة ما بين قتلى وجرحى وتدمير البنية التحتية. وأضاف أن الهجوم شكل ضربة موجبة للميليشيات الحوثية التي كانت تحاول التوغل من جهة حيازة ونجاد وضوس وتبة الهبي وجبل ستر والنجدة وجبل بصم لتأمين المواقع التي احتلتها وقت سابق.

وفي الساعات ذاتها، حققت القوات الحكومية والمقاومة المشتركة أمس السبت انتصارات نوعية وكبيرة للميليشيات الحوثية خسائر فادحة في جهة العود بمحافظة إب وسط البلاد. وأوضح مصدر في الإعلام العسكري النشاع للمقاومة الوطنية حراس الجمهورية، أن القوات الحكومية مستعدة بوحدة نوعية من المقاومة المشتركة جهود السلام التي الغربي خاضت طيلة ساعات الفجر معارك عنيفة تكلفت

تأجيل البت فيه حتى مقابلة الحوثيين التي كانت أمس السبت في صنعاء. وبالتزامن مع زيارة غريغيت لصنعاء جددت ميليشيا الحوثية الانقلابية في الحديدية صباح أمس قصفها بقذائف الهاون صالة الاجتماعات الخاصة بمواثي اجتماعات لجنة تنسيق إعادة الانتشار في المناطق المحررة داخل مدينة الحديدية، في تحد صارخ لكل جهود السلام التي تسعى إليها الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاقية ستوكهولم.

تأجيل البت فيه حتى مقابلة الحوثيين التي كانت أمس السبت في صنعاء. وبالتزامن مع زيارة غريغيت لصنعاء جددت ميليشيا الحوثية الانقلابية في الحديدية صباح أمس قصفها بقذائف الهاون صالة الاجتماعات الخاصة بمواثي اجتماعات لجنة تنسيق إعادة الانتشار في المناطق المحررة داخل مدينة الحديدية، في تحد صارخ لكل جهود السلام التي تسعى إليها الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاقية ستوكهولم.

تأجيل البت فيه حتى مقابلة الحوثيين التي كانت أمس السبت في صنعاء. وبالتزامن مع زيارة غريغيت لصنعاء جددت ميليشيا الحوثية الانقلابية في الحديدية صباح أمس قصفها بقذائف الهاون صالة الاجتماعات الخاصة بمواثي اجتماعات لجنة تنسيق إعادة الانتشار في المناطق المحررة داخل مدينة الحديدية، في تحد صارخ لكل جهود السلام التي تسعى إليها الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاقية ستوكهولم.

الجيش يسيطر على حصن شداد شمال الضالع

نزع 1229 لغمًا حوثياً خلال أسبوع

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

العسكرية من مدافع ومنصة إطلاق صواريخ وأطقم وأسلحة مختلفة». وكانت القوات حررت قرى كثيرة بينها الكوع والطاهرة والأبكرة، وصولاً إلى الخط القريبة من منطقة مسورة. وفي جبهة عيس بحجة، تواصلت قوات الجيش الوطني في حجة، العملية العسكرية في إطار تحرر المديرية من الانقلابيين، التي أطلقتها قبل عشرة أيام، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وذكرت المنطقة العسكرية الخامسة أن «التقدم الميداني الجديد أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتم تدمير وإعطاب دبابة وبي إم بي، كما استهدفت مدفعية العمالة مخزناً للأذخار والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل». وفي جبهة نهم، شرق صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني، خلال الساعات الماضية، تقدماً جديداً، بإسناد من تحالف

موجز

سفينة كورية شمالية يُشتبه بأنها انتهكت العقوبات

لندن - «الشرق الأوسط» رصدت البحرية البريطانية سفينة كورية شمالية يُشتبه في انتهاكها للعقوبات، حيث قامت بعملية نقل لشحنة في عرض البحر، في خطوة محظورة بموجب العقوبات الدولية ضد نظام بيونغ يانغ. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن الحكومة البريطانية قولها، على موقعها الإلكتروني، إن سفينة تابعة للبحرية الملكية رصدت الناقلة «سايبيلول» التي ترفع علم كوريا الشمالية مع سفينة مجهولة في شرق بحر الصين في الساعات الأولى من يوم 2 مارس (آذار) الماضي وأرسلت صوراً كادلة على حدوث عملية نقل غير قانونية بالنسبة للأمم المتحدة. وتزامنت عملية رصد السفينة مع تحقيق منفصل تحريه كوريا الجنوبية بشأن ناقلة منتجات نفطية محلية يشتبه في قيامها بعمليات نقل محمولة غير قانونية في عرض البحر مع سفن كورية شمالية. ويأتي التحقيق أيضاً مع استعداد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن للسفر إلى واشنطن، الأسبوع المقبل، لإعادة إحياء المحادثات بشأن برنامج كوريا الشمالية.

اتهام زعيم حزب سياسي تايواني جديد بالتحريض

بانكوك - «الشرق الأوسط» يواجه زعيم حزب سياسي جديد مناهض لحكومة تايوان التي يقودها الجيش اتهاماً بالتحريض، في أحدث تحرك قانوني ضد السياسي الصاعد بعد انتخابات متنازع عليها أجريت في مارس (آذار) الماضي، ووجه المجلس العسكري، أمس (السبت)، دعوى التحريض، وهي ثاني قضية جنائية ضد تانائون جوانجرونجروانجيت (40 عاماً) منذ أن أسس حزب «المستقبل إلى الأمام» العام الماضي، أملاً في جذب المشيانيين. وقدم الحزب أداءً قوياً في الانتخابات، وجاء في المركز الثالث بعد أن حصل على 6,2 مليون صوت. ولم يتضح بعد الحزب الذي يمكنه تشكيل حكومة بعد الانتخابات، وهي الأولى منذ الانقلاب العسكري في عام 2014. وقد لا تعلن النتائج النهائية قبل أسابيع، وانضم حزب «المستقبل إلى الأمام» إلى تحالف «الجبهة الديمقراطية» الذي شكلته المعارضة، ويحاول تشكيل حكومة لمنع بقاء قائد الجيش برايو تشان أوتشا في السلطة. وقال تانائون «(روبيرتس) أثناء مغادرة مركز الشرطة إن الاتهامات الموجهة له ذات دوافع سياسية وتساءل: «لماذا يحدث هذا بعد أسبوع من الانتخابات؟».

وزير مالية رومانيا يحذر من تداعيات هجرة العمالة من دول أوروبية

بوخارست - «الشرق الأوسط» حذر وزير المالية في رومانيا، يوجين تيودورفيتشي، من تبعات الهجرة المفرطة للقوى العاملة من بعض دول الاتحاد الأوروبي، وبينها بلاده. وخلال لقاء غير رسمي مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في العاصمة الرومانية بوخارست، أمس (السبت)، قال تيودورفيتشي إن هذه الهجرة تؤثر سلباً على المزاجيات، ومجمل الاقتصاد في دول الاتحاد الأوروبي التي تفقد القوى العاملة. وأعرب الوزير عن اعتقاده بأنه إذا تطور جزء فقط من المشكلة (ولذا، علينا أن نتناقش حول أوروبا كلها). وتعد رومانيا من الدول التي تأثرت بشكل قوي بهجرة القوى العاملة منها، وتشير تقديراته إلى أن ما لا يقل عن 3,2 مليون روماني يعيشون في الوقت الراهن خارج البلاد، ويتراوح عدد الرومانيين الذين يغادرون بلادهم سنوياً ما بين 200 و300 ألف شخص. يُشار إلى أن مواطني الاتحاد الأوروبي يتمتعون بحرية التنقل في السوق الداخلية الأوروبية. وقد تأثرت البرتغال واليونان على مدار الأعوام الماضية بهجرة العمالة المدربة، في حين كانت دولة مثل ألمانيا مقصداً محبباً للعمالة المهاجرة.

رئيس الوزراء الكندي يحذر من تدخل روسي في الانتخابات التشريعية

أوتاوا - «الشرق الأوسط» حذر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو من خطر تدخل روسي في الانتخابات التشريعية المقبلة التي يفترض أن تجري في الخريف في كندا. وقال ترودو: «أبينا في السنوات الأخيرة تزايداً في التدخل أو في توطؤ قوى أجنبية بعمليات ديمقراطية». وأضاف: «أبينا بشكل واضح أن دولاً مثل روسيا تقف وراء كثير من الحملات التي تثير الانقسام، وانتشار كثير من وسائل التواصل الاجتماعي أكثر للانقسام التي جعلت سياساتنا أكثر إثارة للانقسام والغضب مما كانت عليه في الماضي». ويكر ترودو وزير الخارجية الكندية كريستيا فرياند التي قالت إن تدخلًا من خارج البلاد في الانتخابات المقبلة أمر «ممكن جداً». وصرحت فرياند على هامش اجتماع مجموعة «السبع» في شمال فرنسا: «نحن قلقون جداً. نعتبر أن هذا التدخل أمر ممكن جداً ونعتقد أن جهوداً بُذلت حتى الآن من أطراف أجنبية خبيثة لزعزعة ديمقراطيتنا». وكانت أوتاوا أعلنت في نهاية يناير (كانون الثاني) تشكيل جهاز خاص لمكافحة التضييل والتدخل الأجنبي في الانتخابات المقبلة.

بدء التصويت في انتخابات المايليف البرلمانية

مايليه - «الشرق الأوسط» بدأ التصويت في الانتخابات البرلمانية في المايليف، صباح (أمس) السبت، وبدأ التصويت الساعة الثامنة في 493 مركزاً انتخابياً في المايليف. وهناك أكثر من 264 ألف ناخب مسجل، وسيدلون بأصواتهم لاختيار 87 نائباً في البرلمان. ويتنافس حزبان رئيسيان في الانتخابات البرلمانية، هما الحزب الديمقراطي المايليفي بقيادة الرئيس السابق محمد نشيد، واتلاف المعارضة بقيادة الرئيس السابق عبد الله يمين. وكان نشيد أول رئيس منتخب بديمقراطية في أعقاب استحداث النظام متعدد الأحزاب في الدولة الواقعة بالبحر الهادي في عام 2008. ودعا الرئيس إبراهيم محمد صلح الذي يدعم الحزب الديمقراطي، يوم الجمعة، الناخبين في آخر تجمع انتخابي في العاصمة مالميه إلى دعم الحزب من أجل ضمان حكومة مستقرة يمكن أن تنفذ الإصلاحات التي تم التعهد بها في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في سبتمبر (أيلول) الماضي.

محامي ترمب يتحرك لمنع الكشف عن الإقرارات الضريبية للرئيس

واشنطن - «الشرق الأوسط» طلب محامي الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من وزارة الخزانة الأميركية رفض محاولة أعضاء ديمقراطيين بالكونغرس بالكشف عن الإقرارات الضريبية الخاصة بالرئيس. وقال المحامي إن الإقرارات الضريبية هي «معلومات ضريبية خاصة»، لا يمكن صلحة الصرائب الأميركية التابعة لوزارة الخزانة أن تكشف عنها بشكل قانوني. وجاء طلب الكشف يوم الأربعاء من خلال النائب ريتشارد نيل، رئيس لجنة الموازنة الأميركية. وطلب نيل بشكل رسمي من مصلحة الضرائب الأميركية الحصول على الإقرارات الضريبية الخاصة بترمب خلال الفترة من عام 2013 وحتى 2018. وقالت اللجنة، التي تقوم بالإشراف على نظام الضرائب الاتحادي، إنها تريد تأكيداً من مصلحة الضرائب الأميركية بأنها تواصل سياستها الخاصة بالتحقق من الإقرارات الضريبية لكل الرؤساء الأميركيين ونوابهم، حسبما قال نيل في بيانه.

أعطى مهلة عاماً لوقف تدفق المهاجرين ووعده بفرض رسوم جمركية بنسبة 25% على السيارات المكسيكية

ترمب يتراجع عن تهديده بإغلاق الحدود مع المكسيك... لكنه يؤكد أن «النظام ممثلي»



زار الرئيس ترمب الجمعة مركزاً حدودياً في ولاية كاليفورنيا للقاء عناصر حرس الحدود والمسؤولين المحليين الذين يتفقون مع تقييمه أن هناك أزمة على الحدود مع جارتها الجنوبية المكسيك (رويترز)

«إغلاق الحدود سيكون له تأثير اقتصادي كارثي محتمل على بلادنا، وأمل ألا تفعل ذلك». وفي خطاب موجه إلى كبار المسؤولين في الإدارة، يوم الأربعاء، حذر الرئيس التنفيذي للمجموعة جوشوا بولتين من أن «إغلاق الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، أو إعطاء التجارة عبر الحدود، سيضر بشدة بعمليات الشركات الأميركية ويضر العمال الأميركيين»، مضيفاً أن ذلك من شأنه أن يسبب خسائر تقدر بملليارات الدولارات من البضائع الأميركية، ويحطل سلاسل الإمداد الأميركي. وقال في سياق آخر، يشن المشرعون الديمقراطيون في مجلس النواب حملة ضغط مكثفة للمطالبة بالكشف عن العوائد الضريبية للرئيس

وهسد ترمب، الأسبوع الماضي، بأنه سيفعل الحدود في أقرب وقت ممكن، إذا لم يتمكن القيادة المكسيكيون من وقف تدفق المهاجرين، الذين يعبرون الحدود إلى الولايات المتحدة. وأعلن أنه مستعد لتحمل مخاطر إغلاق الحدود، وقطع التجارة بفعالية مع أحد أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة وهي المكسيك. وقال للصحافيين، في تصريحات سابقة يوم الثلاثاء، «بالتأكيد، سيكون له تأثير سلبي على الاقتصاد. إنه شريك تجاري كبير جداً، بالنسبة لي، التجارة مهمة جداً، الحدود مهمة جداً، لكن الأمن هو الأكثر أهمية. أعني أننا يجب أن نحصل على الأمن». وأثارت تهديدات ترمب ردود فعل فورية وقوية من المشرعين في الحزبين، بشأن التداعيات

كبير، فنسنع تعريفات على المكسيك وعلى المنتجات، لا سيما السيارات». ولم يؤكد ترمب ما إذا كان سيرك الحدود مفتوحة طوال مهلة التحذير التي تستمر لمدة عام. وتوجه ترمب إلى الحدود الجنوبية، الجمعة، بعد أن دقت الكثير من الأجهزة الأمنية في إدارته ناقوس الخطر بشأن الزيادة غير المسبوقة في أعداد المهاجرين من دول أميركا اللاتينية، الذين يعبرون إلى الولايات المتحدة عبر المكسيك. وجاءت تصريحات الرئيس، التي تمثل تراجعاً عن تصريحاته السابقة على مدار الأسبوعين الماضيين، بعد أن حذره مشرعون جمهوريون ومجموعات رجال الأعمال، وعدد كبير من مساعديه، من عواقب اقتصادية وخيمة إذا نفذ تهديده بإغلاق الحدود.

تقاربهما أنتج «اتفاقية أخن» و«برلمان مصغر» وتكفل دولي لـ«أنصار التعددية»

تسارع في خطوات «مزدوجة» بين برلين وباريس



علاقة خاصة تجمع ميركل بماكرون (أ.ف.ب)

التي انعقدت في فرنسا على مدى اليومين الماضيين. وإضافة إلى هذه الضغوط، يرى الألمان والفرنسيون حاجة إضافية للخروج بجبهة موحدة أمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتتصاعد القوى اليمينية المتطرفة في أنحاء دول الاتحاد. ويزيد تقاربهما هذا من نفقة الأحزاب الشعبوية التي لم توفر انتقاداً للحكومتين الفرنسية والألمانية في أعقاب اتفاقية أخن. وتسعى هذه القوى إلى أن توحيد صفوفها قبيل الانتخابات الأوروبية نهاية مايو (أيار) المقبل، في جهود يقودها وزير الداخلية الإيطالي نائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني الذي ينتمي لحركة الخمسة نجوم الشعبوية. ويأمل سالفيني بإنشاء كتل يمينية متشددة واحد في البرلمان الأوروبي، عوضاً عن ثلاثة كتلت تنقسم فيها الأحزاب اليمينية حالياً.

كما يرى الأوروبيون حاجة ملحة للمظهر بجبهة موحدة في وجه روسيا التي حذر سياسيون من الوسط في ألمانيا من مساعيها لزعزعة استقرار أوروبا والتدخل بالشؤون السياسية لدول الاتحاد من خلال دعم تيارات يمينية شعبية. وأسس كشف تحقيق مطول نشرته مجلة «سبيغل» عن تقديم موسكو دعماً لنائب من حزب الديبل الألماني بهدف استخدامه للدفاع عن سياساتها، خاصة فيما يتعلق بالعقوبات الأوروبية ضدها بسبب ضمها القرم.

الحلف الجديد الذي يأمل الألمان والفرنسيون بإطلاقه بعد أشهر، من المفترض أن يعمل على مستوى وزاري على أن تعقد اجتماعات دورية مع ممثلي الدول في مجلس الأمن للحصول على الدعم اللازم. وحدد ماس ولوردريان موضوعين بحاجة لإجماع دولي تتعلق بالتغير المناخي ومكافحة عدم المساواة وتحديات التكنولوجيا.

دونالد ترمب إلى البيت الأبيض واتخاذ مجموعة من القرارات تناقض اتفاقات دولية سابقة، كان أولها انسحاب واشنطن من اتفاقية المناخ الموقعة في باريس ثم الاتفاقية النووية

إلى تقوية التعددية التي وصفها بأنها «حاجة الساعة». ويرى الأوروبيون أن الولايات المتحدة تحولت «غريماً» سياسياً أكثر منها حليفاً منذ وصول الرئيس الأميركي

برلين، راغدة بهنام

منذ توقيع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتفاقية أخن مطلع هذا العام، والخطوات «المزدوجة» تتسارع. بدأت باجتماع أول برلمان مصغر للبلدين، ثم استكملت بتبادل حضور وزير من كل دولة لإجتماع مجلس وزراء الدولة الأخرى، ووصلت إلى حد تقاسم رئاسة مجلس الأمن وتحولها إلى رئاسة مزدوجة لشهرين عوضاً عن رئاسة فريدة تدوم شهراً واحداً لكل منهما. ولم تكف الدولتان الأوروبيتان بذلك فقط، بل أعلنتا عن التحضير

لحلف دولي «الأنصار التعددية»، فيما يبدو رداً واضحاً على سياسة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأحادية لتعزيز التعاون الدولي. واختارت برلين وباريس أن تعلن عن هذا الحلف الجديد من نيويورك وأعلن أن هذا الحلف الذي قال إنه سيتم إطلاقه رسمياً في سبتمبر (أيلول) المقبل على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. واتفق ماس ولوردريان على تكثيف التعاون من أجل تنفيذ هذا المشروع. وقال ماس: «التعددية مهددة في الية تطبيقها»، موضحاً أن المبادرة تهدف إلى تعزيز المنظمات الدولية والنظام العالمي القائم على قواعد. وكان ماس أطلق هذه المبادرة في يوليو (تموز) الماضي. ويجانب فرنسا ترمب اليابان وكندا في المشاركة في هذا المشروع الذي يهدف إلى تكوين شبكة من الدول التي تريد الدفاع عن النظام العالمي الحالي ضد

منذ عام 2014 في النزاع الأوكراني، إلا أن جهودهما لم تحرز نجاحاً حتى الآن. وأمس أكدنا على أهمية الاستمرار من أجل تسوية النزاع حول مستقبل شرقي أوكرانيا. وقال

ألمانيا وفرنسا تنسقان موقفيهما في النزاع الأوكراني

• تتوسط ألمانيا وفرنسا منذ عام 2014 في النزاع الأوكراني، إلا أن جهودهما لم تحرز نجاحاً حتى الآن. وأمس أكدنا على أهمية الاستمرار من أجل تسوية النزاع حول مستقبل شرقي أوكرانيا. وقال

وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمس السبت في منبج دينار الفرنسي على هامش مشاورات نظرائه في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى إن برلين وباريس تعتقدان أنه من الضروري مواصلة

واشنطن تفرض عقوبات على 34 سفينة فنزويلية

قد يستخدمونها في مراحضهم أو للاستحمام. ودعا مادورو السكان إلى تخزين المياه ما يشير إلى أن المشكلة ستطول. وحسب تقرير داخلي للأمم المتحدة، اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية الأسبوع الماضي، يحتاج 7 ملايين شخص، أي نحو ربع الشعب الفنزويلي، إلى مساعدة إنسانية ويعانون من نقص في المواد الغذائية والرعاية الطبية.

هناك تقنين للكهرباء أيضاً خلال الشهر الحالي. وقال فيروني مانديز (48 عاماً) الذي يعاني من انقطاع المياه منذ شهرين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن متعبون، لكن يجب أن نزل إلى الشارع لأنها الطريقة الوحيدة لجعل هؤلاء الناس يرحلون». وأمام الأبار ومجاري الصرف الصحي والبيابيع، يقف الفنزويليون في طوابير طويلة بانتظار تعبئة مياه

غوايدو أن «لا شيء» سيوقفه. وشهدت فنزويلا أسوأ تقنين للتيار الكهربائي في مطلع مارس (آذار)، ومنذ نحو 10 أيام، تفرق في الظلام جراء انقطاع الكهرباء بشكل متقطع ولفترات منتظمة، ما يخلق مشاكل في توزيع مياه مع توقف مضخات مياه المنازل والمباني التي تعمل على الكهرباء. وخفضت الحكومة ساعات العمل من 8 إلى 6 ساعات وعلقت الدروس في المدارس. وسيكون

جميع الفنزويليين». ويسعى المعارض البالغ من العمر 35 عاماً عبر هذه المظاهرة إلى إعطاء زخم جديد لما سماه «عملية حرية». وفي الأيام الأخيرة، عززت السلطات الفنزويلية من جهتها ضغطها على غوايدو، فرفعت عنه الحصانة البرلمانية ما يتيح مواصلة الإجراءات الجنائية بحقه. ويصعب التكهن بالنتائج العملية لهذه القرارات في هذا البلد، حيث لا أحد يعترف بشرعية أحد. وأكد

الرئيس مادورو، وسط استياء الفنزويليين الذين يواجهون انقطاعاً للمياه والتيار الكهربائي. وككل مرة خلال السنوات الأخيرة، تدعو حكومة مادورو التي لا تنوي ترك الساحة لخصمها، إلى مظاهرات مضادة أيضاً في منتصف النهار. وكتب غوايدو الذي اعترف به أكثر من 50 دولة رئيساً انتقالياً للبلاد، في تغريدة الجمعة: «لكننا نلجأ إلى هذا الشارع. هذا النضال هو من أجل ظروف أفضل لحياة

ونشرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» غير الحكومية ومجموعة من الخبراء الأميركيين في مجال الصحة الخميس، تقريراً تحدثوا فيه عن نقص حاد في الأدوية والمواد الغذائية في فنزويلا، إضافة إلى انتشار الأمراض. ولفغوا إلى «وضع إنساني ملخ ومعقد»، مطالبين الأمم المتحدة بالرد بهدف إيجاد حل للأزمة.

بدلاً من نيكولاس مادورو. لكن ضغوطها والعقوبات الكثيرة التي فرضتها لم تؤد حتى الآن إلى رحيل الرئيس الاشتراكي الذي ما زال مدعوماً من دول عدة بينها روسيا وكوبا. ويعقد مجلس الأمن الدولي الأربعاء، اجتماعاً يطلب من الولايات المتحدة وبحضور بنس، مناقشة الأزمة الإنسانية التي تتخبط فيها فنزويلا. وقال دبلوماسيون إن مجلس الأمن سيلتزم في جلسة علنية الأربعاء، بناء على طلب تقدمت به الخميس، واشنطن القلقة من تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في فنزويلا وتداعيات ذلك على العائلات والأطفال في هذا البلد.

واشنطن - كراكاس، «الشرق الأوسط» ما زالت واشنطن تصر على أن كل الخيارات ما زالت مطروحة في تعاملها مع الأزمته السياسية والإنسانية في فنزويلا، لكن مع استبعاد أي حل عسكري في الوقت الراهن، فإن البيت الأبيض يستخدم كل الأدوات السياسية والاقتصادية المتاحة للضغط على حكومة نيكولاس مادورو، التي لا يعترف بشرعيتها. وفرضت الجمعة، عقوبات جديدة على 34 سفينة تابعة لمجموعة النفط الفنزويلية الحكومية (بيديفيسا) لتعزيز الضغط على مادورو الذي تطالب برحيله. وفرضت واشنطن من قبل عقوبات على شركة النفط الوطنية في محاولة لخلق معسكر مادورو اقتصادياً.

وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إن «نقط فنزويلا ملك للفنزويليين»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ستواصل ممارسة كل ضغط دبلوماسي اقتصادي ممكن للتوصل إلى انتقال سلمي إلى الديمقراطية»، لكنه أكد مجدداً أن «كل الخيارات» مطروحة. وقال: «ليس من مصلحة نيكولاس مادورو اختبار تصميم الولايات المتحدة».

وأعلن بنس في خطاب في هيوستن بولاية تكساس أن شركتين وسفينة أخرى متهمه كلها بنقل النفط الخام إلى كوبا، أضيفت إلى اللائحة السوداء الأميركية. وأوضح وزارة الخزانة الأميركية أن الشركتين هما «باليو باي شيبينغ إنكوربوريتد» المتمركزة في ليبيا و«بروبر إن مانجمنت اينكوربوريتد» التي تتخذ مقراً لها في اليونان. أما السفينة فهي ناقلة النفط «ديسبينا أندريانا».

وكانت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعترفت في يناير (كانون الثاني) الماضي بخوان غوايدو رئيساً بالوكالة لفنزويلا

مجادلات «بريكست» تراوح مكانها بين الحكومة البريطانية والمعارضة

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أيام متواصلة من مجادلات، بين الحكومة البريطانية بزعامة تيريزا ماي وحزب العمال المعارض بزعامة جيريمي كوربن، لإيجاد مخرج للأزمة السياسية والدستورية التي تواجه برلمان ويستمنستر، الذي لم ينجح حتى الآن في تبني قرار يصادق على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). أبدى وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند أمس (السبت)، نقاشاً حول المحادثات التي تهدف إلى حل الأزمة وتوقيع التوصل لاتفاق. وأشار هاموند إلى أن الحكومة ليس لديها أي خطوط حمراء في المحادثات. وقال بعد وصوله لحضور اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في بوخارست، كما نقلت عنه «رويترز»، إنه متفائل بشأن نتيجة القمة المقبلة للاتحاد الأوروبي عن انفصال بريطانيا والتي تعقد يوم الأربعاء 10 أبريل (نيسان). وكانت ماي قد بعثت بخطاب إلى رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، ناشدته فيه تمديد موعد خروج بريطانيا إلى الثلاثين من يونيو (حزيران) المقبل. وفي المقابل، دافع توسك عن «التعميد المرن» لموعد خروج بريطانيا من التكتل لمدة تصل إلى 12 شهراً، ومن المتوقع أن يصدر قرار بهذا الشأن خلال قمة أوروبية استثنائية بشأن خروج بريطانيا في بروكسل يوم الأربعاء المقبل.

وفي لقاء غير رسمي مع النظراء في الاتحاد الأوروبي بالعاصمة الرومانية، قال هاموند إن النقاشات مع حزب العمال ستواصل، مضيفاً: «أنا متفائل بأننا سنتوصل إلى نوع من الاتفاق». وتابع هاموند بالقول إن نهج الحكومة يتمثل في الذهاب إلى المحادثات بلا خطوط حمراء ويموقف غير متحيز. كانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، قد عرضت على المعارضة التوصل إلى حلول توافقية بشأن اتفاق الخروج الذي رفضه البرلمان البريطاني ثلاث مرات. ويتألف الاتفاق من العلاقات المستقبلية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويستبعد الاتحاد الأوروبي إجراء تعديلات على نص الاتفاقية، فيما لا يسري هذا الموقف على الإعلان السياسي بشأن مستقبل العلاقات. ويرهن زعماء دول الاتحاد الأوروبي موافقتهم على تمديد المهلة المتاحة لبريطانيا

قبل الخروج، والتي تنتهي يوم الثاني عشر من الشهر الجاري، بتقديم لندن خطة واضحة حول الخطوات اللاحقة. وأعربت إيفلينه جيهارت، نائبة رئيس البرلمان الأوروبي، عن رفضها تجديد تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد ما لم تعلن لندن بشكل محدد عن خطواتها اللاحقة في هذا الشأن في موعد أقصاه يوم الجمعة المقبل. وفي تصريحات لصحيفة «هايلبرونر شتيمه» الألمانية الصادرة أمس (السبت)، قالت السياسية الألمانية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «في الواقع، نحن لا نريد خروج بريطانيا، ولا خروجاً غير منظم على أي حال، لكننا لا يمكن أن نقبل أن يتحول الأمر إلى قصة بلا نهاية».

وأضافت جيهارت، التي تنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي: «سواء أكان الموعد المقترح من ماي أو من توسك، فإن أياً من هذه التواريخ لن يكون مقبولاً في حال لم يتم الإعلان بحلول 12 أبريل الجاري عن الوجهة التي ستسير إليها الرحلة لاحقاً».

وأوضحت جيهارت أنه إذا استمر الموقف غير القاطع للبرلمان والحكومة في بريطانيا برفض أو قبول عملية الخروج «فلا يمكننا التعميد، فهذا ممكن فقط إذا كان هناك إعلان واضح». واختتمت جيهارت تصريحاتها بالقول إنها مستعدة للانتظار حتى نهاية العام «لكن فقط إذا كان من الواضح أنه سيكون هناك حل». وكان رئيس الوزراء الهولندي مارك روتته قد أعلن، الجمعة، أن الطلب الذي تقدمت به بريطانيا لإجراء مخرجها حتى 30 يونيو لا يشكل رداً على أسئلة بروكسل والدول الأخرى الأعضاء. وقال روتته في مؤتمره الصحافي الأسبوعي: «تم توجيه رسالة اليوم، وفي رأي أنها لا تشكل رداً على طلب» مزيد من التفاصيل حول ما يريد البريطانيون. وأرجى «بريكست» الذي كان متوقفاً أساساً في 29 مارس (آذار) حتى 12 أبريل على أمل التوصل في غضون ذلك إلى اتفاق يصادق عليه البرلمان البريطاني. وأضاف روتته: «اقتضت الخطة أن يشرح لنا البريطانيون ماذا يريدون». وتابع: «تغير هذه الرسالة أسئلة كثيرة وستفضي إلى مباحثات مكثفة عبر الهاتف في الأيام المقبلة. وخلال القمة الأوروبية الأسبوع المقبل»، وقال روتته أيضاً: «نأمل أن تكون لندن أكثر وضوحاً قبل الأربعاء».

البنك العربي أفضل بنك في الشرق الأوسط للعام الرابع على التوالي



أفضل بنك في الشرق الأوسط 2019



أفضل بنك في الشرق الأوسط 2018



أفضل بنك في الشرق الأوسط 2017



أفضل بنك في الشرق الأوسط 2016

arabbank.com



البنك العربي
ARAB BANK



النجاح مسيرة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ليبيا... بشأن عودة الدولة

عبد الله بن بجاد العتيبي



العملية بسهولة، بل ستواجه صعوبات ولكنها تتجه بشكل عام نحو الحسم، واستعادة الدولة وإنهاء الانقسام والقضاء على الفوضى، وسيكون على الجيش التواصل مع المكونات الشعبية بشتى تصنيفاتها القبلية أو المدنية من أجل توحيد الجميع في مواجهة الأصولية والإرهاب، وهو ما يسهل نجاح العملية العسكرية بأقل الخسائر.

صراع المصالح للدول الأوروبية في ليبيا كان عاملاً مؤثراً في إطالة أمد الأزمة الليبية مع العجز الأممي، ولا يمكن أن تحل الأزمة الليبية إلا بتفاهة هذا الشعب والتدخلات العسكرية ونقشي الفوضى الإرهاب إلا بانقضاء وطنية وعمل عسكري محكم تحده استعداد الدولة وفرض السيادة الوطنية، والتاريخ خير شاهد.

بعض المواقف السياسية المعلقة التي تعطلت على بعض الجوانب من العملية العسكرية للجيش الوطني الليبي يمكن تفهيمها بأنها مواقف تؤكد مبادئ إنسانية عامة أعزلها الجيش بنفسه من قبل، ولكن بعضها الآخر هو محاولة لإبقاء الوضع على ما كان عليه وإطالة أمد الأزمة.

كان عليه وإطالة أمد الأزمة.

كان عليه وإطالة أمد الأزمة.

كان عليه وإطالة أمد الأزمة.

كان عليه وإطالة أمد الأزمة.

مواقع الجيش أو صور له. كان خطاب المشير حفتر واضحاً في هدفه وغايته، وقال فيه: «لبيك طرابلس لبيك، دقت الساعة وأن الأوان وحان موعدنا مع الفتح المبين».

وأضاف: «دخلوها بسلام على من أراد السلام، ولا تطلقوا النار إلا رداً على من أطلق النار منهم، ومن ألقى سلاحه منهم فهو آمن، ومن لم يمتعه فهو آمن، ومن رفع الراية البيضاء فهو آمن، مرفاقم».

العجز الأممي عن إيجاد أي مخرج دبلوماسي لإنهاء الأزمة في ليبيا هو القائد الأساس لهذا التحرك العسكري من قبل الجيش الوطني الليبي، وقد أفاضت مصادر «العربية نت» بأن «غوتيريش طلب من حفتر مراعاة قواعد الاشتباك والقوانين الدولية».

وأن «حفتر أبلغ غوتيريش أنه لن يتحاور مع عناصر (القاعدة) أو (داعش) أو (الإخوان)» من الطبيعي أن يعتبر غوتيريش عن «قلقة»، هذا القلق الأسمى الذي تكرر مراراً وتكراراً في كل أزمات المنطقة المتخاطبة في العقد الأخير، وهو تعبير عن العجز أكثر منه خطوة لأي نوع من الحلول، والدول لا تتحدر بالقلق، بل بسواعد الرجال الصادقين والجنود المخلصين.

لا أحد يتوقع أن تنتهي هذه

مستحقة في الحرب الإقليمية الشرسة في منطقة الشرق الأوسط، وتحرك الجيش الليبي جاء لإنهاء حالة الفوضى، بعدما استنكف كل السبل السلمية المدعومة عربياً ودولياً، وبعد ممانعة وتعطيل ورفض لكل الحلول من قبل أمراء الغلام ومن يدعمهم.

المؤامرة على ليبيا بدأت قبل سقوط نظام القذافي من قبل القيادة القطرية التي سعت لإخراج عناصر الجماعات الأصولية والإرهابية من جماعة الإخوان المسلمين وتنظيم «الجماعة الإسلامية

المصلحة الكبرى في تحرك الجيش الوطني الليبي هي للشعب الليبي والدولة الليبية بعد فشل كل الحلول الأخرى

فرض الجيش الليبي سيطرته على المطار وعلى أحياء بكاملها من العاصمة طرابلس، وهو يطالع الرأي العام الليبي على كل التطورات في مؤتمرات صحافية تشرح تطور العمليات وأهدافها، وقد أظهر حرصاً شديداً على سلامة المواطنين وحسن التعامل مع المعتقلين من قبل الجيش في مواقف متوالية ومتجددة، كما يليق بجيش وطني يحرس شعبه، وطالب المواطنين بعدم نشر إحدائيات

الداعمتان لجماعة الإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية في الدول العربية والعالم، ليبيا تحرك الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر باتجاه تمركز الجماعات الأصولية والتنظيمات الإرهابية في طرابلس العاصمة وما حولها، للقضاء عليها وإنهاء سيطرتها على العاصمة، بعدما أخرجها الجيش من قبل من مناطق متعددة من ليبيا.

التحضر من الجماعات الأصولية التي تخطف الدول ليس أمراً سهلاً، وهي مهمة الجيوش الوطنية مثلما فعل الجيش المصري العظيم حين استعاد الدولة بمساندة كاملة من الشعب، وذلك بإنهاء حكم جماعة الإخوان المسلمين، وما هو الجيش الليبي يسعى لتنفيذ المهمة نفسها وتحقيق الهدف ذاته.

ظلت الدول العربية تدعم توحيد ليبيا وفرض الدولة سيطرتها على كامل ترابها الوطني، ولكن أطرافاً عربية وإقليمية كانت تنفخ في كبر من الحكم الأصولي الإرهابي، الذي فرض سيطرته عبر أمراء الحرب وقادة الميليشيات وزعماء التنظيمات.

مرحلة استعادة الدول العربية من الخصوم لم تزل سارية منذ سنوات، سواء من النفوذ الإيراني أم من النفوذ الإخواني المدعوم تركيا وقطريا، وليبيا معركة

التي كانت تابعة لتنظيم القاعدة من السجون، فيما كان يعرف بالحوار أو المصالحة التي كان يقودها سيف الإسلام القذافي آنذاك، وحين انطلق ما كان يعرف بالربيع العربي كانت هذه العناصر جاهرة لرحل السلاح.

دعمت قطر هذه العناصر بالمال والسلاح، بل وبالضباط العسكريين القطريين، وكان تحرك هذه الجماعات الإرهابية للسيطرة على طرابلس العاصمة وكامل ليبيا، ولكنها فشلت بسبب

الليبية المقاتلة» التي كانت تابعة لتنظيم القاعدة من السجون، فيما كان يعرف بالحوار أو المصالحة التي كان يقودها سيف الإسلام القذافي آنذاك، وحين انطلق ما كان يعرف بالربيع العربي كانت هذه العناصر جاهرة لرحل السلاح.

دعمت قطر هذه العناصر بالمال والسلاح، بل وبالضباط العسكريين القطريين، وكان تحرك هذه الجماعات الإرهابية للسيطرة على طرابلس العاصمة وكامل ليبيا، ولكنها فشلت بسبب

بعد سنوات من الانقسام والحرب الأهلية الطاحنة وتفشي الإرهاب واستقرار الفوضى في ليبيا، تحرك الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر باتجاه تمركز الجماعات الأصولية والتنظيمات الإرهابية في طرابلس العاصمة وما حولها، للقضاء عليها وإنهاء سيطرتها على العاصمة، بعدما أخرجها الجيش من قبل من مناطق متعددة من ليبيا.

التحضر من الجماعات الأصولية التي تخطف الدول ليس أمراً سهلاً، وهي مهمة الجيوش الوطنية مثلما فعل الجيش المصري العظيم حين استعاد الدولة بمساندة كاملة من الشعب، وذلك بإنهاء حكم جماعة الإخوان المسلمين، وما هو الجيش الليبي يسعى لتنفيذ المهمة نفسها وتحقيق الهدف ذاته.

ظلت الدول العربية تدعم توحيد ليبيا وفرض الدولة سيطرتها على كامل ترابها الوطني، ولكن أطرافاً عربية وإقليمية كانت تنفخ في كبر من الحكم الأصولي الإرهابي، الذي فرض سيطرته عبر أمراء الحرب وقادة الميليشيات وزعماء التنظيمات.

مرحلة استعادة الدول العربية من الخصوم لم تزل سارية منذ سنوات، سواء من النفوذ الإيراني أم من النفوذ الإخواني المدعوم تركيا وقطريا، وليبيا معركة

أميركا والهيكل الديموغرافي

هال براندز *

على الرغم من أن أميركا تحصر تركيزها في الإنفاق العسكري وإجمالي الناتج الداخلي، باعتبارهما مؤشرين على وضع أميركا في مواجهة الصين وروسيا، تظل الحقيقة أن الصورة الديموغرافية العامة للولايات المتحدة تبدو واحدة للغاية، ما دامت البلاد قادرة على اجتياز الأخطار الديموغرافية التي يحملها المستقبل العالمي.

ولأسباب عدة، يمكن القول بأن أبناء البلاد هم أصل قوتها. على سبيل المثال، فإن وجود سكان تتعدى نسبة كبيرة منهم إلى سن العمل يشكل مصداقاً لقوة عسكرية. والأهم من ذلك بكثير، أن الهرم السكاني الأمريكي شاب نسبياً، ويتميز بالتنامي المستمر، ومستوى جيد من التعليم، ما يعتبر مصداقاً ثرياً للإنتاجية الاقتصادية، التي تشكل الأساس الذي تقوم عليه صور النفوذ الدولي الأخرى.

في المقابل، نجد أن الدول صاحبة الهياكل الديموغرافية غير الصحية، ستجد صعوبة أكبر في الحفاظ على قدرتها على المنافسة الاقتصادية، في وقت تنكمش فيه أعداد سكانها، وتحتل أعداد أقل من العاملين عبيد دعم أعداد أكبر من المتقاعدين. بالنسبة للصين، فإن سياسة الطفل الواحد ستؤدي إلى انكماش مستمر في أعداد السكان لأجيال قادمة، مع تراجع أعداد الصينيين من 1.41 مليار نسمة عام 2017 إلى 1.36 مليار نسمة عام 2050 (تبعاً لتقديرات الأمم المتحدة)، وبعد ذلك ستزداد وتيرة التراجع ليصل عدد السكان إلى مليار نسمة بحلول عام 2100. في تلك الأثناء، ستشهد أعداد الصينيين في سن التقاعد قفزة هائلة، تبعاً للإحصاءات التي جمعها نيكولاس إيرسنتاد، الباحث لدى «أميركا إنتربرايز إنستيتيوت»، من 135 مليون نسمة عام 2015 إلى ما يقرب من 340 مليون نسمة بحلول عام 2040، في وقت تتراجع فيه أعداد السكان في سن العمل بمقدار 100 مليون تقريباً.

المؤكد أن مثل هذه التحولات الديموغرافية ستخلق ضغوطاً كبرى على الاقتصاد الصيني، مع حدوث ارتفاع شديد في تكلفة دعم كبار السن، وتقلص أعداد العاملين المنتجين.

إزاء ذلك سيصبح أمام الحكومة الصينية موارد أقل للاعتماد عليها في جهود البناء العسكري التي تضطلع بها، وتنفيذ مشروعات جيو - اقتصادية كبرى، مثل مبادرة «الحزام والطريق».

لقد اعتدنا النظر إلى الصين كقوة صاعدة؛ لكن ثمة انحداراً ديموغرافياً تواجهه البلاد، وسيختلف بالتأكيد تداعيات عميقة.

على الجانب الآخر، تواجه روسيا مشكلات ذات طبيعة خاصة. خاصة اليوم، يبلغ عدد سكانها نحو 144 مليون نسمة؛ لكن بسبب عوامل متنوعة، فإن سكان البلاد قد تنكمش أعدادهم إلى 119 مليون نسمة بحلول عام 2050. وستتراجع أعداد السكان في سن العمل من 60 في المائة إلى أقل من 50 في المائة من مجمل السكان خلال الفترة ذاتها، الأمر الذي سيفاقم حالة التراجع الاقتصادي التي تعانيتها روسيا على مدى السنوات الأخيرة.

ومثلما خلصت دراسة أجرتها مؤسسة «راند»، فإنه: «فيما عدا حالة حدوث كارثة، يبدو من المحتمل أن تنعم الولايات المتحدة بموارد ديموغرافية واقتصادية، تمكنها من الاستمرار كدولة لا يمكن للعالم الاستغناء عنها، حتى عام 2050 على الأقل».

وإذا تمكنت الولايات المتحدة من الحفاظ على مكانتها في مواجهة روسيا والصين على امتداد المستقبل القريب والمتوسط، فإن إمكاناتها على المدى البعيد تبدو واحدة.

* بالافتقار مع «بوليميرغ»

أي عالم عربي تريده عواصم القرار الدولي؟

أياد أبو شقرا



الكبرى... لكائنات انكسرت في التحركات والمبادرات الأممية، لكن - لاسف - ليس هذا ما تعكسه ممارسات الوسيط مارتن غريفيتي على الأرض.

خاصة تلك المنطقة العربية ككل تميز بظروف استثنائية معقدة، وستشكل للعالم خلال عقدين، على أكثر تقدير، تحديات كبرى. إن تواجه المنطقة أزمات صعبة كالانفجار السكاني والتحصن والتلوث البيئي والخروج الاقتصادي والتعليق، وكلها تغذي نزعات الإحباط واليأس والتخرف، ثم، بجانب الأزمات الداخلية هذه، تتناهش منقطعتا المازومة أطماع إقليمية ودولية، تتناقض أحياناً وتقاطع أحياناً أخرى. ومع هذا، لا يبدو أن أسلوب التعامل الدولي بلغ المستوى المطلوب من الحيطة والشعور بالمسؤولية.

كثيرون من جيل الشباب في العالم العربي ما عادوا يتقنون ما يجتمع الدولي أو الشرعية الدولية وهذا أمر مؤسف، لكنه أمر مفهوم في ظل السياسات الدولية الممقنومة واللامسؤولية تجاههم.

وإذا ما استمر الوضع على هذا الحال، ستسقط الحدود، وستنهار مع سقوطها الدول، ولن يعود في الإمكان إعادة مارد الفوضى إلى القمقم!

بصرف النظر عن الجواب، فإن المؤامرة تستمس بطريقتة أو بأخرى مصير الموحدين الدروز في السويداء شرقاً... ومنحدرات جبل الشيخ المتصلة بالأراضي المحتلة من الجولان غرباً.

وتصل إلى اليمن. قبل أيام صوت الكونغرس لصالح وقف واشنطن الدعم العسكري لقوات التحالف في اليمن، وهذه خطوة مستغربة وإن لم تكن مفاجئة. فهي مستغربة لأن المفترض بالمشرعين الأميركيين - من الحزبين الجمهوري والديمقراطي - أن يعرفوا ما فيه الكفاية من خلفيات الأزمة الحالية في اليمن، ويفهموا مختلف أبعادها السياسية والعسكرية والوطنية والأمنية، إنهم، بفضل ما تتوافر لهم من تقارير ومطبات وأرقام، ناهيك ببيانات صادرة عن قيادات الحرس الثوري الإيراني نفسه، يعلمون أن السماح ببقاء الحالة الحوثية الشاذة يعني ترك «مسمار جحا» إيراني في جنوب شبه الجزيرة العربية عند مضيق باب المندب. أما كون خطوة الكونغرس الأميركي غير مفاجئة، فهي لأنها غير معزولة عن المواقف «الرمادية» المذبذبة للامم المتحدة وقواها الكبرى. ومنطق الأمور يقول: إنه لو كانت هناك مواقف جذية في العواصم

وتمجّع «رجال الكرامة» - الراضين مشاركة شباب الموحدين الدروز في القتال ضد إخوانهم السوريين خارج حدود محافظتهم - نقل النظام «دواعش» المنطقة الحدودية في محافظة درعا إلى تخوم السويداء، حيث نشرهم وتواطأ في ارتكابهم مجازر ضد المدنيين في السويداء، ويومذاك، كما اليوم، كانت النية ابتزاز الدروز في أمنهم، وإجبارهم على طلب حمايته واستسلامهم لشروطه... وإلا فالبدليل المجازر والتخجير.

مخطط إيران الديموغرافي

المنطقة العربية ككل تميز بظروف استثنائية معقدة وستشكل للعالم خلال عقدين على أكثر تقدير تحديات كبرى

يتقاطع مع غاية النظام، لا سيما في وجود تقارير عن عمليات تجنيس وتوطين وتشبيح ووضع يد على الأراضي. وبالتالي، في ضوء التحضيرات لإعادة رسم خريطة سوريا، شمالاً مع انقرة ومقاطعة طبرهان، ومع الأكراد في الشمال الشرقي، يرجح أن يكون الشرق الخاص بمصير الجنوب السوري قد قارب التنفيذ. أما السؤال المتجدي فهو: أين سيتوقف طموح إيران، وأي حد سيبلغ ثمن استرضاء إسرائيل في المنطقة؟

إيران غامضة، ومع إسرائيل قريبة، ومع واشنطن متناقضة، وكذلك مع الطموحات التركية هنا والكردية هناك.

المفترض أن مخطط التوسع الاستيطاني الإيراني في سوريا لم يعد سرا. وبعد عملية التهجير المنهج والمتصاعد منذ 8 سنوات، التي أنتجت تغيراً بيئياً في الشبيخ الديموغرافي السوري دفع ثمنه 13 مليون مهجر جُلهم من المسلمين السنة، ثمة مؤشرات تشيرتها مسبوعة «فورين بوليسي» الأميركية قبل أيام عن دخول هذا المخطط منعطفاً جديداً

الذي عبّر عنه مجلس المسافات الجغرافية وتجاين الخطابية السياسية، لكن علينا - كعرب - أن ندرك حقيقتين مركبتين في العمل السياسي: الحقيقة الأولى، طبيعة شبكة المصالح وما يتصل بها من نيات واستراتيجيات، بجانب المناورات المستخدمة للتصويه عليها... حيث وفي القضية الحادة، والحقيقة الثانية، آلية اتخاذ القرار وما تستند إليه من مؤسسات وقنوات وتقاليده وولاءات سياسية وثقافية ودينية ومالية، وما إليها.

بمعزل عن إدراك هاتين الحقيقتين تحول السياسة إلى «هواية خطيرة»، بل عبثية قاتلة. فالمسألة تخرج عن إطار التعميمات والتفاوت بالكلية المنمق... وتنجازون ادعاء «الأخوة» و«الصادقة»، وكمثال، أمامنا ثلاث حالات تستحق التحليل الموضوعي البعيد عن التعميمات والتفاوت، هي حالات: ليبيا وسوريا واليمن.

في ليبيا، كثر الكلام خلال الأيام القليلة الماضية، بعد الهجوم الذي أعلن «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر عن شنه للسيطرة على العاصمة طرابلس وإنهاء وجود الجماعات المسلحة هناك، وردّ الفعل الدولي المتحفظ على هذا الهجوم، ولعل هذا التحفظ،

قد تتباعد المسافات الجغرافية وتجاين الخطابية السياسية، لكن علينا - كعرب - أن ندرك حقيقتين مركبتين في العمل السياسي: الحقيقة الأولى، طبيعة شبكة المصالح وما يتصل بها من نيات واستراتيجيات، بجانب المناورات المستخدمة للتصويه عليها... حيث وفي القضية الحادة، والحقيقة الثانية، آلية اتخاذ القرار وما تستند إليه من مؤسسات وقنوات وتقاليده وولاءات سياسية وثقافية ودينية ومالية، وما إليها.

بمعزل عن إدراك هاتين الحقيقتين تحول السياسة إلى «هواية خطيرة»، بل عبثية قاتلة. فالمسألة تخرج عن إطار التعميمات والتفاوت بالكلية المنمق... وتنجازون ادعاء «الأخوة» و«الصادقة»، وكمثال، أمامنا ثلاث حالات تستحق التحليل الموضوعي البعيد عن التعميمات والتفاوت، هي حالات: ليبيا وسوريا واليمن.

في ليبيا، كثر الكلام خلال الأيام القليلة الماضية، بعد الهجوم الذي أعلن «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر عن شنه للسيطرة على العاصمة طرابلس وإنهاء وجود الجماعات المسلحة هناك، وردّ الفعل الدولي المتحفظ على هذا الهجوم، ولعل هذا التحفظ،

بمعزل عن إدراك هاتين الحقيقتين تحول السياسة إلى «هواية خطيرة»، بل عبثية قاتلة. فالمسألة تخرج عن إطار التعميمات والتفاوت بالكلية المنمق... وتنجازون ادعاء «الأخوة» و«الصادقة»، وكمثال، أمامنا ثلاث حالات تستحق التحليل الموضوعي البعيد عن التعميمات والتفاوت، هي حالات: ليبيا وسوريا واليمن.

في ليبيا، كثر الكلام خلال الأيام القليلة الماضية، بعد الهجوم الذي أعلن «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر عن شنه للسيطرة على العاصمة طرابلس وإنهاء وجود الجماعات المسلحة هناك، وردّ الفعل الدولي المتحفظ على هذا الهجوم، ولعل هذا التحفظ،

أمن عمان
هو أمن الخليج

مهرة المهيري*

تستحق سلطنة عمان التهنئة على تمكنها من تحقيق نسبة (زيرودا عش)». هذا الوصف الذي أورده وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي في محاضرة ألقاها في مسقط مؤخراً هو وصف مطمئن، وتحقيق دولة مهمة في مجلس التعاون الخليجي هذه الضمانة في أمنها هو مبعث ارتياح للجميع.

التطرف، كما شهدناه، نوعان؛ نوع معد يحدث عندما تنتقل الأفكار العابرة للحدود من خلال تنظيمات ووسائل إعلام تقليدية واجتماعية وتحريض ونبات مبيئة، ونوع متفعل عندما تجد البلدان نفسها جارة لمنطقة اضطراب لا تلبث أن «تندلق» عبر الحدود بأعداد من المتشددين من البلد المجاور أو من أولئك المتدفقين من أرجاء الأرض والباحثين عن أوهام الخلاص بقتل الناس وترويع الأمنيين.

عمان في منطقة حيوية من الخليج. تعرضت مثلما تعرض غيرها من بلدان مجلس التعاون الخليجي لحمات تحريض وتشويه عالميا اشتكت منها. تخصصت بعض المنابر الإعلامية في مشاكسة التجربة العمانية الرائدة وشهدنا اضطرابات سرعان ما احتوتها حكمة القيادة العمانية وتجاوزها العمانيون شعبياً وحكومة. لم تقف حملات التحريض إلا بعد أن انشغل المحرض بمشاكله مع الآخرين ومحاولته استمالة مسقط لجانبه. هنا نؤكد تشخيص الوزير بن علوي على أن ثمة مشكلة من داخل مجلس التعاون صعبة الحل. كانت صعبة على عمان وهي الآن صعبة على غير عمان. هذا يواجه وجهاً من أوجه التطرف الذي صار بعيداً عن عمان وأمنها.

أما الوجه الثاني فقد تضافرت جهود الخليج المشتركة لردعه. فمعروفة جغرافية التطرف في جنوب الجزيرة العربية، وليس بعيداً عن الحدود العمانية الغربية، تمكن كل من «القاعدة» و«داعش» في منطقة الفوضى الأمنية التي خلقها «الإخوان» والحوثيون معاً في اليمن. وهنا تنبغي الإشارة بقوة الأمن العماني في قطع الطريق على «اندلاق» هذه التنظيمات المتطرفة عبر الحدود. لكن أيضاً يجب تقدير الدور الذي قام به التحالف العربي في مواجهة هذه التنظيمات وكف شربها في منطقة حيوية محاذية للحدود مع عمان. هذا فضلاً عن الاطمئنان العماني للحدود الشمالية والشرقية حيث مشاة الأمن في السعودية والإمارات. الجار الأمن في العراق وسوريا وتركيا أمثلة حية.

الراحة الأمنية التي تتمتع بها سلطنة عمان هي الدليل على أن الأمن الوطني جزء من الأمن الإقليمي، حين تتصافر الجهود المحلية مع الفعل الإقليمي الأمني والسياسي، لتحقيق الاستقرار.

لسان حال الوزير العماني يذكرنا بأن منطقة الخليج ذات مصير مشترك وأنه لا فصل بين المحلي والإقليمي.

* كاتبة إماراتية

سيد قطب وقصته مع يوسف شحاتة



علي العجمي

قوله: «ولم تكن تسمية مجلة (العالم العربي) بهذا الاسم، دون قصد، أو تخطيط، ولكنها كانت مقصودة، إذ كانت المجلة تعني بنشر موضوعات مختلفة على صفحاتها تتعلق بقطار العالم العربي كافة».

معلومات الخالدي عن المجلة وتعريفه بيوسف شحاتة زوده

بهما محمد قطب. وقد تعدد محمد قطب أن يزوده بمعلومات منقوصة وغير دقيقة ومضللة عن المجلة وعن يوسف شحاتة، معلومات جعلت من سيد قطب هو صاحب فكرة إنشاء المجلة، وجعلت من يوسف شحاتة مجرد تاجر مسيخ ممول للمجلة مالياً. أقول إنه قد تعدد هذا لأنه عاصر تجربة أخيه الأكبر في مجلة «العالم العربي»، وبالتالي يعلم أن الذي عين أخاه الأكبر رئيس تحريرها هو يوسف شحاتة، ولم يعين أخوه الأكبر نفسه. وأن هذا التعيين وقُر له - وأعني محمد قطب - ولاخته حميدة التي تكبره في السن فرصة النشر فيها. وهو يعرف جيداً أن يوسف شحاتة ناشر وكاتب. لكنه طمس هذه المعلومة لضغينة أورثها إياه أخوه الأكبر تجاه هذا الرجل.

معلومات الخالدي عن المجلة التي اعتمد فيها على نفسه هو تصفحه لافتتاحية العدد الأول من تلك المجلة، ليقول: «وقد رسم سيد قطب في الصفحة الأولى من العدد الأول برنامجها ومنهجها وغايتها وخطة سيرها»، وتصفحه لعددها الخامس، ليستشهد بما قاله رئيس التحرير الجديد محمد العزب موسى في الاستعداد الأولي من مقالته «إيضاحاً لفتتاح» التي تضمنت إقراراً بفضل سيد قطب على المجلة. وهذا الاستشهاد المبهور كرهه بعده عبد الله الخياص. والمعلومة الأخرى التي اعتمد فيها على نفسه نقلها مما حكاه عائل الفاسي عن معرفته بسيد قطب حينما كان رئيس تحرير تلك المجلة، ليقول الخالدي: إن سيد قطب راح ينشر فيها التحليلات السياسية. هذه المعلومة نقلها من كتاب «الشهيد سيد قطب» لطائفة من الكتاب. هذا الكتاب يخبرنا عبد الله الخياص في مقدمة كتابه أن «جماعة الشهيد سيد قطب» أصدرته عقب إعدام سيد قطب، وأنه ضم عدداً من المقالات التي

أن يبدي تلك الأسباب أو يفصح عن تلك الأمور التي جرت. وكنت مدير الإدارة في العدد نفسه كذلك، كلمة قصيرة، أنكر فيها أن يكون تخلي سيد متعلقاً بدماء (مبادئ خاصة)، دون أن يوضح بدوره الأسباب التي دعت سيداً إلى اتخاذ مثل هذا الموقف.

ويعد أن عرض لوجهتي نظر الطرفين المتنازعين: وجهة نظر سيد قطب من جهة، وجهة نظر محمد العزب موسى ويوسف شحاتة من جهة أخرى، حاول أن يصل إلى رأي

توسطي وتوافق، يجتنب الحكم لطرف والحكم بالطرف الآخر فقال: «والنحن، وإن كنا نهمل الأسباب الحقيقية التي جعلت سيداً يتخذ ذلك الموقف، وإن كنا لا نعلم شيئاً كذلك عن الأسباب التي تتعلق بدمائه الخاصة»، كما يذكر سيد نفسه، أو الأمور التي جرت وأوجبت استقلالته، كما ذكر رئيس التحرير الجديد، فإننا نميل إلى الظن بأن أموراً شخصية بحته هي التي جعلت سيداً يتخلى عن المجلة. وليسنا نرى أن الخلاف يتعلق بخلاف أدبي، أو مذهبي لأننا ما عهدنا سيداً يصمت حين يتور بينه وبين الآخرين خلاف من هذا النمط. ولو صمت سيد، ما كانت المجلة وإدارتها لتصمت دورها كذلك فالخلاف - في أغلب الظن - يعود إلى أمور شخصية أثر الطرفان عدم ذكرها، والصمت إزاءها».

في معلومات الخالدي عن تلك المجلة يعتقد أن سيد قطب اتفق مع يوسف شحاتة على أن يمول هذا الأخير مجلة باسم «العالم العربي»، وأن يتولى هو الإشراف عليها. وقد عزف بيوسف شحاتة على أنه رجل نصراني، وفي معلومات الخياص عن المجلة يحسب أن يوسف شحاتة كان - فقط - مديراً لإدارتها. وهذا ما يشي بقوله في بداية حديثه عن المجلة: «صدرت هذه المجلة... وكانت - كما جاء في عددها الأول - مجلة شهرية علمية أدبية إجتماعية. وقد تولى سيد قطب رئاسة تحريرها، بينما كان يوسف شحاتة مديراً للإدارة». ويؤكد هذا الظن قوله السالف: «... وظل يوسف شحاتة مديراً للإدارة». وكذلك تعريفه به آخر مرة ذكر فيها اسمه بأنه مدير الإدارة. وبحسب الخياص أيضاً أن اسم المجلة (العالم العربي) كان من اختيار سيد قطب. وهذا ما يوحي به

تعرض لحباته وفكره، بجانب الكلمات والقصائد التي قيلت في رثائه. وهو يعيل إلى أن الكتاب صدر في نهاية عام 1966، أو في بداية عام 1967، لأن كل ما ضمه الكتاب قد كُتب عام 1966.

معلومات عبد الله الخياص عن مجلة «العالم العربي» اعتمد في إيرادها على استقراؤه لأعدادها من العدد الأول إلى العدد الرابع، فعُد بعض أسماء كتّابها البارزين، وعُد أسماء الشعراء الذين نشروا قصائدهم فيها. وأبان عن دور سيد قطب الكتابي والتحريري فيها، إضافة إلى نقله بعض ما قاله سيد قطب في افتتاحية أول عدد من أعداد المجلة، الذي بشر فيه خطة عمل المجلة وبيّن طبيعة توجهها. واعتمد على عرض يوسف الخلاف الذي نشب بين سيد قطب ويوسف شحاتة على عددها الخامس وعلى عدد مجلة «الآداب» المذكور رقمه وتاريخه أعلاه.

إعجابي بهذه الدراسة التي أعدها أول دراسة علمية تاريخية دقيقة عن سيد قطب، واعتبرها الدراسة المعتمدة في التوثيق المعلوماتي عن حياة سيد قطب في مرحلتها الأدبية والأصولية، وفي التوثيق البيبلوغرافي عما كتبه وما كتبه الآخرون عنه، ومما يزيد إعجابي بها أن صاحبها استطاع أن يقدم دراسة موضوعية رصينة، رغم انحيازها لسيد قطب الناقد والأديب، ولسيد قطب المثقف الإسلامي، ولسيد قطب السياسي، ورغم أن سنه حين بدأ العمل عليها عام 1978، وحين نوقشت بوصفها رسالة ماجستير عام 1982، كانت سنة لم تصل بعد إلى الثلاثين عاماً، لكن هذا لا يمنع من التنبيه على سيد قطب مع مجلة «العالم العربي»، ولا يحول من إظهار صفحة غير ناصعة في حياة سيد قطب على مستوى الأخلاق، غطّأها بذريعة الوصول إلى رأي

توسطي وتوافق. الخطأ الأول أن يوسف شحاتة لم يكن مدير إدارة تلك المجلة - فقط - بل كان إلى ذلك شريكاً. وبعاءه فيما بعد إلى شريكه. والمجلة كانت تصدر عن دار «العالم العربي» التي كان يملكها. والخطأ الثاني أن توجه المجلة إلى «العالم العربي» لم يكن لسيد قطب أي دور فيه. فهذا التوجه كان موجوداً أساساً عند دار النشر. ومطبوعاتها القديمة تشهد بذلك. وسيد قطب لا علاقة له بذلك الدار لا إدارة ولا نشرًا. وللحديث بقية.

الجزائر... من يقود التغيير الآن؟

مها محمد الشريف

في الواقع، لا يسعنا إلا أن نسلم بأن حقبة التحولات قد بدأت في الجزائر بعد استقالة الرئيس بوتفليقة، ويبدو أن الجيش بعد رؤساء المدنيين بالنهاية، ويظهر أنه الحاكم الفعلي، وهو من يسير الأحداث ومسارات الحلول، وهذا حال كل الدول القومية العربية، فكانت شعارات الحراك في خطاب الجيش لقيادة الأركان، حيث قال: «أكدت في الكثير من المرات أنني بصفتي مجاهداً، كافتت بالأمس المستعمر القاتم، وعانيت معاناة الشعب في تلك الفترة الصعبة، لا يمكنني السكوت عن ما يحاك ضده من مؤامرات وسائس دنيئة من طرف عصابة امتهنت الغش والتدليس والخداع». فهل استقالة بوتفليقة كانت انقلاباً من الألف إلى الياء؟ وما هو سر هذا التلاحم مع الشعب؟

ومقدمات ذلك المشهد هل هي التقاء مصالح عليا أم أن الجيش تحمل المسؤولية لأن الواقع أصبح أكثر تعقيداً، وأراد الحفاظ على الأمن؟ وهذا ما نراه حاضراً مع الحشود في الميادين التي تطالب برحيل رموز حقبة بوتفليقة، وإقالة رئيس الحكومة ورئيس مجلس الأمة، وإلحاق المخبرات بوزارة الدفاع بدلاً من رئاسة الجمهورية.

لقد حمل الحراك الضخم في العاصمة لافتات تنادي برحيل النظام كله، وأخرى تنادي بمسالة كل من كان في النظام ومحاسبته، وفتح تكتلة تدهور البلاد اقتصادياً، حيث تجلت باستمرار تصدعات داخلية أجلت نهضة وتطور كثير من المرافق المهمة إلى أجل غير مسمى، وضاعت عقود من الزمن بين الانتظار، وفي دمية سنوات التسعينات.

وها هنا اجتمعت القوى السياسية، مع ناشطين في المجتمع المدني، وعدة أطراف في الحراك الشعبي، على الترحيب بدور الجيش في توجية المشهد السياسي، بوصفه يلتقي معه بالشكل الذي انتهى إلى استقالة رأس السلطة، مع مبدأ الحوار والتعبير السلمي، وعدم الضلوع في الممارسة السياسية، وإعادة تجربة تسعينات القرن الماضي، لما تبدل الجيش لوقف مسار انتخابي كلف البلاد خسائر كبيرة في حرب أهلية ازدادت على أثرها تشظياً وتمزقاً.

من هنا، ردد كثير من المتظاهرين أن استقالة الرئيس هي خطوة أولى فقط، إلى أن تتم محاسبة المقربين منه، والشخصيات التي كانت تدير معه ذفة البلاد، مثل سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس، إذ وقف إلى جانبه في الصراع بين رجل الأعمال الثري ورئيس الوزراء السابق، عبد المجيد تبون، الذي أقبيل من منصبه.

إن غاية كل تغيير هو أن ينحو الشعب من تكرار بشاعة الفساد، وتجديد الثقة المفقودة في أعضاء الحكومة المنتخبة، فالدسترة والدمقرطة والقوينة لا تستمر كقضايا مؤجلة لكي تعود الحياة السياسية منسجمة مع مصالح البلاد والشعب، ولن يكون الترميم ذاته مرضياً أو موافقاً لسقف التفاؤل بشأن قدرة الجيش على تحقيق مطالب الشارع، ولاء الفراغات لحل المشكل الذي يتطلب تقدماً منذ البداية. وفي الوقت نفسه، السؤال الذي يطرح بعد هذه الأحداث هو: هل أحمد قايد صالح وحلفه يمكنهما أن يواجهوا طبقة الفساد الواسع في الجزائر بكل مكوناته وارتباطاته الخارجية؟

وقبل أن تبلغ تلك الاستراتيجية هدفها، هل وقف الجيش مع مطالب الشارع التي دعا فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة فوراً، وبعدها باقل من ساعة استجاب الرئيس؟ لا شك أن هذه الخطوة ياركها الشعب، وهلل فرحاً وسروراً لاستجابة مطالبه وتحقيق رغبته، ولكنه بانتظار استكمال بقية المطالب لتألا ينتج مزيد من الانقسامات.

الشعب. ففي انتخابات فرعية، جرت الخميس، فازت مرشحة «العمال» بالدائرة، إلا أن مجموع أصواتهم كان خسراً ما حصلوا عليه في انتخابات 2017، ولولا تعاطف الناخب مع بول فلين، النائب العمالي الراحل للدائرة، لما فازوا. كذلك تراجعت أصوات أحزاب صغيرة مثل «حزب استقلال المملكة المتحدة».

ولا عجب أن انتهت جلسات البرلمان بتطور رمزي عن انهياره، بعدما فوجئنا بالمياه تنهمر على رؤوسنا في المنصة الصحافية، ثم على النواب بنهاية تراجيدية لأسبوع مثل كوميديا المسرح الإغريقي الكلاسيكي، والأقارم تتلابع بمصير البشر، فالحوالي الاستعراضي يوري جيليل، نجم الحيل السحرية كثنى مسؤوليهم عن الحوادث مدعياً أنه أعطى الأوامر «التليغرافية» (التأثير من بعد) لخواسير الحمامات لتحر المياه على رؤوس الجميع. ولعل البنية السياسية هذا الأسبوع أركمت أنوفنا عجزاً عن التفريق بين مصدر المياه، عما إذا كانت أمطاراً من السماء، أو مياه الصرف من حمامات قصر

والمساجين لا يدلون بأصواتهم في الانتخابات، حسب قوانين المملكة. ورغم أنها لا تزال تحت اختبار حسن السير والسلوك، فقد استدعاهم «العمال» إلى الجلسة؛ وبفارق صوت واحد خسرت الشعب لصالح الصفوة الحاكمة. المؤسسة السياسية فقدت ثقة

الأسبوع، وهو الرئيس الخامس والثلاثون منذ التأسيس الدستوري البرلماني للمملكة البريطانية الحديثة في 1707 (وقامتة الأقصر في تاريخ رؤساء البرلمان). كان كداء شخصيات الكاريكاتير التي صورها هوغارت، بانحيازها الانتقائي، مفضلاً مناقشة أربعة خيارات البقاء في الاتحاد

سلاسل الزينة منذ أن ربطت إحدى رائدات الحركة النسائية، إيميلي بانكهيست (1858 - 1928)، نفسها، بسلسلة إلى سيف أحد التماثيل، ولا يزال التمثال يحمل أثر كسر السيف، وإعادة لصقه، بعد أكثر من مائة عام. المفارقة العجيبة أن تاريخ الاحتجاجات، التي قد تبدو في جوهرها استهزائية، كلها بشأن قضايا مهمة. والاحتجاجات غيرت التاريخ ك«اعتصام بانكهيست» للمطالبة بمنح المرأة حق التصويت، و«احتجاج المهرجين» على حرب العراق، أو صيغ بلير بمسحوق بنفسجي مطالبة بحقوق الأقاب في تربية الأبناء، واحتجاج العرارة كان بشأن قضايا جادة، لكن تعامل البرلمان مع الأمر وسكرية النواب هو ما قلل من هيبته البرلماني. وحتى أداء رئيس البرلمان، جون بركو، وهو الرئيس الخامس والثلاثون منذ التأسيس الدستوري البرلماني للمملكة البريطانية الحديثة في 1707 (وقامتة الأقصر في تاريخ رؤساء البرلمان). كان كداء شخصيات الكاريكاتير التي صورها هوغارت، بانحيازها الانتقائي، مفضلاً مناقشة أربعة خيارات البقاء في الاتحاد

ليست هناك وسيلة لمنع هذا النوع من الاحتجاج السلمي. فالزائر يتعرض لتفتيش مثل المطارات. بل لا يسمح بدخول الأطفال الصغيرة أو



عادل درويش

بهيبة المجلس، في وقت انهارت فيه ثقة الشعب بالسياسة، هو تصرف النواب أنفسهم. فقد أدخلوا في الجدل عبارات مستوحاة من الاحتجاج مثل «مواجهة الحقيقة العارية»، رغم أن المناقشة كانت عن الأمن. «وتجريد المشكلة من نقابها...» أو «لا بد من فحص مقدمة ومؤخرة القضية»، وبما لاستجداء ضحكات وإعجاب متفرجي التلفزيون، فالجلسات تبث مباشرة على الهواء.

ورغم المغالاة في هذا التصرف من قبل هؤلاء الشبان، فلم توجه لهم تهم ذات معنى، لأن الاحتجاج جزء من ديمقراطية البلاد، لكن ما أضر

والقائمين على مؤسسات القانون. بعدها وضع حاجز زجاجي كبير من الأرض إلى السقف يفصل منصة الجمهور العام عن قاعة النواب. جسدية للنواب، وضمن استمرار الجلسات أثناء الاحتجاجات، لكنه فشل في حمايتهم من «البلهدة» ومن احتقار الناخب. تحول الزجاج إلى شاشة للاستهزاء، هذا الأسبوع، و5 شباب ملاسهم. الشابات لصقن أجسادهن بالصمغ سريع الجفاف «سوبر - غلو» بالزجاج، وكثرت على أجسادهن عبارات احتجاج جزء تناطؤ المجلس في الخروج من الاتحاد الأوروبي صارفاً الاهتمام عن قضايا البيئة والتغير المناخي.

واستغرق الحراس نحو الساعة لتخليصهن بتدويب الصمغ كيميائياً، واستدعاء ضابطات بوليس لتجنب ادعاءات مستقبلية بالتحرش الجنسي، فالاحتجاج رفض الخروج بهدوء، ما اضطرت الحراس لحملهن عاريات.

من قبل هؤلاء الشبان، فلم توجه لهم تهم ذات معنى، لأن الاحتجاج جزء من ديمقراطية البلاد، لكن ما أضر

الصحافيين البرلمانية، شاهدت احتجاجات كفرد لافتات الشتائم للحكومة، وأخرى تعتمد تعطيل سير العمل لحذب الدعاية الصحافية. مثل تقليد «قذف البيضة»، أو «الدهان للزج»، أو «فطيرة الكاسترد» في وجهه، يتوقعه كل سياسي. شاهدت محاولة قذف الناشر المعروف روبرت مردوخ بفطيرة كاسترد، في يوليو (تموز) 2011 أثناء جلسة تحقيق في اتهامه بالتأثير في الحياة السياسية، وإن كانت الذئبة ارتدت إلى وجهه صاحبها بفضل ضربة «كاراته» من ويندي، زوجة مردوخ وقتها، فأفلت الناشر من تذوق «الكاسترد» التي تناثرت شظاياها علينا نحن الصحافيين.

شاهدت احتجاجاً على حرب العراق يهزله «مهرجي السيرك» داخل القاعة معطلين الجلسة.

كما علقت المسألة الأسبوعية لتوني بلير (ترأس الحكومة لـ10 سنوات 1997 - 2007) في مايو (أيار) 2004، عندما تلقى قذيفة عازل وأقي المطاط مملوء بمسحوق بنفسجي احتجاجاً على قوانين الترخيص للنساء بحرمان الأباء بعد الطلاق من لقاء أطفالهم، بسيطرة الأيديولوجيا النسوية المتطرفة على مزاج القضاء

دراما إغريقية في «أم البرلمانات»

صوت واحد لنائبة لا يفترض وجودها في البرلمان، ألغى إرادة 17 مليوناً و410742 صوتاً، في أسبوع تحول فيه مجلس العموم إلى مسرح لتخصيبات هزلية، كالتي رسمها أبو الكاريكاتير الإنجليزي وليام هوغارت في القرن الثامن عشر. شخصيات هوغارت (1697 - 1764) الكاريكاتيرية بحبات قصصها الساخرة عن المخادعين والنصابين، الذين لا يأخذهم أحد على محمل الجد، تكاد تماثل برلماناً يفترض أن يمثل الشعب، بينما أغلبية نوابه يصوتون بعكس ما وجهتهم دوائرهم سياسياً، منسبين بأزمة دستورية تعرضت فيه هيبته «أم البرلمانات» للسخرية والاستهزاء باحتجاجات المهرجين، وانتهاء جلساته بتساقط المياه من السقف لتغرق القاعة.

قاعة المجلس اعادت الاحتجاجات المفاجئة؛ فالنظاره والاعتصام، وجدل أو إحراق دمي الساسة، عناصر تقليدية مهمة في تكامل البنيان الديمقراطي، كفضل السلطات والتصويت الحر، وسيادة القانون، والصحافة الحرة كسلطة رابعة مستقلة.

في أكثر من 20 عاماً في منصة

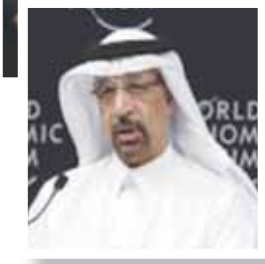
اقتصاد

الفلاح: الشباب سيقود موجة التحول الصناعي الثالثة في السعودية

العاقل الأردني يدعو في افتتاح المنتدى الاقتصادي العالمي إلى «شراكة واسعة»



الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا والرئيس عباس في المنتدى (رويترز)



خالد الفلاح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي متحدثاً في المنتدى الاقتصادي العالمي (د.ج.أ)

هو «برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، الذي أطلقته المملكة في إطار (رؤية 2030) في يناير (كانون الثاني) الماضي والذي يهدف إلى تحقيق نمو وتكامل بين قطاعات رئيسية في اقتصاد المملكة، تشمل الصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجيستية وغيرها». وأوضح الفلاح: «سيعم هذا البرنامج بين الموارد الطبيعية القوية التي تزخر بها المملكة من معادن وطاقات، ولا أتحدث فقط عن مصادر الطاقة التقليدية في النفط والغاز، بل عن مصادر الطاقة المتجددة كذلك»، مضيفاً أن «الصناعات التي تقوم على التكنولوجيا والابتكار والأبحاث انطلقت في السعودية وتستمر في النمو، بفضل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب».

ورداً على سؤال حول مستقبل السعودية في ظل «رؤية 2030»، توقع الفلاح أن تشهد المملكة اقتصاداً سعودياً متنوعاً، تقوده صناعات التعدين والسياحة، والصناعات التحويلية المتقدمة والخدمات اللوجيستية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي كلها قطاعات ستفوق على مساهمة النفط والغاز في الاقتصاد السعودي. كما أعرب الفلاح عن ثقته في نمو وازدهار الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم بحلول 2030. قائلًا إن «شركات صغيرة قد لا نعرفها الآن، ستصبح بين أكبر وأهم الشركات في السعودية، وسيقودها شباب ونساء».

وسرعة التحول التكنولوجي الذي يرافق الثورة الصناعية الرابعة. وأوضح توني تشان، رئيس «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية» (كاوست) أنه «لا أحد مستعداً للثورة الصناعية الرابعة، وفيما تواجه المنطقة عدة تحديات، إلا أن أمامها فرصاً كثيرة كذلك». مضيفاً: «إننا نحتاج إلى إجراءات سريعة لمواكبة هذه التغيرات». وخصص المنتدى جلسة خاصة للمناقشة مع خالد الفلاح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، أدارها المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب. واستعار الفلاح عبارة استخدمها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي احتضنته الرياض في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، مفادها أن «الشرق الأوسط هو أوروبا الجديدة». وقال الفلاح إن السعودية انطلقت في رحلة إصلاح وتحول، «ونريد أن نتفهم جميع دول الشرق الأوسط معنا». وسلط الوزير السعودي الضوء على قدرات الشباب في المنطقة عامة وفي السعودية خاصة، «الذين يتمتعون بروح استثمارية عالية وبنية قدراتهم».

واعتبر الفلاح أن المملكة شهدت «ثورتين صناعيتين». الأولى في أربعينات وخمسينات القرن الماضي، حيث شهدت السعودية ازدهار أوسع صناعة للنفط والغاز والأكثر تطوراً في العالم. قادها وأشرف عليها سعوديون، لافتاً إلى أن شركة

مؤسسات الأعمال». وتابع: «إننا نحتاج إلى شراكة واسعة من أجل تحفيز النمو الاقتصادي، وشراكة تتضمن استثمارات من القطاع الخاص وقدرة إنتاجية على جميع المستويات». وأشار إلى أنه «لا بد أن ينبع هذا الجهد من المنطقة وفيها، من خلال مبادرات تقودها دول الإقليم هدفها الازدهار والنمو. والأردن ملتزم بهذا النهج».

وشجع الملك عبد الله الثاني على الاستثمار في بلاده، معتبراً أن «المصدر الأكثر أهمية لقوة اليوم الأول من أعمال المنتدى لبحث التحديات التي تواجهها المنطقة، وإيجاد حلول لها تحت شعار «نحو نظم تعاون جديدة». وافتتح العاهل الأردني عبد الله الثاني، المنتدى برسالة تفأؤل ودعوة إلى «شراكة واسعة» تحفز النمو الاقتصادي في المنطقة. وتحدث الملك أمام المشاركين في المنتدى صباح أمس، بحضور الملكة رانيا وولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس النيجيري محمد بخاري، والرئيس الأرميني آرمن ساركيسيان، والرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله، فضلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والرئيس التنفيذي لأفغانستان عبد الله عبد الله. وقال العاهل الأردني إن «بناء منطقتنا الذين يزيد عددهم على 300 مليون، يمثلون مجموعة من المواهب المتحفزة للمنافسة على مستوى العالم، كما يوفرون سوقاً كبيرة من المستهلكين

يورغنسن لالتنقيب الأوساط: لمست زخماً إيجابياً في المملكة رئيس مركز الأمن السيبراني: السعودية تتحول من مستهلك للمعرفة إلى مصدر للكفاءات

على تحسين معايير العمل في إطار تحديات الثورة الصناعية الرابعة، عبر عدد من المشاريع تشمل شبكات الكهرباء والبنوك وقطاع الطيران وبناء القدرات، وتأسيس أكاديمية للأمن السيبراني وبناء شبكات لتبادل المعطيات والآراء تهدف جميعها لتفادي هجوم جديد على غرار «وانا كراي» الذي استهدف وعطل في عام 2017 أكثر من 230 ألف جهاز إلكتروني في 99 دولة حول العالم، حسب اليوربويل.

في ذلك، توقف يورغنسن عند العمل الذي يقوم به المركز مع «أرامكو»، فيما يخص بناء القدرات وتأمين سلسلة الإمداد، وتحقيق التقارب بين «تكنولوجيا المعلومات» و«التكنولوجيا التشغيلية» إلى ذلك، قال يورغنسن إنه لمس خلال زيارته الأخيرة إلى السعودية زخماً إيجابياً، لافتاً إلى الحضور السنائي القوي في مجال الأمن السيبراني. وأضاف أنه لاحظ اختلافاً في مقاربة السعودية تجاه الأمن السيبراني، من استيراد المعرفة واستهلاكها إلى تاهيل الكفاءات الوطنية وتدريبها على القدرات المطلوبة والعمل باتجاه تصدير المعرفة والكفاءات السيبرانية والذكاء الاصطناعي وتقنية البلوك تشين».

البحر الميت، نجلاء حبريري

قال تروزلر أورتينغ يورغنسن، رئيس مركز الأمن السيبراني في المنتدى الاقتصادي العالمي، إن السعودية تتحول من مستهلك للمعرفة إلى مُصدّر لها، مشيراً إلى أن المركز الذي يراسه يعمل مع جهات حكومية وخاصة في المملكة على مواجهة التحديات السيبرانية.

وأوضح يورغنسن، في حديث مع «الشرق الأوسط» على هامش أعمال اليوم الأول من المنتدى في دورته الخاصة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن المنتدى الاقتصادي العالمي قرر قبل سنة إنشاء مركز للأمن السيبراني، استجابة لوتيرة التطور التكنولوجي السريعة للغاية، بهدف ضمان الأمن والخصوصية.

ويسعى المركز إلى استقطاب أفضل الكفاءات في هذا المجال من الشركات والحكومات والقطاع الأكاديمي، لبحث سبل تخفيف تأثير الهجمات السيبرانية ومواجهتها.

وقال: «تعمل حالياً مع عدد من الشركات، بينها شركات في السعودية قبلت التحدي» لمواجهة التحديات السيبرانية. وأوضح يورغنسن أن المركز يعمل

الآن بجاني قال لالتنقيب الأوساط إن الثورة الصناعية الرابعة فرصة لا تحُدُّ

رئيس «ماجد الفطيم» التنفيذي: نفتح دار سينما شهرياً في السعودية



جانب من تشييد أول دور عرض سينمائي في السعودية وفي إطار الآن بجاني، الرئيس التنفيذي لشركة «ماجد الفطيم القابضة».

المنطقة ككل، والتي تمخّذ من باكستان إلى المغرب، نجد أن لدينا نحو 600 مليون شخص لا يساهمون سوى بـ3 تريليونات دولار في الناتج العالمي الإجمالي الذي يصل إلى 88 تريليون دولار. وبالتالي، فإننا لا نمثل سوى جزء صغير من مساهمة الولايات المتحدة التي تصل إلى نحو 20 تريليوناً وأوروبا التي تساهم بـ17 تريليوناً والصين

جهة توظيف كبيرة لسعوديات وسعوديين، ولشراكتنا في تأسيس قطاع السينما».

ويرأس الآن بجاني هذه الدورة من المنتدى الاقتصادي العالمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب الرئيس التنفيذي لـ«مجلس التنمية الاقتصادية البحريني» خالد الرميحي، ووزير التغيير المناخي والبيئة في الإمارات ثاني أحمد الزويدي، ووزيرة السياحة المصرية رانيا المشاط، ورئيس «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية» توني تشان، ورئيس البنك الأوروبي لإنشاء والتعمير سوما تشاركياتي، والمستشارة لسياسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة «أكسس ناو» وفاء بن حسين.

وبصفته رئيساً مشاركاً، قال بجاني: «نعتبر المنتدى الاقتصادي العالمي أهم منصة دولية تتيح حواراً جدياً واستراتيجياً بين القطاعين الخاص والعام، واجتماع منطقة الشرق الأوسط بنعقد تحت عنوان «بناء نظم جديدة للتعاون»، ويندرج تحت الإطار

خاص نشيط وروح استثمار قوية، لكنها تعاني في الوقت نفسه من قطاع عام متضخم كما تواجه عدة قيود للنمو الاقتصادي والاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة».

وينظر بجاني إلى «التحديات التي تواجهها اليوم على أنها موجودة منذ فترة طويلة وتحتاج معالجة، وليست نتاج التطور التكنولوجي». ولا يرى بجاني أن الذكاء الاصطناعي سيهدد الوظائف بل يعتبر أنه ينبغي على القطاع الخاص أن يطرح رؤية اقتصادية خاصة بالمنطقة وأن يلعب دوراً فعالاً بدلاً الاكتفاء بالمطالب.

ويقول بجاني إنه يرى في الثورة الصناعية الرابعة فرصة كبيرة، وليس تحدياً، «فهي تتيح لنا معالجة عدة مشاكل بشكل لم يكن متاحاً في الماضي». ويضيف أن «التكنولوجيا اليوم أداة تمكين، وينبغي علينا تأهيل الشباب في المنطقة للمشاركة في النمو الاقتصادي والاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة».

وينظر بجاني إلى «التحديات التي تواجهها اليوم على أنها موجودة منذ فترة طويلة وتحتاج معالجة، وليست نتاج التطور التكنولوجي». ولا يرى بجاني أن الذكاء الاصطناعي سيهدد الوظائف بل يعتبر أنه ينبغي على القطاع الخاص أن يطرح رؤية اقتصادية خاصة بالمنطقة وأن يلعب دوراً فعالاً بدلاً الاكتفاء بالمطالب.

ويقول بجاني إنه يرى في الثورة الصناعية الرابعة فرصة كبيرة، وليس تحدياً، «فهي تتيح لنا معالجة عدة مشاكل بشكل لم يكن متاحاً في الماضي». ويضيف أن «التكنولوجيا اليوم أداة تمكين، وينبغي علينا تأهيل الشباب في المنطقة للمشاركة في النمو الاقتصادي والاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة».

مصر تلغي الدعم على معظم أنواع الوقود بحلول منتصف يونيو

ويوليو (حزيران) إلى 72 في المائة بحلول يونيو (حزيران) عام 2023. وسجل الدين 93 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في يونيو (حزيران) عام 2018. كما أعلنت الحكومة أيضاً التزامها بسداد كامل المتأخرات على الهيئحة العامة للبحرول الحكومية بحلول نهاية العام (حزيران) من العام الحالي وبالبلغة 1,043 مليار دولار حتى نهاية عام 2018.

وقالت مصر إنها قلصت قدرة الحكومة على الاقتراض من البنك المركزي عبر حساب سحب على

الكاملة للتكلفة من خلال خفض الدعم لا يشمل غاز البترول المسال وزيت الوقود المستخدم لتوليد الكهرباء وفي المخازن. وقالت الحكومة في رسالتها إنها يعد بدء ربط برزبن أوكتن 95 الأقل استخداماً بالأسعار العالمية، ستطبق اليات تسعير مماثلة للمنتجات الأخرى في يونيو (حزيران)، مع توقع أول تعديلات في الأسعار في منتصف سبتمبر (أيلول).

وأشارت الحكومة إلى أنها طبقت أيضاً اليه تحوط للوقاية من حدوث صدمات في النفط

المملوكة للدولة والمشتريات الحكومية». وذكر الصندوق أن سوء الأوضاع المالية العالمية في الأونة الأخيرة أدى لتدهور ميزان المخاطر حيث أصبحت مصر عرضة للتأثر بأي زيادة غير متوقعة في أسعار النفط.

وقال «التقدير «الدعوات لقروض تضمنها الدولة، والتي كانت تستخدمها كإمكانيات حكومية على نحو متزايد لتحويل مستدامة لدفع الإصلاحات الحيوية في المنافسة وتخصيص الأراضي لأغراض صناعية والشرفافية وإدارة الشركات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت السلطات المصرية لصندوق النقد الدولي، في رسالة في يناير (كانون الثاني) نشرها الصندوق أمس، إنها ستلغي الدعم على معظم منتجات الطاقة بحلول 15 يونيو (حزيران).

وقالت الرسالة، التي تأتي في إطار مراجعة لبرنامج قروض لصر حجمه 12 مليار دولار، إن هذا يعني زيادة سعر البنزين والسيولان والكيروسين وزيت الوقود الذي يتراوح حالياً ما بين 85 و90 في المائة من سعره العالمي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,30	9,65	1507	3,02
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,77	0,48	0,39	0,92	22,52	12,57	1961	3,93
يورو	€	4,20	4,08	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	19,40	10,82	1690	3,38

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	5019,01
السابق	\$	5008,51

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	1287,60
السابق	\$	1283,50

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	70,07
السابق	\$	69,23

بقيمة تتجاوز 44 مليار دولار هذا العام

الصين تتوقع تخفيض أعباء

مساهمات التأمين الاجتماعي على الشركات

بكين، «الشرق الأوسط»

قال يوي جون، نائب وزير الموارد البشرية والضمان الاجتماعي الصيني، في مؤتمر صحفي، إن بكين تتوقع تخفيض مساهمات التأمين الاجتماعي للشركات بأكثر من 300 مليار يوان (نحو 44,6 مليار دولار أميركي) هذا العام، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس.

وبحسب المسؤول، بعد خفض جزءاً من جهود الصين في تخفيف الأعباء الضريبية ومساهمات التأمين الاجتماعي للشركات بنحو تريليوني يوان في عام 2019.

وكشف المسؤول أن الشركات ستشهد إنفاقاً أقل بقيمة 190 مليار يوان على الأقل في مساهمات التأمين الأساسي لرعاية المسنين، و110 مليارات يوان في التأمين ضد البطالة واقساط تأمين التعويض على إصابات العمل، مضيفاً أن الشركات الخاصة علاوة على الشركات صغيرة الحجم ومتناهية الصغر كانت من بين أكبر المستفيدين. وفي العام الماضي، خفضت الصين الأعباء الضرائب والرسوم على الشركات والمفردات بنحو 1,3 تريليون يوان، حسبما أظهرت بيانات رسمية.

وتحتاج الصين لتخفيف الاقتصاد في ظل التباطؤ الاقتصادي الحالي، حيث سجل معدل النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال العام الماضي أقل وتيرة منذ ثلاثة عقود عند 6,6 في المائة، ويستهدف الحزب الحاكم للبلاد أن يكون النمو هذا العام متراوحاً بين 6 و6,5 في المائة. وأظهرت بيانات رسمية الشهر الماضي أن النشاط الصناعي في الصين قد سجل نمواً في مارس (أذار) للمرة الأولى خلال أربعة شهور، حيث ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعة إلى 50,5 نقطة في مارس، بعد أن تراجع إلى أقل مستوى له خلال ثلاث سنوات في فبراير (شباط) الماضي ليصل إلى 49,2 نقطة.

بروكسل: إيطاليا قد تضطر لتجميد جزء من ميزانية 2019 في حال تدهور الاقتصاد



نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المالية العامة الروماني

بشار إلى أن مواطني الاتحاد الأوروبي يتمتعون بحرية التنقل في السوق الداخلية الأوروبية، وقد تأثرت البرتغال واليونان على مدار الأعوام الماضية بهجرة العمالة المدربة، في حين كانت دولة مثل ألمانيا مقصداً محبباً للعمالة المهاجرة. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، أن الحساب الجاري المعدل موسمياً لميزان المدفوعات في الاتحاد الأوروبي بدوله الـ28، حقق فائضاً قدره 38,6 مليار يورو، بما يعادل نسبة واحد في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، وذلك خلال الربع الرابع من عام 2018، بينما كان الفائض قد بلغ 36,2 مليار، أي 0,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الذي سبقه. وخلال الربع الأخير من 2017، كان الفائض المسجل هو 57,2 مليار يورو، أي 1,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وارتفع الفائض في حساب

البضائع في الربع الأخير من العام الماضي إلى ما يقرب من 11 مليار يورو مقابل 4,6 مليار في الربع نفسه من 2017، بينما بلغ الفائض في حساب الدخل الأساسي ما يقرب من 13 مليار يورو مقابل ما يقرب من 6 مليارات يورو في الفترة نفسها. وتقلص الفائض في حساب الخدمات إلى نحو 42 مليار يورو مقابل 47 مليار يورو. وزاد العجز في حساب الدخل الثانوي ليسجل 27,2 مليار مقابل 21,1 مليار، وكذلك زاد العجز في حساب رأس المال.

وكانت «السياسة الاقتصادية الأوروبية» وهي صندوق إنقاذ تابع لمنطقة اليورو قد قالت في 4 ديسمبر (كانون الأول)، إن البرتغال التزمت بالسداد المبكر للانبعاث الإقراض المالي الأوروبي بمبلغ ملياري يورو في الفترة من عام 2020 إلى عام 2023، الخاضعة لظروف السوق وأثر ذلك على تحمل الديون. وبلغت نسبة عائدات السحبات في البرتغال لعشر سنوات 1,3 في المائة أول من أمس، بانخفاض من نحو 1,9 في المائة قبل 6 أشهر، وبلغت ذروتها لتصل

يورو (2,2 مليار دولار) من نفقاتها هذا العام التزاماً بالقواعد المالية للاتحاد الأوروبي.

وكانت روما وافقت مع بروكسل على أن المليارين، اللذين أشار إليهما نائب رئيس المفوضية، سيتم إنفاقهما فقط في حالة عدم مخططاتها الإنفاقية هذا العام، إذا نما الاقتصاد بوتيرة أبطأ من المتوقع.

وتوقعت مفوضية بروكسل في فبراير (شباط) نمواً محدوداً للاقتصاد الإيطالي هذا العام، بمعدل 0,2 في المائة، لكن فالديس دومبروفسكيس قال إن النمو قد يكون أبطأ من ذلك، متأثراً بعوامل دولية ومحلية.

وسيهم أي تعديل لتوقعات بروكسل للنمو الإيطالي في زيادة الفجوة مع توقعات الحكومة، التي بنت ميزانية 2019 على أساس تقديرات للنمو في هذا العام بـ1 في المائة. وستنشر المفوضية تقرير الرؤية الاقتصادية الدوري في 7 مايو (أيار).

وقال دومبروفسكيس في مؤتمر صحفي إن هناك قلقاً مع تباطؤ الاقتصاد، وهناك حاجة للنظر في الآثار المترتبة على هذا التباطؤ بالنسبة للموازنة. وفي تصريحاته التي تأتي بعد يوم من لقائه بوزير المالية الإيطالي، جيوفاني تريبا، بخصوص الموازنة، قال دومبروفسكيس إنه في حالة تباطؤ إيطاليا بأكثر من المتوقع قد يتطلب الأمر تجميد ملياري

الحكومة ترى أن تحفيز الإنجاب ضروري للحفاظ على «الأمة الروسية»

المخاطر الديموغرافية مصدر تهديد للميزانية الروسية حتى 2035

بغية ضمان تقليص الفارق بين كبار السن والشباب في سن العمل، وقالت إن الحكومة تنظر في إمكانية منح «رأس مال الأمومة» عند ولادة الطفل الأول. وتمنح الدولة حالياً راس مال الأمومة، وقيمتها نحو 18 ألف دولار أميركي، فقط عند ولادة الطفل الثاني في الأسرة، لمرأة واحدة، وتحدد استخدامه إما لنشأة السكن وإما للإنفاق على التعليم الجامعي للابناء. وشددت نائبة رئيس الحكومة الروسية على ضرورة اتخاذ تدابير إضافية لتحفيز الأسرة على الإنجاب، وقالت إن «هذا مرتبط بكثير من الجوانب، بما في ذلك ما يرتبط بضروة الحفاظ على الأمة الروسية».

معدل الوفيات ارتفع العام الماضي في ثلث أقاليم ومقاطعات الاتحاد الروسي، وأشارت إلى أن «معدل الوفيات بين المواطنين في الأرياف أعلى بنسبة 14% من معدل الوفيات في المدن. ويعيش سكان الريف بعاصم أقل من سكان المدن». وأكدت للمبرانيين أن الحكومة تتخذ تدابير لمعالجة هذا الوضع، وأشارت بصورة خاصة إلى خطة لتحسين الرعاية الصحية في الأرياف وافتتاح دور جديدة للولادة. وفي حديث لوسائل إعلام روسية، توقفت غوليكوفا بصورة خاصة عند خطوات ترمي إلى زيادة معدل الولادات،

لأن معدل زيادة أعداد المواطنين في سن العمل أدنى من معدل تراجع أعدادهم. وتشتكي وزارة المالية الروسية من تدهور المواطنين في سن العمل من تسديد الضرائب، كلها أو جزء منها، وقالت إن حجم التهرب الضريبي لهذه الفئة بلغ 10 تريليونات روبل سنوياً، محذرة من أنه إذا استمر الوضع على حاله فإن حجم دخل الميزانية «الهارب» قد يصل حتى 1,5 نقطة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2034. في سياق متصل حذرت تيتيانا غوليكوفا، نائبة رئيس الحكومة الروسية، من ارتفاع معدل الوفيات في روسيا، وقالت في كلمة أمام البرلمان إن

على كبار السن، مع تزايد أعدادهم. ولتفادي هذا الوضع اقترحت الحكومة إصلاحات شملت رفع سن التقاعد للرجال حتى 65 عاماً، وللنساء حتى 63 عاماً، منذ بداية العام الجاري، وتقول إن هذه الخطوة ستسهم في زيادة عدد المواطنين في سن العمل بقدر 1,8 مليون مواطن بحلول عام 2024، وأقصى حد حتى 1,5 مليون مواطن بحلول عام 2035، إلا أن مراقبين، ومنهم روستيسلاف كابلوشينكو، نائب مدير قسم العمل في المدرسة العليا للاقتصاد، يشككون في إمكانية تحقيق تلك النتائج، ويشيرون إلى أنه حتى لو تحققت، فإن المشكلة ستبقى قائمة،

كبار السن على المواطنين في سن العمل، بشكل تحدياً لنفقات الميزانية. وخلال 17 عاماً سيصبح عدد النساء في عمر حتى 55 عاماً والرجال حتى 60 عاماً، أي في سن العمل، أقل مما هو عليه الآن بنحو 2,7 مليون رجل وامرأة. وتتوقع الوزارة أن تراجع أعداد هؤلاء بصورة خاصة خلال السنوات الخمس أعواماً، في المقابل يتوقع أن يزداد أعداد المواطنين كبار السن إلى أكثر من 5 ملايين مواطن. وسوثر تراجع عدد المواطنين في سن العمل بصورة سلبية على العملية الإنتاجية، والنمو الاقتصادي بشكل عام، بينما ستكون الحكومة مضطرة إلى زيادة الإنفاق

وهواجته هذا الوضع، وتحفيز نمو معدل الولادات، تخطط الحكومة لاتخاذ تدابير إضافية، خدمية ومادية الطابع، تعزز من شعور الأسرة بتوفير شروط لضمان حياة كريمة لأطفالهم. وتعلق الحكومة الآمال على أن تؤدي تلك التدابير إلى تحول إيجابي، ليس بغية توفير القوة البشرية الضرورية للنمو بعد عقدين من الزمن فحسب، بل من أجل «الحفاظ على الأمة الروسية»، على حد تعبير مسؤولية حكومية رفيعة المستوى. في تقرير توقعات الميزانية حتى عام 2036، حذرت وزارة المالية الروسية من أن «تهرم المواطنين»، أي زيادة عدد

موسكو، طه عبد الواحد

يبدو أن جهود الحكومة الروسية لمعالجة الأزمة الديموغرافية، والانتقال من مرحلة تراجع أعداد السكان إلى النمو، لم تؤت ثمارها حتى الآن. وعبر مسؤولون روس عن قلقهم إزاء ارتفاع نسبة الوفيات في عدد من الأقاليم الروسية، وتزايد أعداد المواطنين كبار السن بالنسبة إلى أعداد المواطنين في سن العمل. ويجدر مراقبون من أن الإصلاحات التي تبنتها الحكومة بهدف زيادة أعداد العاملين خلال السنوات القادمة لن تحقق لهم النتائج المطلوبة.

«الإسلامي للتنمية» يطلق من مراكز مبادرات لدعم التجارة

مع جمهورية النيجر تستهدف تحفيز الصادرات الزراعية وتمويل استيراد المخصبات ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، ووقعت أيضاً اتفاقية بقيمة 100 مليون دولار مع جمهورية قبرغيزستان، للأهداف نفسها. في غضون ذلك، احتفلت المؤسسة الإسلامية لضمان الاستثمار والتمثال الصادرات، وهي الأخرى عضو في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، بالذكري 25 لتأسيسها مساء أول من أمس بمراكش. ويدورها، ستوقع عشرات الاتفاقيات مع الدول المشاركة في الدورة الـ44 للاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية بمراكش.

ووقعت اتفاقية بقيمة 75 مليون دولار بين المؤسسة وجمهورية سورينام، وذلك بهدف توفير خطوط ائتمان لتمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة وإنعاش الصادرات. كما وقعت المؤسسة اتفاقية بقيمة 80 مليون دولار على 5 سنوات

من الاستفادة من برامج تعزيز القدرات ونقل التكنولوجيا المرتبطة بالتجارة الإلكترونية». وأشار الذكر إلى أن هذه الاتفاقية تدرج في إطار برنامج «جسور التجارة العربية - الأفريقية»، الذي أطلق في الرباط سنة 2017 تحت رئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس. يذكر أن البرنامج الإقليمي «جسور التجارة العربية - الأفريقية» يهدف إلى تشجيع المبادلات التجارية بين المنطقة العربية والدول الأفريقية، وإزالة العوائق التي تعترضها، وتعزيز التعاون جنوب - جنوب بين الدول

المتاحة لدى البنوك والمؤسسات المالية الدولية وتسخيرها لهذا الغرض. كما تستهدف أيضا دعم الشركات الصغرى والمتوسطة للدول الأعضاء وتأهيلها لدخول أسواق التصدير، خاصة عبر تمويل برامج رفع القدرات وتمكين الكفاءات في مجال التجارة الخارجية». ومن بين الاتفاقيات التي وقعتها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة بمراكش، اتفاقية مع البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيميبتك) بقيمة 500 مليون دولار بهدف تمويل برنامج موجه لتعزيز التعاون العربي - الأفريقي بين دول منظمة التعاون الإسلامي.

مراكش، يحسن مقنع

أطلق البنك الإسلامي للتنمية بمراكش عدة مبادرات جديدة لتعزيز المبادلات التجارية والأندماج الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ووقعت المؤسسات التابعة للبنك 91 اتفاقية تمويل وتعاون مع وزراء مالية الدول الإسلامية والمسؤولين المشاركين في الدورة الـ44 للاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية المنعقدة من 3 إلى 6 أبريل (نيسان) بمراكش. وأعلنت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، عضو البنك الإسلامي للتنمية، أنها تسعى من خلال الاتفاقيات التي وقعتها بمراكش إلى الرفع من أدائها في مجال تمويل التجارة البنينة للدول الأعضاء، ودعم تأهيل الشركات الصغرى والمتوسطة لولوج أسواق التصدير، مع التركيز على مشاريع يقوم عليها النساء والشباب. وبلغت تمويلات المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة خلال العام الماضي نحو 5,2 مليار دولار، وتتخطى المؤسسة لتحقيق رقم أكبر هذه السنة من خلال الاتفاقيات التي أبرمتها بمراكش. وقال هاني سالم سبيل، المدير التنفيذي للمؤسسة: «نسعى من خلال هذه الاتفاقيات إلى تحفيز المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير التمويل بالإضافة إلى القدرة على حشد التمويلات

إنتاج الطاقة. وباتت ممارسة أنشطة التنقيب والاستكشاف تخضخض لموافقة مسدقة من قبل البرلمان التونسي وهو ما جعل الكثير من الرخص لا يتم التصديق على تجديدها. وسيتمكن دخول مشروع «نور»، الموجود في الجنوب الشرقي لتونس، في طور الإنتاج خلال النصف الثاني من السنة الجارية، من تحسين إنتاج المحروقات على المستوى المحلي، إذ تبلغ طاقة إنتاجه نحو 7 آلاف برميل في اليوم من النفط الخام (المكثفات) وما لا يقل عن 2,7 مليون متر مكعب يوميا من الغاز الطبيعي. ومع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، أعلنت وزارة الصناعة في تونس زيادة أسعار بعض المحروقات، في أعقاب أربع زيادات متتالية في عام 2018. وتتضمن موازنة تونس للسنة الحالية دعماً يبلغ 2,1 مليار دينار تونسي (نحو 700 مليون دولار) لقطاع المحروقات، بينما تقول الحكومة إن إجمالي العجز الطاقى يبلغ ثلث العجز التجاري الذي بلغ حدود 19 مليار دينار تونسي خلال السنة الماضية. وتؤكد مصادر حكومية عبر وزارة المالية التونسية، أن كل زيادة دولار في أسعار النفط تتطلب توفير موارد مالية إضافية حكومية لا تقل عن 120 مليون دينار تونسي (نحو 40 مليون دولار).

تونس تتوقع زيادة بأكثر من 13% في إنتاجها النفطي هذا العام

تونس، المتجي السعيداني

توقعت وزارة الصناعة التونسية أن يرتفع إنتاج تونس المحلي من النفط خلال السنة الحالية بنسبة 13,6 في المائة، ليلعب الإنتاج السنوي نحو 16,2 مليون برميل مقابل 14 مليون برميل خلال السنة الماضية. ومن المتوقع أن يتم حفر 7 آبار تطويرية مع نهاية سنة 2019 مقابل حفر 4 آبار خلال سنة 2018، وأكدت وزارة الصناعة التونسية الإنتاج من حفر بئر تطويرية خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية، ويجري التحضير حالياً للشروع في حفر بئر تطويرية ثانية ليلعب بذلك العدد الإجمالي لآبار التطويرية والاستكشافية نحو 13 بئراً مؤكداً و4 آبار غير مؤكدة. ومنحت تونس خلال بداية هذه السنة ما لا يقل عن 30 حصة استكشاف واستغلال جديدة في قطاع المحروقات، وتعمل وزارة الصناعة المشرفة على هذا النشاط الاقتصادي الحيوي على استئناف الأنشطة البحث عن الطاقات التقليدية من خلال تسوية بعض الرخص المعطلة ومن أهمها رخصاً «برج الخضراء» و«الزارات». وخلال السنوات التي تلت ثورة 2011 توقفت عدة شركات دولية عن التنقيب عن المحروقات في تونس نتيجة تدني أسعار النفط وتصاعد الاحتجاجات الاجتماعية التي طالت مواقع

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وأوضح الذكر أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة صادقت في إطار هذا البرنامج منذ إنطلاقه في 2017 على 23 مشروعا بقيمة 2,3 مليار دولار لصالح المغرب.

صورة لمبنى البنك الإسلامي للتنمية في جدة

من الاستفاده من برامج تعزيز القدرات ونقل التكنولوجيا المرتبطة بالتجارة الإلكترونية». وأشار الذكر إلى أن هذه الاتفاقية تدرج في إطار برنامج «جسور التجارة العربية - الأفريقية»، الذي أطلق في الرباط سنة 2017 تحت رئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس. يذكر أن البرنامج الإقليمي «جسور التجارة العربية - الأفريقية» يهدف إلى تشجيع المبادلات التجارية بين المنطقة العربية والدول الأفريقية، وإزالة العوائق التي تعترضها، وتعزيز التعاون جنوب - جنوب بين الدول

المتاحة لدى البنوك والمؤسسات المالية الدولية وتسخيرها لهذا الغرض. كما تستهدف أيضا دعم الشركات الصغرى والمتوسطة للدول الأعضاء وتأهيلها لدخول أسواق التصدير، خاصة عبر تمويل برامج رفع القدرات وتمكين الكفاءات في مجال التجارة الخارجية». ومن بين الاتفاقيات التي وقعتها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة بمراكش، اتفاقية مع البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيميبتك) بقيمة 500 مليون دولار بهدف تمويل برنامج موجه لتعزيز التعاون العربي - الأفريقي بين دول منظمة التعاون الإسلامي.

مراكش، يحسن مقنع

أطلق البنك الإسلامي للتنمية بمراكش عدة مبادرات جديدة لتعزيز المبادلات التجارية والأندماج الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ووقعت المؤسسات التابعة للبنك 91 اتفاقية تمويل وتعاون مع وزراء مالية الدول الإسلامية والمسؤولين المشاركين في الدورة الـ44 للاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية المنعقدة من 3 إلى 6 أبريل (نيسان) بمراكش. وأعلنت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، عضو البنك الإسلامي للتنمية، أنها تسعى من خلال الاتفاقيات التي وقعتها بمراكش إلى الرفع من أدائها في مجال تمويل التجارة البنينة للدول الأعضاء، ودعم تأهيل الشركات الصغرى والمتوسطة لولوج أسواق التصدير، مع التركيز على مشاريع يقوم عليها النساء والشباب. وبلغت تمويلات المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة خلال العام الماضي نحو 5,2 مليار دولار، وتتخطى المؤسسة لتحقيق رقم أكبر هذه السنة من خلال الاتفاقيات التي أبرمتها بمراكش. وقال هاني سالم سبيل، المدير التنفيذي للمؤسسة: «نسعى من خلال هذه الاتفاقيات إلى تحفيز المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير التمويل بالإضافة إلى القدرة على حشد التمويلات

إنتاج الطاقة. وباتت ممارسة أنشطة التنقيب والاستكشاف تخضخض لموافقة مسدقة من قبل البرلمان التونسي وهو ما جعل الكثير من الرخص لا يتم التصديق على تجديدها. وسيتمكن دخول مشروع «نور»، الموجود في الجنوب الشرقي لتونس، في طور الإنتاج خلال النصف الثاني من السنة الجارية، من تحسين إنتاج المحروقات على المستوى المحلي، إذ تبلغ طاقة إنتاجه نحو 7 آلاف برميل في اليوم من النفط الخام (المكثفات) وما لا يقل عن 2,7 مليون متر مكعب يوميا من الغاز الطبيعي. ومع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، أعلنت وزارة الصناعة في تونس زيادة أسعار بعض المحروقات، في أعقاب أربع زيادات متتالية في عام 2018. وتتضمن موازنة تونس للسنة الحالية دعماً يبلغ 2,1 مليار دينار تونسي (نحو 700 مليون دولار) لقطاع المحروقات، بينما تقول الحكومة إن إجمالي العجز الطاقى يبلغ ثلث العجز التجاري الذي بلغ حدود 19 مليار دينار تونسي خلال السنة الماضية. وتؤكد مصادر حكومية عبر وزارة المالية التونسية، أن كل زيادة دولار في أسعار النفط تتطلب توفير موارد مالية إضافية حكومية لا تقل عن 120 مليون دينار تونسي (نحو 40 مليون دولار).

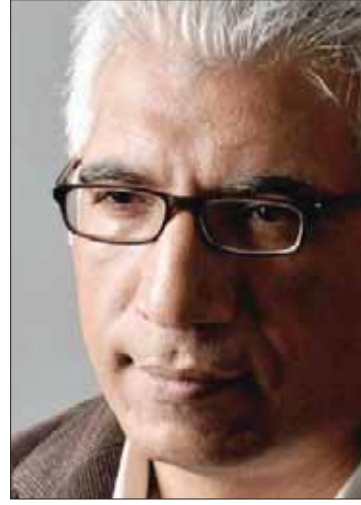
فرضت نفسها على الساحة الإبداعية في الفترة الأخيرة ورش الكتابة... تدريب أدبي أم ظاهرة تجارية؟



محمد عبد النبي



سلمى هاشم فحفي



عمرو العادلي

تتعلق بالتكنيك والفلسفة والمنهج، واعتقد أنني قد تلقيت عوناً كبيراً من جبور دويهي للعمل على روايتي الأولى، وأيضاً عباس خضر الذي ما زال رأيه يعينني في كثير مما أمر به على مستوى الكتابة».

وشارتك القاصة سلمى هشام فحفي في 3 ورش أدبية، اثنتين منهما في القصة القصيرة، وواحدة في الرواية، وتروي تجربتها قائلة: «كانت الأولى منحة مقدمة من معهد (جوتة) الألماني، وكانت جيدة جداً، وحاضر فيها الكاتب العراقي الألماني عباس خضر، الذي كان ملهماً جداً. أما الثانية، فكانت بمقابل مادي بسيط، ودرّب بها الكاتب حسام الدين فاروق، وتضمنت

كثيراً من التدريب العملي على كتابة القصة القصيرة، وهو ما كان مفيداً لي وللمشاركين، ثم حضرت ورشة أخرى في كتابة الرواية بإحدى المحطات الشهيرة، لكنها كانت نظرية إلى حد كبير، ولم أحقق منها الاستفادة المرجوة».

وتضيف سلمى: «اعتقد أن الورش مفيدة إلى حد كبير، مع مراعاة ألا يعتمد عليها الكاتب فقط، بل يتخلل خبرته أيضاً بقراءته الخاصة، حتى يخلق صوتاً يميزه في الكتابة، ولا يتأثر فقط بمنهج من يدرّبه. هذا بالإضافة إلى أنها تجعل الكاتب يتعرف على من يشبهونه في الاهتمامات، وتحفزه على الكتابة، وبعض قصص مجموعتي الأولى (غرفة تغيير المشاعر) كُتبت في أثناء فترة ورش الورش الأدبية».

ومن وجهة نظر النقد، يقول الناقد الأدبي الدكتور محمود الضبع: «محترفات الكتابة أُنشئت نجاحاً في السنوات السابقة، بحيث ساعدت كثيراً من الشباب والمبتدئين على تعلم أسس الكتابة، وإن كانت الموهبة من جهة، واجتهاد

متمنية أن تكون مدعومة من قبل منظمة أو مؤسسة ما، بحيث لا يدفع الشخص المهتم بالكتابة أي أجر مادي مقابل حضوره، وأن ينظمها كتاب مخلصون، وتروى أريج تجربتها في المشاركة كمدرّبة في محترفات الكتابة، قائلة: «التحقت بورشتين للكاتب الإبداعية: الأولى عام 2014، نظّمها معهد (جوتة) الألماني بالقاهرة، وحاضر فيها الكاتب العراقي الألماني عباس خضر؛ والثانية في العامين 2015 و2016 في لبنان، وكانت مدعومة من أفاق الصندوق العربي للثقافة والفنون، وأشرف عليها الروائي اللبناني جبور دويهي. وفي الورشتين، تعلمت أشياء كثيرة عن الكتابة والحياة والفن، وشاركت زملائي أفكاراً تدور في رأسي حول نصوصي، واستمعت إلى ملاحظاتهم والنقد، كما بادلتهم آرائي بشأن نصوصهم، وتعلمت مبركاً - كما ظن - أن أرفع القدسية عن ما كتبه بفضل هذه الورش».

وتؤكد أريج أهمية محترفات الكتابة في دعم الراغب في التعلم: «الكتابة مثلها كأي فن، يحتاج مكره ورش عمل الكتابة الإبداعية، ويتفق العادلي مع أن محترفات تعلم الكتابة لا تصنع موهوباً: «هي لا تصنع الموهبة، وإنما تنميها وتطورها، وتمكن منها قواعد محددة يمكن فرضها على كل تجربة وكل مبدع، كل ما تفعله الورش الأدبية هو التشجيع على العمل والإنتاج خصوصاً التي يغلب عليها الطابع التجاري، ضيقاً: «تعليم الكتابة الحقيقي لا يفرغ على المتعلم أي شكل أو أسلوب لكتابه، بقر ما يمنحه الأدوات اللازمة لاكتشاف صوته الخاص، وتطوير أسلوبه، وامتلاك التقنيات، بصرف النظر عما

صدرت لهم أعمال أدبية، يتفق نسبياً مع الرأي القائل إن الإبداع الأدبي لا بد أن يعتمد في الأساس على الموهبة الفطرية، قائلاً: «من يستطيع الإبداع أننا لسنا بحاجة إلى موهبة، أو درجة من الاستعداد المبدئي لممارسة أي نوع من الفنون، لكن لا يوجد فن في غنى عن التدريب لممارسته، وترجمة الكتب التي تتناول الرقص إلى التمثيل، وهو ما يقره الجميع تقريباً، ولكن حين يتعلق الأمر بالكتابة، نلاحظ الامتناع والفنور، كان الإنسان إما أن يولد كاتباً كبيراً، وإما أنه لن يستطيع أن يكتب سطرًا جيداً أبداً، وهي أسطورة علينا هزيمتها بداخلنا، الآن وفورا».

وينفي صاحب «في غرفة العنكبوت» ما يقال حول أن محترفات الكتابة تنتج أنماطاً مملعة من الكتابة الإبداعية، خصوصاً التي يغلب عليها الطابع التجاري، ضيقاً: «تعليم الكتابة الحقيقي لا يفرغ على المتعلم أي شكل أو أسلوب لكتابه، بقر ما يمنحه الأدوات اللازمة لاكتشاف صوته الخاص، وتطوير أسلوبه، وامتلاك التقنيات، بصرف النظر عما

صدرت لهم أعمال أدبية، يتفق نسبياً مع الرأي القائل إن الإبداع الأدبي لا بد أن يعتمد في الأساس على الموهبة الفطرية، قائلاً: «من يستطيع الإبداع أننا لسنا بحاجة إلى موهبة، أو درجة من الاستعداد المبدئي لممارسة أي نوع من الفنون، لكن لا يوجد فن في غنى عن التدريب لممارسته، وترجمة الكتب التي تتناول الرقص إلى التمثيل، وهو ما يقره الجميع تقريباً، ولكن حين يتعلق الأمر بالكتابة، نلاحظ الامتناع والفنور، كان الإنسان إما أن يولد كاتباً كبيراً، وإما أنه لن يستطيع أن يكتب سطرًا جيداً أبداً، وهي أسطورة علينا هزيمتها بداخلنا، الآن وفورا».

وينفي صاحب «في غرفة العنكبوت» ما يقال حول أن محترفات الكتابة تنتج أنماطاً مملعة من الكتابة الإبداعية، خصوصاً التي يغلب عليها الطابع التجاري، ضيقاً: «تعليم الكتابة الحقيقي لا يفرغ على المتعلم أي شكل أو أسلوب لكتابه، بقر ما يمنحه الأدوات اللازمة لاكتشاف صوته الخاص، وتطوير أسلوبه، وامتلاك التقنيات، بصرف النظر عما

صدرت لهم أعمال أدبية، يتفق نسبياً مع الرأي القائل إن الإبداع الأدبي لا بد أن يعتمد في الأساس على الموهبة الفطرية، قائلاً: «من يستطيع الإبداع أننا لسنا بحاجة إلى موهبة، أو درجة من الاستعداد المبدئي لممارسة أي نوع من الفنون، لكن لا يوجد فن في غنى عن التدريب لممارسته، وترجمة الكتب التي تتناول الرقص إلى التمثيل، وهو ما يقره الجميع تقريباً، ولكن حين يتعلق الأمر بالكتابة، نلاحظ الامتناع والفنور، كان الإنسان إما أن يولد كاتباً كبيراً، وإما أنه لن يستطيع أن يكتب سطرًا جيداً أبداً، وهي أسطورة علينا هزيمتها بداخلنا، الآن وفورا».

وينفي صاحب «في غرفة العنكبوت» ما يقال حول أن محترفات الكتابة تنتج أنماطاً مملعة من الكتابة الإبداعية، خصوصاً التي يغلب عليها الطابع التجاري، ضيقاً: «تعليم الكتابة الحقيقي لا يفرغ على المتعلم أي شكل أو أسلوب لكتابه، بقر ما يمنحه الأدوات اللازمة لاكتشاف صوته الخاص، وتطوير أسلوبه، وامتلاك التقنيات، بصرف النظر عما

القاهرة، آلاء عثمان رغم أهميتها في صقل الموهبة واكتساب الخبرة، فإن محترفات أو «ورش» تعلم الكتابة الأدبية لا تزال تلقي اعتراضاً، اعتقاداً من البعض أن الكتابة المهينة لا تكون لها قيمة تجارية غير معنية بالقيمة الأدبية. ومع ذلك، فرضت هذه الورش نفسها على الساحة الإبداعية، خصوصاً في الآونة الأخيرة، بفضل بعض الكتاب والأدباء الذين يرون أن تعلم الإبداع يفترض معرفة تقنيات وأساليب لا بد من إتقانها، إلى جانب الموهبة، وأن الورش ليست ظاهرة أدبية حديثة، إنما موجودة في أميركا منذ ثلاثينات القرن الماضي، وفرضت نفسها في بريطانيا، وانتشرت أخيراً في فرنسا.

هنا، أراء لكتاب ونقاد خاضوا هذه التجربة، حول أهميتها ومعايير الحكم عليها، وهل تقدم نماذج مملعة من المبدعين طبقاً لمنهج المدرب، أم تصنع كاتباً حقيقياً، أم هي بالأساس ظاهرة تجارية؟

عصف ذهني القاص أحمد الخميسي، الذي أعلن منذ أيام بصفحته على «فيسوك» عن تدشينه ورشة أدبية للقصة القصيرة، محمداً القضايا التي ستناقشها، ووقت انعقادها، وعدد المشاركين بـ12 مشاركاً فقط، وتعد هذه الورشة الثالثة له في هذا المجال، خرج من الورشتين السابقتين 5 مجموعات قصصية للنور، منها: «عاملة المنزل»، «أهمية السلاح»، و«صرخة» لجمال شكري.

بدابة، يتفق الخميسي مع أن محترفات تعلم الكتابة أصبحت ظاهرة تجارية، لكنه يختلف في تفسير معنى الكلمة، ووفقاً لروايته: «لا أعني التجاري أن يحصل كاتب على أجر مادي

الكاريكاتير السياسي... اللغة والتأثير



القاهرة، الشرق الأوسط

صدر حديثاً عن مجموعة للنشر العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة كتاب «الكاريكاتير السياسي... اللغة والفن النظرية البراعماتية» للدكتور أحمد عبد التواب شرف الدين، مدرس اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة المنوفية.

يبحث الكتاب في علاقة الكاريكاتير السياسي باللغة، وكيف يستطيع رسام الكاريكاتير توظيف جوانب تواصلية ولغوية في رسومه لينتج مزجاً فريداً فائق القدرة على نقد عيوب المجتمع بصورة ساخرة وممتعة تفوق المقالات

والتقارير الصحافية أحياناً لكي تدعو القراء لإحداث التغيير في ثوابت راسخة متجذرة في الواقع. ولأن الكاريكاتير يستخدم أسلوباً بسيطاً ومؤثراً أنه ينشر بشكل معاني، صار له - كما يقول المؤلف - الدور الأبرز في تناول معظم قضايا المجتمع المهمة، بخاصة أنه ينشر بشكل بأسلوب مشوق وممتع. ولذلك يؤكد المؤلف أن الكاريكاتير من أهم الوسائل التي تؤثر على الرأي العام برسوم وتلميحات مرئية أو شفوية لتوصيل المعنى، كما تكمن أهمية الكاريكاتير السياسي في القدرة على تبسيط وبولرة الأحداث بين العنيتين الظاهرية والضمنية، وتحديد ما يقال وما لا يقال، ويرى أيضاً

حلول المؤلف لفت الانتظار إلى الكاريكاتير من منظور اللغوي، والأدوات اللغوية المستخدمة فيه، ليوضح أن الكاريكاتير يمكن استخدامه لمواجهة بعض المفاهيم الخاطئة في الحياة اليومية، حيث يستخدم رموزاً عالمية لمساعدة القارئ وتبسيط المعنى الضمني له. كما يحاول استكشاف الفجوة بين العنيتين الظاهرية والضمنية، وتحديد ما يقال وما لا يقال، ويرى أيضاً

حلول المؤلف لفت الانتظار إلى الكاريكاتير من منظور اللغوي، والأدوات اللغوية المستخدمة فيه، ليوضح أن الكاريكاتير يمكن استخدامه لمواجهة بعض المفاهيم الخاطئة في الحياة اليومية، حيث يستخدم رموزاً عالمية لمساعدة القارئ وتبسيط المعنى الضمني له. كما يحاول استكشاف الفجوة بين العنيتين الظاهرية والضمنية، وتحديد ما يقال وما لا يقال، ويرى أيضاً

الذي اعتبر السينما فناً تشكيلياً متحرّكاً»، كما اعتقد أن هذا الفن الجديد يصلح بين الثقافات المكان (الفنون التشكيلية وإيقاعات الزمان (الموسيقى والشعر) في توليف للفنون الخمسة القديمة، وهي «العمارة، والنحت، والرسم، والموسيقى والشعر» التي أضاف إليها لاحقاً «الرقص والسينما»، وقد وصف هذه الأخيرة «بالفن السابع»، وما يزال هذا التوصيف مستعملاً حتى الوقت الحاضر. وقد قال عنه المنظر الفرنسي هنري أجيل «إن كانوا كان متقدماً على جيله، ويرى الصدق الأسمى للسينما في التعبير عن داخل النفس، وليس في تقديم الواقع».

الواسعة والمعقدة للباحث السينمائي صالح الصحن هي التي هيأت له هذا الكَمّ النوعي الكبير من مقولات منظري السينما ونقادها وفنّانها التي بلغت 41 مقولة مهمة تضرب في الصميم نختار بعضها منها، إذ قال أندريه تاركوفسكي إن «السينما هي النحت في الزمن»، بينما أصرّ بازوليني أنها «خلق الواقع في الواقع»، فيما ذهب لا نستغرب تركيز البعض على الفكرة أو السيناريو أو القصة السينمائية مثل جون هيوستن، والفريد هتشوك، وأنتونيونيوني في مقولاتهم العذبة المعبرة.

بإختصار شديد إن السينما هي رواية قصص بالصوت والصورة، وربما ذهب هتشوك أبعد من ذلك حين قال «إن الفيلم الجيد صوت لو حذف منه شريط الصوت بكامله يظل المشاهد مستمتعاً به»، وهو أقوى رهان على الصورة البصرية.

المشاعر، وهي «الملائم والخير والجميل»، فالأول والثاني لهما علاقة بملكة الرغبة، فالأول (The Agreeable) يحقق بهجة مقرونة بالناحية الفسيولوجية للطعام، أما الأخير (The Good) فيفضي إلى البهجة المعنوية بهجة يكون موافقاً للصالح العام، فيما ينفرد الجميل (Beautiful) بإحداثة بهجة خاصة بمنأى عن أي مصلحة أو دوافع باطنية أو خارجية. كما يورد الباحث مجموعة من التعريفات الدالة للفن والفنان تنتقي منها تعريف الفن بأنه «مَنجَز بشري مُنجز يحتمل الخيال كثيراً، ويكره الاستنساخ، وتقليد الأشياء بالتكرار»، أما «معجم أوكسفورد» فيعرف الفنان بذلك «الشخص الذي يمارس عملاً لا غاية له سوى إثارة اللذة واتزاع الإعجاب». لعل أهم ما ورد في موضوع «الفن السابع» هو الإشارة إلى المنظر السينمائي الإيطالي ريتشاشو كاتودو

مرجع مهم أثقلته الاستشهادات الكثيرة

«التذوق السينمائي والتلفزيوني»... والتميز بين الفن الجيد والرديء

في الفيلم؟» أورد الباحث 23 فيلمًا كاملة تطبيقية تبدأ بـ«مولد أمة» لديفيد غريفيث، وتنتهي بـ«الكلمة» لبراد أندرسون، وهي كثيرة جداً، وكان بإمكانه اختصارها إلى 5 أمثلة تالي بالعرض، وتختصر حجم الكتاب الكبير نسبياً، وسوف يتكرر هذا الإطناب في موضوعات أخرى تأخذ من وقت القارئ، ولا تضيف إليه شيئاً جديداً، حيث أورد في موضوع «تسمية الأفلام» 41 مثالاً، وكان بإمكانه أن يختصرها إلى 5 أفلام كتشف عن أسباب التسمية، وتدخل عليها، كي يتفادى هذا التطويل اللاميز الذي يجعل القارئ يراوح في منطقة واحدة يهيم عليها التماثل والتكرار.

لم تكن غزارة الأمثلة هي السبب الوحيد في الإسهاب والتوسع، وإنما هناك المرجعيات المعقدة في شرح المصطلحات الفنية والأدبية انطلاقاً من «التذوق السينمائي والتلفزيوني»، وانتهاءً بـ«ما بعد الحداثة السينمائية والتلفزيونية»، ناقش الباحث 53 مصطلحاً، كما أشار الزبيدي في تقديمه للكتاب، علماً بأن غالبية هذه المصطلحات شائعة ومعروفة، وأن الوقوف عندها مُجدداً يبعث على الملل، كما هو الحال في رصد الفروقات الفنية «بين الوثائقي والتسجيلي» التي باتت معروفة، وأصبحت في حكم البديهيات التي لا تقبل الجدل.

وإذا تأملنا الكتاب بعيداً عن الملاحظات النقدية أنفة الذكر لوجدناه مستوفياً لاشتراطاته البحثية التي تغطي الموضوعات التي درسها، وتتبعها بطريقة استقصائية رجح فيها إلى عيون الكتب والمصادر التي تناولت مفهوم التذوق الفني، وصدته في الأعمال

لندن؛ عدنان حسين أحمد صدر عن «دار الفتح للطباعة والنشر» ببغداد كتاب «التذوق السينمائي والتلفزيوني» للدكتور صالح الصحن، أستاذ مادة الإخراج التلفزيوني في كلية الفنون الجميلة، الذي سبق له أن أصدر كتابين مهينين، وهما «حكايات ألف ليلة وليلة في السينما والتلفزيون عند الغرب»، و«الشخصية النموذجية في الدراما التلفزيونية»، وكما توهي به عناوين الكتب الثلاثة، فإن اهتمامه منصب على الفنون السينمائية والتلفزيونية، لكن ذلك التخصص الدقيق لا يمنعه من التوسع في البحث، أو التحقق في الكتابة النقدية والتفسيرية، تماماً كما فعل في كتابه الثالث، مدار مراجعتنا النقدية.

إنّ من يقرأ هذا الكتاب سيكتشف منذ صفحاته الأولى أنّ العنوان لا يُغطي متن الكتاب برمته، إذ أخذت السينما حصة الأسد، بينما اكتفى التلفزيون بالبنز الضئيل من العناية والاهتمام مع أنّ الباحث والناقد صالح الصحن هو مصدر الكتاب الكثيرة التي بلغت 117 مصدراً، إذا ما أغفلنا تكرار الكثير منها لأكثر من مرة ضمن النسق السردى لهذا الكتاب الذي يفيد منه المتخصص والقارئ العادي، لكن الذي يُربك هذه القراءة هو الإسهاب في ذكر الأمثلة، ففي موضع (ما الذي يثيرنا

في الفيلم؟» أورد الباحث 23 فيلمًا كاملة تطبيقية تبدأ بـ«مولد أمة» لديفيد غريفيث، وتنتهي بـ«الكلمة» لبراد أندرسون، وهي كثيرة جداً، وكان بإمكانه اختصارها إلى 5 أمثلة تالي بالعرض، وتختصر حجم الكتاب الكبير نسبياً، وسوف يتكرر هذا الإطناب في موضوعات أخرى تأخذ من وقت القارئ، ولا تضيف إليه شيئاً جديداً، حيث أورد في موضوع «تسمية الأفلام» 41 مثالاً، وكان بإمكانه أن يختصرها إلى 5 أفلام كتشف عن أسباب التسمية، وتدخل عليها، كي يتفادى هذا التطويل اللاميز الذي يجعل القارئ يراوح في منطقة واحدة يهيم عليها التماثل والتكرار.

لم تكن غزارة الأمثلة هي السبب الوحيد في الإسهاب والتوسع، وإنما هناك المرجعيات المعقدة في شرح المصطلحات الفنية والأدبية انطلاقاً من «التذوق السينمائي والتلفزيوني»، وانتهاءً بـ«ما بعد الحداثة السينمائية والتلفزيونية»، ناقش الباحث 53 مصطلحاً، كما أشار الزبيدي في تقديمه للكتاب، علماً بأن غالبية هذه المصطلحات شائعة ومعروفة، وأن الوقوف عندها مُجدداً يبعث على الملل، كما هو الحال في رصد الفروقات الفنية «بين الوثائقي والتسجيلي» التي باتت معروفة، وأصبحت في حكم البديهيات التي لا تقبل الجدل.

وإذا تأملنا الكتاب بعيداً عن الملاحظات النقدية أنفة الذكر لوجدناه مستوفياً لاشتراطاته البحثية التي تغطي الموضوعات التي درسها، وتتبعها بطريقة استقصائية رجح فيها إلى عيون الكتب والمصادر التي تناولت مفهوم التذوق الفني، وصدته في الأعمال



التذوق

السينمائي والتلفزيوني

FILM & TELEVISION APPRECIATION

يتمنى الباحث أن يكون المتلقي ملماً بعناصر الصورة، واللقطة والمشهد، والتكوين وما إلى ذلك من خصائص كثيرة لها أثر كبير في معرفة المعنى وإدراكه

حلول المؤلف لفت الانتظار إلى الكاريكاتير من منظور اللغوي، والأدوات اللغوية المستخدمة فيه، ليوضح أن الكاريكاتير يمكن استخدامه لمواجهة بعض المفاهيم الخاطئة في الحياة اليومية، حيث يستخدم رموزاً عالمية لمساعدة القارئ وتبسيط المعنى الضمني له. كما يحاول استكشاف الفجوة بين العنيتين الظاهرية والضمنية، وتحديد ما يقال وما لا يقال، ويرى أيضاً

حلول المؤلف لفت الانتظار إلى الكاريكاتير من منظور اللغوي، والأدوات اللغوية المستخدمة فيه، ليوضح أن الكاريكاتير يمكن استخدامه لمواجهة بعض المفاهيم الخاطئة في الحياة اليومية، حيث يستخدم رموزاً عالمية لمساعدة القارئ وتبسيط المعنى الضمني له. كما يحاول استكشاف الفجوة بين العنيتين الظاهرية والضمنية، وتحديد ما يقال وما لا يقال، ويرى أيضاً

حلول المؤلف لفت الانتظار إلى الكاريكاتير من منظور اللغوي، والأدوات اللغوية المستخدمة فيه، ليوضح أن الكاريكاتير يمكن استخدامه لمواجهة بعض المفاهيم الخاطئة في الحياة اليومية، حيث يستخدم رموزاً عالمية لمساعدة القارئ وتبسيط المعنى الضمني له. كما يحاول استكشاف الفجوة بين العنيتين الظاهرية والضمنية، وتحديد ما يقال وما لا يقال، ويرى أيضاً

صحة وعافية

أطعمة ذات فوائد عالية لخصر أنحف

السمن في الهند غذاء مثالي بحسب نظام «كيتو»



أوراق مورينغا مخفوقة مع البيض على طريقة الأومليت

الدهون الصفراوية. كما للسمن فوائد جيدة للمخ والأعصاب حيث يساعد على التحكم في ضغط العين، وهو مفيد كذلك لمرضى المياه الزرقاء. ومن أبرز ما قبل عن فوائد السمن قدرته على تخفيف إفراز الأحماض المعدية التي تساعد على الهضم، في حين أن غيره من الدهون، مثل الزبد والزيوت، تعمل على إبطاء عملية الهضم ويمكن أن تسبب التثاقل الشديد في المعدة. والسمن غني بمضادات الأكسدة، ويعمل كعامل مساعد في امتصاص الفيتامينات والمعادن من الأطعمة الأخرى مما يساهم في تعزيز الجهاز المناعي في الجسم.

المورينغا الهندية

يقول الشيف الفرنسي الشهير دومينيك أنسيل: «الجمع بين (شاي المانتشا) و«عشاق هذا الشاي في بركلين ونجوم هوليوود يقسمون بامتياز ذلك المنتج الياباني عن سواها». أما «المورينغا الهندية»، فإلى جانب أنها من أغنى المصادر الطبيعية بالكربوهيدرات، إلا أنها توفر أيضاً أفضل صورة تغذية ممكنة عند مقارنتها ب«شاي المانتشا» الياباني. إذ تحتوي «المورينغا» على الألياف الطبيعية بمقدار 10 أضعاف، وعلى البروتينات بمقدار 30 ضعفاً، وعلى الكالسيوم بمقدار 100 ضعف من نظيرها الياباني. وعند تحويلها إلى مسحوق لا تعتبر من الأطعمة

ديسي غني (الزبدة الصافية)

أصبح استعمال السمن، في السنوات الأخيرة، من الظواهر العالمية. ويات بدرجة تحت فئة الأطعمة المثالية، ويزداد عتاشة لا سيما وسط أتباع نظام «كيتو» الغذائي الشهير.

الأمارات (الطبخية) الهندية

إن كنت تظن أن حبوب الكينوا هي من الحبوب المثالية في القرن الحالي، فإن حبوب الأمارانت تتفوق عليها في نزال صعب للغاية وسوف تخرج منها فائز بلا منازع. وهي معروفة أيضاً باسم «راجغيرا» أو «رامدانا»، التي تترجم ب«بركة لتعني «غذاء الآلهة»، وهي تعتبر واحدة من أهم الأطعمة المعروفة في الهند وفقاً لطب الأيورفيدا التقليدي. وفيما يتعلق بتوافر المحتوى الهائل من الكالسيوم، والزنك، والحديد، والألياف، فإن الأمارانت تأتي دائماً في المقدمة قبل الكينوا من حيث الخصائص الغذائية. وبحسب الأمارانت الهندية المثالية تعتبر لدى بقية أنحاء العالم من الأعشاب الضارة. ورغم ذلك، فإن بعض أنواع هذه الحبوب المثالية تستهلك في الواقع كخضراوات ذات أوراق مخضرة، وبعضها يُزرع لأنواع مختلفة من الحبوب، والبعض الآخر يُزرع لأجل الحصول على الزيوت الأساسية.

بذور اللوتس

هي بذور منتفخة كمثل كرات القطن، وصارت تمرور الوقت من الوجبات الشعبية الخفيفة في محلات الألفية الغربية الكاملة وهي معروفة في الهند بمسماها الشعبي «ماخان»، وهذه الكرات بيضاء اللون ذات البقع البنفسجية اللطيفة تعرف في بعض أجزاء آسيا أيضاً باسم «بذور العناب» أو «جون ماساخانا»

بذور اللوتس

هي بذور منتفخة كمثل كرات القطن، وصارت تمرور الوقت من الوجبات الشعبية الخفيفة في محلات الألفية الغربية الكاملة وهي معروفة في الهند بمسماها الشعبي «ماخان»، وهذه الكرات بيضاء اللون ذات البقع البنفسجية اللطيفة تعرف في بعض أجزاء آسيا أيضاً باسم «بذور العناب» أو «جون ماساخانا»

كثيرة للجسم كله. وبناءً عليه، بدأت في الالتزام بمواعيد الأكل، وبكميات محددة، وكل شيء أصبح له موعد محدد. فمُنذ عامين، التزمت بنظام جيد، وبعدما كنت أستيقظ من نومي واتناول القهوة، الآن أحرص على شرب كمية كبيرة من الماء، ثم أتناول بعض الأطعمة الخفيفة قبل تناول القهوة، لكن أتناول وجبة خفيفة بسيطة كل 3 ساعات، وأهم عادة حرصت عليها ألا أتناول أي طعام بعد الساعة السابعة مساءً، لأن حرق الجسم يقل جداً في المساء، وأي طعام يتحول لدهون، ولا يتم هضمه جيداً.

● ما أكثر ما تميلين له: الحلويات أم الموالج؟
- أميل جداً للحلويات بكل أنواعها، خصوصاً الأيس كريم والشوكولاته. وخوفاً من زيادة وزني، بدأت أتناول الداكنة



منها لأنها تقلل الشهية، وتساعد على حرق الدهون في الجسم بسبب مكوناتها، مقارنة بأنواع الشوكولاتة الأخرى. بجانب ذلك، أتناول الحلويات الشرقية، ولكن ليس بكميات كبيرة، فمثلاً الكعكة والبسبوسة أتناولهم فقط في شهر رمضان، وبكميات قليلة طبعاً.

● هل يوجد طعام لا تحبين تناوله؟
- أنا أحب كل الأطعمة تقريباً، وأحرص على تناولها جميعاً من باب التجربة، وليس لدي مشكلة في هذا، وحتى الأكل الصيني والياباني لا أمتنع نفسي من تناوله، خصوصاً السوشي والنودلز والفراخ سويت أند ساور.

قالت إنها تجيد طهي الأطباق الإيطالية وإن المحشي يستغرق وقتاً لقاء الخميس: أعشق الأيس كريم... والمطبخ المغربي «يفتح النفس»



القاهرة، مئة عصام

عبرت الفنانة المصرية لقاء الخميس عن حبها للمطبخ الإيطالي، وإجادتها لطهي مختلف أطباقه، كما رأت أن المطبخ المغربي مثير و«يفتح النفس»، وقالت: «ببطبعي، أحب التجديد في الطهي، وابتكاراتي تخرج دائماً بشكل جيد».

وتحدثت الخميس في حوارها لـ«الشرق الأوسط» عن أنها غيرت كثيراً من نمط حياتها اليومية في الأكل، وقالت: «تخلت عن تناول القهوة فور استيقاظي من النوم، وأصبحت أشرب كميات كبيرة من المياه أولاً، وذهبت إلى أنها تتناول وجبة خفيفة بسيطة كل 3 ساعات على مدار اليوم، وتتوقف عن أكل أي شيء بعد الساعة مساءً «حفاظاً على رشاقتها»... وإلى نص الحوار:

● في البداية، ما أكثر طعام تحبين تناوله؟

- أتدوَّق «المكرونات» بكل أنواعها، ولكن على الطريقة الإيطالية، فالإيطاليون لديهم طريقة وصنعة تجعل تناولها مختلفاً شيئاً عن باقي المطاعم الأخرى، وبجانب ذلك أفضل تناول الأسماك، ويطبخ طهيها المختلفة.

● وهل أنت من هواة الطهي؟
- أنا أحب المطبخ والطهي جداً. وأكثر طعام أحضره لأستري الإيطالي، وهذا لا يمنع إقبالي على طهي الأطباق المصرية، ولكن ليس بشكل جيد، لأن هناك أكات صعبة وتستغرق وقتاً طويلاً، مثل المحشي، وأنا بطبعي أحب التجديد والابتكار في المطبخ، وابتكاراتي تخرج بشكل جيد.

● أطلبنا على أهم الأكلات التي تجيدون طهيها؟
- في الحقيقة، أغلب الأطباق التي أطبخها في إيطاليا، لأن جميع أكلات هذا المطبخ شهية مغرية بالنسبة لي، فمثلاً أنا أطهي الأرزانيا بشكل جيد جداً، وأيضاً المكرونة بالسauce، وفي بجانب ذلك أجيد طبخ الأكلات



الفنانة المصرية لقاء الخميس تعشق المطبخ الإيطالي



الغربية، خصوصاً باستخدام اللحم، وأحاول دائماً تعلم أطباق جديدة، فمهما وصلت درجة حبك لمطبخ ما، فسيأتي وقت تمل منه، لذلك أسعى للتنوع وتعلم الجديد. ● ما أكثر المطاعم التي تحبين التردد عليها؟
- هناك مطاعم كثيرة، في الغربية، خصوصاً باستخدام اللحم، وأحاول دائماً تعلم أطباق جديدة، فمهما وصلت درجة حبك لمطبخ ما، فسيأتي وقت تمل منه، لذلك أسعى للتنوع وتعلم الجديد. ● ما أكثر المطاعم التي تحبين التردد عليها؟
- أحب جداً الخروج للمطاعم برفقة عائلتي وزوجي وأولادي، وهذا لا يمنع دعوة مقدمتها الإيطالي والمغربي، فالأخير أحب تناول كل أطباقه، فالطاجين والكسكس لا يقاومان، فلهذه طريقة في طهيها وتقديمها للضيف ممتازة للغاية وتفختي بنفس. ● وهل فضلتين التردد على المطاعم مع أسرته؟
- أحب جداً الخروج للمطاعم برفقة عائلتي وزوجي وأولادي، وهذا لا يمنع دعوة

الطحينة والطماطم المتبلّة تنافس الـ«بابا غنوج»

5 مقبلات تقليدية لا تخلو منها موائد المصريين



ستريت فود

القاهرة، محمد عجم



بادنجان مخلل



شرائح طماطم متبلّة

سلقه في الماء، أو عبر قليه في الزيت الساخن، ولكن السلق يكون أخف. وبعد الانتهاء ووضعها في طبق التقديم، ترش باقي الخلطة على البادنجان ككل. من المقبلات المصرية الشهية التي يمكن تقديمها مع الوجبات كافة، سواء بارداً أو فور إعدادها، ويعتمد تقديمه على خلطة خاصة أو تخلية الحشو التي يعد إتقانها عاملاً مهماً في جودة مذاق. ويوضح الشيف المحمدي أن طريقة الإعداد تعتمد في البداية على تجهيز خلطة الحشو، التي تتم بوضع فصوص الثوم المفروم وقرون الفلفل الأخضر وقطع الطماطم مع الملح والفلفل الأسود والكمون والكسبرة، ثم تتم إضافة الخل والليمون وزيت الزيتون، ويقلب الخليط جيداً، قبل أن يتم حشو البادنجان الذي تم شقه طويلاً من المنتصف.

تصنيعها وبيعها، فهي صيف أساسي مع كل أصناف الإفطار، لذا تشتهر شعبياً بأنها «فاكهة موائد رمضان»، وليس غريباً أن ينتشر باعتبارها في الشوارع كافة، وأمامهم تصطف الطوابير للحصول عليها. ويسهل صناعة المخللات في المنازل، وهي تتطلب خلطة بسيطة تتكون في الغالب من الملح والفلفل والخل والبهارات والتوابل، التي تضاف جميعها إلى الماء، ويوضع بها نوع المخل المراد. ويحتل «البابا غنوج» مكانة لا تقل أهمية عن المخل، كما يقول الشيف المحمدي، إذ يوصف بأنه أهم الأطباق المحسوبة للطبخ الرئيسي في كل منزل، فتناوله يسبق مأكولات كثيرة، مثل الكباب والكفتة والفراخ المشوية، وكذلك المحشي والفتة، كما قد يتحول لدى كثيرين إلى طبق رئيسي، لا سيما في وجبة الإفطار.

ويعتمد على هبة الطماطم على هيئة شرائح، ثم شق ثمرة الطماطم أربعة أجزاء، ثم توضع عليها الخلطة التي تتكون من الثوم والفلفل الحار والليمون والكمون والخل والملح والفلفل، بعد أن يتم فرمها جيداً، ثم تزين بالبقدونس. وتعد «سلطة الطحينية»، كما يوضح الشيف المحمدي، طبقاً جانبياً دائماً يجاور أطباق المشويات، من اللحوم والدواجن والأسماك، كما يجاور الأطباق الشعبية، مثل الفول والفلفل والبطاطس المقلية، بما يزيد من متعة تناولها.

ويصنع طبق «بابا غنوج» بصورة رئيسية من البادنجان المشوي الذي يتم خلطه مع الطحينية والبهارات والثوم والخل، ويشوى البادنجان على النار حتى يعطى الطعم المدخن. ولا يعتبر «بابا غنوج» ذو أصل مصري، حيث عُرف عن طريق اختلاط المصريين بالقوقال

بابا غنوج

لا يمكن مائدة طعام مصرية أن تخلو من المقبلات، فيقدر ما تضيفه من فوائدها الصحية، وما تملكه من مذاقات محببة، فإنه لا يمكن الاستغناء عنها، سواء تم تناولها في المنازل أو المطاعم، على اختلاف مستوياتها.

ويرى الشيف خالد المحمدي أن المقبلات على مختلف أنواعها من أشهر الأطباق على موائد الطعام المصرية، ولا غنى عنها بجانب الطبق الرئيسي، وقال: «رغم أنها لا تضاهي المقبلات أخرى تكسب شهرة عالمية، مثل الفقوش والتبولة اللتين يشتهر بهما المطبخ اللبناني، فإن مقبلات المطبخ المصري تنسم بشعبية كبيرة، فضلاً عن كونها تكسب طابعاً منزلياً، ولها أهميتها أيضاً بالنسبة لأجانب الوافدين، حيث يستوهم مذاقها».

ويضيف المحمدي لـ«الشرق الأوسط» أن مكونات المقبلات المصرية لها فوائد صحية، حيث تضم كثيراً من العناصر الغذائية والأحماض ذات الأهمية للجسم، مثل البادنجان الذي يدخل في تحضير كثير من المقبلات، لافتاً إلى أنه «غني بعنصر الحديد الذي يساعد على الوقاية من مرض فقر الدم، والشعور بالتعب والإرهاق».

ولفت المحمدي إلى أن هناك تطوراً في طريقة تقديم المقبلات في الأونة الأخيرة، عبر إضافة بعض التغييرات على الأطباق لإرضاء الذواق، من ناحية تحسين جودة المذاق، أو ابتكار إضافات جديدة للمعايير، بما يخرجها من الشكل التقليدي المعتاد.

وتحدث الشيف المحمدي عن أبرز 5 مقبلات توجد على موائد المصريين باستمرار، وفي مقدمتها «المخل»، فيقول إن المخل أو «الطرشي» يعتبر فاتح الشهية الأول بأنواعه المختلفة، مثل الجزر والثف والليمون والمصفر والزيتون والفلفل والخيار والقرنبيط والبصل... وهي أهم المقبلات التي توجد على مائدة المصريين، سواء في منازلهم أو في المطاعم، أو حتى عند تناول الوجبات السريعة في الشوارع. ويعتبر شهر رمضان مناسبة سنوية لازدهار المخللات، ومحللات

طائرة الهلال تحرز لقب الدوري على حساب الاتحاد

إصابة الكاحل تحرم الدوسري من موقعة استقلال طهران



لاعبو فريق الطائرة الهلالي خلال تتويجهم بلقب الدوري (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي
عماد المنور

تسببت إصابة كاحل القدم التي تعرض لها اللاعب سالم الدوسري خلال مباراة الحزم الأخيرة، في استبعاده من قائمة الفريق التي غادرت مساء إلى الدوحة استعداداً لمواجهة استقلال طهران الإيراني في الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا.

ويدخل الهلال لقاء الاستقلال غداً الإثنين وهو في صدارة المجموعة بالعلامة الكاملة 6 نقاط من فوزين على العين وعلى الحيل القطري 1 - 3 ويسعى لخطف نقاط الجولة الذهاب كاملة بالوصول للنقطة التاسعة.

ويقيم مدربا الفريقين عصر اليوم مؤتمراً صحافياً خاصاً بالمباراة.

وكان الفريق أدى مرانته الأخير على ملعبه بالنادي عصر أمس قبل سفره إلى الدوحة. وفي شأن آخر، اقتربت عودة اللاعبين المصابين نواف العابد وعبد الله عطيف وسلمان الفرج للمباريات الرسمية إلى ارتفاع مستويات الهالبيين في ظل احتدام المنافسة على أربع بطولات محلية وخارجية وحاجة الفريق لكل عناصره المؤثرة.

وينتظر أن تشهد مباراة الأهلي المقبلة في الجولة 27 من

عبد الغني يستكمل برنامجه العلاجي تأهباً للحاق بالبعثة
الأهلي إلى دبي استعداداً لمواجهة
برسبوليس الإيراني

لاعبو الأهلي يحتفلون بأحد أهدافهم في شباك الشباب أول من أمس (تصوير: بشير صالح)

جدة، محمد ياسين

تغادر ظهر اليوم الأحد بعثة فريق الأهلي إلى دبي الإماراتية استعداداً لملاقاة فريق برسبوليس الإيراني يوم الثلاثاء المقبل على ملعب زعبيل بنادي الوصل الإماراتي، ضمن مواجهات الجولة الثالثة لفريق المجموعة في دوري الأبطال الآسيوي.

وفضل الجهازان الإداري والفني للفرق البقاء في الرياض عقب مبارياتهم الدورية التي جمعتهما بفريق الشباب الجمعة الماضي وحسبها الفريق برعاية نظيفة، وفرض الجهاز الفني حصة تدريبية مساء أمس السبت على اللاعبون بآحد أهدافهم في شباك الشباب أول من أمس (تصوير: بشير صالح)

تقديم كل ما لديهم من أجل إسعاد جماهير النادي مع نهاية الموسم الحالي.

من جهة ثانية، أجرى حسين عبد الغني قائد الأهلي أمس السبت في مقر النادي بجدة عدداً من الاختبارات الطبية تحت إشراف ومتابعة الأجهزة الطبية للتأكد من جاهزيته البدنية بعد استكمالته برنامج العلاج والتأهيل الموضوع له من قبل طبيب الفريق، وعلى الأرجح سيغادر اللاعب اليوم الأحد مباشرة من جدة إلى دبي للالتحاق ببعثة فريقه هناك في ظل الحاجة الماسة لخدماته خلال اللقاء الآسيوي المرتقب أمام الفريق الإيراني.

يؤهلهم للحصول على بطاقة أسبوعية مباشرة. وتأتي أهمية المباراة: «لأننا استطعنا التفوق على منافس على المركز وتقليص الفارق معه لنقطة واحدة».

وأكد مدرب الأهلي أن المباريات القادمة لفريقه في غاية الأهمية حيث بصراع فيها على جبهتين أولاً على المستوى الخارجي سواء أسبوعياً وعربياً، بجانب مباريات مسابقة الدوري التي تتطلب مجهوداً وتركيزاً كبيرين من الجميع لتحقيق الأهداف المرسومة، وأنهم بدأوا منذ نهاية مباراة الشباب في الإعداد للمباراة الآسيوية القادمة أمام الفريق الإيراني، مؤكداً ثقته في اللاعبين وحرصهم الكبير على

بتوفيق الله ثم بجهود زملائي اللاعبين والجهازين الفني والإداري ونتمنى أن نحصد جميع البطولات هذا الموسم فالحلال صديق دائم للبطولات».

وقال المدرب موفق المطيري من جهته: «نحمد الله أن وفقنا لتحقيق بطولة الدوري الممتاز والتي قدم فيها الفريق مستوى مميزاً بدعم من جمهورنا الوفي، وهذه البطولة نقدمها له ونعده بحصد جميع بطولات هذا الموسم بإذن الله».

وسط حضور جماهيري مميز. وحصل الأهلي على المركز الثاني والميداليات الفضية والنصر على المركز الثالث والميداليات البرونزية.

وبارك الدكتور إبراهيم السابطين رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة لفريق الهلال حصوله على بطولة الدوري للمرة الـ 18 في تاريخه» وكذلك الأهلي لحصوله على المركز الثاني والنصر على المركز الثالث متمنياً لجميع الفرق

الدوري عودة العابد فيما ستبدأ مشاركة عطيف والفرج فيما يليها من مباريات.

من جانب آخر، توج وكيل الهيئة لشؤون الرياضة عبد الرحمن السحبياني والدكتور إبراهيم الباطين رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، فريق الهلال ببطولة الدوري بعد فوزه في المباراة الختامية على الاتحاد بنتيجة 3 - 1 في المباراة التي جمعتهما على صالة الهيئة العامة للرياض بالرياض

عمومية كوالالمبور أعلنت ثقتها المطلقة به

سلمان بن إبراهيم يحظى بولاية جديدة للاتحاد الآسيوي

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

حظي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة ببيعة جديدة لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) بالتركية رسمياً لمدة 4 سنوات مقبلة (2019 - 2023)، بعدما أجمع 47 اتحاداً وطنياً على اختياره لقيادة الاتحاد القاري لدورة انتخابية جديدة على التوالي، ليواصل رحلة الإنجازات والتكسيبات التي بدأها منذ عام 2013.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي عقد أمس (السبت)، في العاصمة

الماليزية كوالالمبور برئاسة الهندي براقول باتيل النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي، وبحضور كثير من ضيوف الشرف يتقدمهم الإيطالي جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ورئيس اتحاد دول الكونكاف فيكتور مونتالياني وعدد من المدعوين وكبار الضيوف وبمشاركة 47 اتحاداً، من بينهم 46 يحق لهم التصويت باستثناء دولة جزر ماريانا الشمالية.

جاء ذلك خلال الاجتماع 29 في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم السبت بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وأعرب سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة

القدم عن بالغ شكره واعتزازه بثقة الاتحادات الوطنية الأعضاء لتزكيته رئيساً للاتحاد القاري للسنوات الأربع المقبلة (2019 - 2023)، معاهداً الأسرة الآسيوية على مواصلة العمل الجاد لتحقيق مزيد من التقدم والتطور.

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم في خطابه الرسمي للاتحادات الأعضاء الذي ألقاه نيابة عنه النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي، رئيس الاتحاد الهندي لكرة القدم براقول باتيل: «اعتزركم عن عدم حضوري وقائع اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لوفاء والدي، وأتمنى لكم التوفيق والنجاح والخروج

بأفضل القرارات التي تصب في صالح أزهار اللعبة».

وعبر عن سعادته البالغة بالنجاحات والإنجازات التي حققتها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال الفترة الماضية بعدما أبرم عقوداً تجارية ضخمة ستعشخش خزينة الاتحاد خلال السنوات الـ 10 المقبلة، مؤكداً حرص الاتحاد الآسيوي على مواصلة العمل وفق مبدأ النزاهة والشفافية وتطبيق نظام الحوكمة وتعزيز استماراته لخدمة الاتحادات الوطنية، مشيراً إلى أن قوة الاتحاد تكمن في وحدة أعضائه وأنه يعمل دوماً لمصلحة الاتحادات الوطنية.

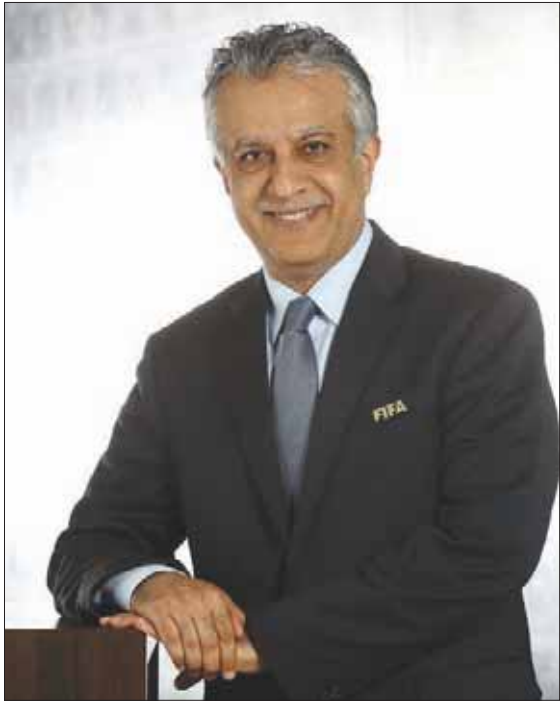
وأكد أن الكرة الآسيوية

ماضية على طريق مزيد من النجاح والتطور، خصوصاً أن القارة الآسيوية مقبلة على استضافة حدثين رياضيين مهمين، وهما نهائيات كأس العالم (موندريال قطر 2022)، ودورة الألعاب الأولمبية الصيفية (أولمبياد طوكيو 2020).

وهذا الشيخ سلمان بن إبراهيم، جيانى إنفانتينو بمناسبة انتخابه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، كما هنا دولة الإمارات على الاستضافة الناجحة لنهائيات كأس آسيا الأخيرة، كما عبر عن تمنياته بالتوفيق للمنتخبات الآسيوية الخمسة التي ستشارك في كأس العالم للسيدات والتي ستقام في

فرنسا العام الحالي 2019. ومن جانبه، هنأ إنفانتينو الشيخ سلمان بن إبراهيم بمناسبة فوزه برئاسة الاتحاد الآسيوي لولاية جديدة.

وأكد إنفانتينو أن فوز الشيخ سلمان بالتركية ومن دون وجود منافس يعكس وحدة القارة الآسيوية والتفاف الاتحادات الوطنية حوله، وعبر رئيس الاتحاد الدولي عن اعتزازه بالتواجد في اجتماع الكونغرس الآسيوي الذي يجمع عائلة كرة القدم في القارة في بلد المقر ماليزيا بقيادة الملك المعروف بحبه لكرة القدم، داعياً جميع الاتحادات الأهلية إلى العمل من أجل تطوير كرة القدم الآسيوية.



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

خماسية صن داوونز وضعت «الشياطين الأحمر» في مهمة إعجازية «إياباً»

الأهلي المصري على مشارف الخروج «الأفريقي» بخسارة تاريخية



الأهلي المصري تلقى خسارة صامدة من صن داوونز الجنوب أفريقي أمس (الشرق الأوسط)

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

بات الأهلي المصري على مشارف الخروج من بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعدما تلقى خسارة قاسية صفر - 5 أمام مضيفه صن داوونز الجنوب أفريقي أمس السبت في ذهاب دور الثمانية للمسابقة القارية.

وقدم الأهلي أسوأ مبارياته في الموسم الحالي، بعدما ظهر لاعبه بشكل باهت للغاية، ليتلقى خسارة تاريخية مستحقة كانت من الممكن أن تتضاعف نتيجتها لولا تصدق القائم والعارضة لتسديدات الفريق الجنوب أفريقي، الذي لجأ لاعبه إلى الاستعراض في كثير من الأحيان بعد اطمئنانهم على الفوز الكبير.

وافتح صن داوونز التسجيل مبكراً عن طريق ثيمبا زواني في الدقيقة 14، قبل أن يضيف واين أريندسي الهدف الثاني في الدقيقة 24، وأضاف ريكاردو ناسكيمينتو الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 47، فيما تخفل لينايدرو سيرينو بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 62، واختتم باكاماني ماهلامبي لاعب الأهلي السابق مهرجان الأهداف بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة 84.

وتعد هذه هي أقل خسارة للأهلي طوال تاريخه الطويل في المسابقات الأفريقية، والتي

بدأت عام 1976. حيث ترجع أقسى هزيمة تعرض لها الفريق الأحمر في مشواره الأفريقي إلى عام 2003، حينما خسر صفر - 4 أمام إينوجو رينجرز النيجيري في ذهاب دور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية).

وأصبح الأهلي بحاجة إلى معجزة من أجل البقاء في البطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد ثمانية ألقاب، حيث يحتاج للفوز بفارق ستة أهداف في لقاء العودة التي ستقام بمصر للسبعون إلى المربع الذهبي للمسابقة.

بدأت المباراة باستحواذ متبادل، قبل أن يسجل صن داوونز هدفه الأول في الدقيقة 14 لاسارتي (الشرق الأوسط) من أجل علاج سعد سمير الذي تعرض لإصابة بالغة خرج على إثرها من ملعب المباراة، لينزل ياسر إبراهيم بدلاً منه في الدقيقة 17.

وكاد إبراهيم أن يتسبب في تلقي مرمى الأهلي هدفاً

آخر في الدقيقة 19. بعدما مرر كرة خاطئة إلى ليوهانج مابوي، الذي انفراد بالمرمي ولكنه وضع الكرة في جسد محمد الشناوي، حارس مرمى الأهلي الذي خرج من مرماه لملاقاة لتخرج إلى ركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

واصل الأهلي ارتكاب هفواته الدفاعية الساذجة، لتتلقى شبابه هدفاً آخر عن طريق واين أريندسي في

الدقيقة 24 وتابع أريندسي ركلة حرة مباشرة للفريق الجنوب أفريقي على يمين منطقة الجزاء، نفذت عرضية إلى داخل المنطقة، مرت بشكل غريب من مدافعي الأهلي قبل أن تنهتها أمامه ليضعها بسهولة داخل الشباك.

حاول الأهلي العودة الذي خرج من مرماه لتخرج إلى ركلة ركنية كانت أن تسفر جونيور اجايي، الذي تلقى

وتابع زواني الركلة الركنية، ليسدد من داخل المنطقة ولكنه وضع الكرة في القائم الأيمن، قبل أن تمنع العارضة هدفاً آخر لصن داوونز في الدقيقة 34.

أجرى الأهلي تبديله الثاني في الدقيقة 35 بنزول ناصر ماهر بدلاً من محمد هاني غير موفق.

ومن أول لمسة لماهر كاد أن يقلص الفارق في الدقيقة 36، حينما سد من داخل المنطقة قذيفة مدوية أمسكها دينيس اونبانجو حارس مرمى صن داوونز على مرتين.

ورد صن داوونز بهجمة سريعة في الدقيقة 38 انتهت بتسديدة من صامويل ماووندا، لكنها ذهبت في منتصف المرمى ليمسكها الشناوي.

وأضاع عمرو السولية فرصة محققة لتقليص الفارق في الدقيقة 43. بعدما تلقى تمريرة عرضية من الناحية اليمنى عن طريق أحمد فتحي، ولكنه وضع الكرة ضعيفة في أحضان أونبانجو، وينتهي الشوط الأول بتقدم صن داوونز 2 - صفر.

حصل صن داوونز على ركلة جزاء (مثيره للجدل) في أول هجمة له في الشوط الثاني، بعدما سقط مابوي داخل منطقة جزاء الأهلي إثر كرة مشتركة مع الشناوي، غير أن إعادة التلفزيونية كشفت عدم وجود تلامس بين لاعب صن

داوونز وحارس الفريق المصري. ونفذ ريكاردو ناسكيمينتو ركلة الجزاء بنجاح، بعدما وضع الكرة على يمين الشناوي الذي ارتدى في الناحية الأخرى، مسجلاً في الهدف الثالث لصن داوونز في الدقيقة 47.

واصل صن داوونز فرض هيمنته على اللقاء، وأضاع هلومفو كيكانا فرصة أخرى في الدقيقة 57. حينما تهيأت خطوات من المرمى، ولكنه سد دون تركيز ليمسك الشناوي الكرة، قبل أن يتصدى حارس الفريق المصري لتسديدة أخرى في الدقيقة 59. مبعداً الكرة إلى ركلة ركنية لم تسغل.

وسدد ليناردو سيرينو من خارج المنطقة في الدقيقة 60 أمسكها الشناوي، قبل أن يأتي الهدف الرابع الذي سجله نفسه اللاعب في الدقيقة 62 عبر تسديدة قوية من داخل المنطقة على يمين الشناوي.

وأضاع تيبوجو لينجرمان فرصة أخرى لصن داوونز في الدقيقة 69 بعدما سد من داخل المنطقة لكن الشناوي أعدها بصعوبة. وفي الدقيقة 84، ضاعف باكاماني ماهلامبي النتيجة بتسجيله الهدف الخامس لصن داوونز، بعدما تلقى تمريرة عرضية من جهة اليمن مرت من مدافعي الأهلي كالعادة، لتصل إليه ويسدد مباشرة من داخل المنطقة وأضاع الكرة داخل الشباك.

داوونز وحارس الفريق المصري. ونفذ ريكاردو ناسكيمينتو ركلة الجزاء بنجاح، بعدما وضع الكرة على يمين الشناوي الذي ارتدى في الناحية الأخرى، مسجلاً في الهدف الثالث لصن داوونز في الدقيقة 47.

واصل صن داوونز فرض هيمنته على اللقاء، وأضاع هلومفو كيكانا فرصة أخرى في الدقيقة 57. حينما تهيأت خطوات من المرمى، ولكنه سد دون تركيز ليمسك الشناوي الكرة، قبل أن يتصدى حارس الفريق المصري لتسديدة أخرى في الدقيقة 59. مبعداً الكرة إلى ركلة ركنية لم تسغل.

وسدد ليناردو سيرينو من خارج المنطقة في الدقيقة 60 أمسكها الشناوي، قبل أن يأتي الهدف الرابع الذي سجله نفسه اللاعب في الدقيقة 62 عبر تسديدة قوية من داخل المنطقة على يمين الشناوي.

وأضاع تيبوجو لينجرمان فرصة أخرى لصن داوونز في الدقيقة 69 بعدما سد من داخل المنطقة لكن الشناوي أعدها بصعوبة. وفي الدقيقة 84، ضاعف باكاماني ماهلامبي النتيجة بتسجيله الهدف الخامس لصن داوونز، بعدما تلقى تمريرة عرضية من جهة اليمن مرت من مدافعي الأهلي كالعادة، لتصل إليه ويسدد مباشرة من داخل المنطقة وأضاع الكرة داخل الشباك.

فوزان عريضان ليلستر وبيرنلي على هيدرسفيلد وبورنموث كريستال بالاس يسقط نيوكاسل على أرضه



ماديسون بعد هدف ليلستر الثالث والى يساره غراي (رويتز)

إلى 47 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيد هيدرسفيلد عند 14 نقطة في المركز العشرين الأخير، بعد أن تأكد هبوط الفريق للدرجة الأولى قبل أكثر من جولة. وتقدم يوري تيليمانس بهدف ليلستر سيتي في الدقيقة 24 وأحرز جيمي فاردي الهدف الثاني في الدقيقة 48، وتكفل جيمس ماديسون بالهدف الثالث ليلستر سيتي في الدقيقة 79 ثم أحرز فاردي الهدف الثاني له والرابع لفريقه في الدقيقة 84 من ضربة جزاء. وسجل آرون موي هدف حفظ

إلى 47 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيد هيدرسفيلد عند 14 نقطة في المركز العشرين الأخير، بعد أن تأكد هبوط الفريق للدرجة الأولى قبل أكثر من جولة. وتقدم يوري تيليمانس بهدف ليلستر سيتي في الدقيقة 24 وأحرز جيمي فاردي الهدف الثاني في الدقيقة 48، وتكفل جيمس ماديسون بالهدف الثالث ليلستر سيتي في الدقيقة 79 ثم أحرز فاردي الهدف الثاني له والرابع لفريقه في الدقيقة 84 من ضربة جزاء. وسجل آرون موي هدف حفظ

لندن: «الشرق الأوسط»

تقدم فريق ليلستر سيتي إلى المركز السابع بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفضل فوزه الساحق على مضيفه هيدرسفيلد تاون 4 - 1 أمس السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين للمنافسة. وفي مباراتين أخيرين بالمرحلة ذاتها فاز بيرنلي على مضيفه بورنموث 3 - 1 وكريستال بالاس على مضيفه نيوكاسل يونايتد 1 - صفر.

ورفع ليلستر سيتي رصيده

بعد استعادة مهاجمه لشهيته التهديدية وإعادة ليفربول إلى صدارة الدوري الإنجليزي

كلوب: لم أشك مطلقاً في إمكانات صلاح وقدراته



صلاح يحرز الهدف الـ50 مع ليفربول (أفب)

أفكر دائماً بالتسجيل». وتابع: «اتخذت القرار بتسديد الكرة والتسجيل. أنا سعيد بذلك». وكان كلوب رأي مماثل بشأن قرار التسديد بدلاً من التمرير. وأوضح: «كهماجم تستنح لك فرص وكل مهاجم هو إنسان، قد يحظى بلحظات جيدة وأخرى أقل من ذلك، لكنه بقي هادئاً على الدوام للتعامل مع الموقف». وأسهم صلاح في تسجيل 31 هدفاً ليفربول في 43 مباراة لعبها بمختلف المسابقات هذا الموسم، بعدما قام بصناعة عشرة أهداف لزملائه. وجاء هذا الهدف ليمنح صلاح دفعة معنوية قوية قبل لقاء ليفربول المرتقب مع ضيفه بورنموث البرتغالي يوم الثلاثاء المقبل في ذهاب حاقاً ما سيكون الوضع في دوري الأبطال، حيث يتطلع لقيادة الفريق الإنجليزي للمضي قدماً في البطولة القارية التي توج بها في خمس مناسبات، كان آخرها عام 2005، لا سيما أنه كان قريباً من الظفر بها للمرة السادسة في الموسم الماضي، لولا خسارته 1/3 أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية. ولم يكن ليفربول في أفضل حالاته، لا سيما في الشوط الأول

الماضي هدفاً للدوري الممتاز مع 32 هدفاً، ورفع رصيده أمس إلى 18 في البريميرليج، في المركز الثاني لاثثة هدافي هذا الموسم خلف الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لاعب مانشستر سيتي. وفي الفترة الماضية، وجهت وسائل إعلام إنجليزية معتبرة انتقادات إلى صلاح، معتبرة أنه يميل إلى الأناحية في التعامل مع الكرة، ولا يمرر بما يكفي لزميله في خط الهجوم البرازيلي روبرتو فيرمينو السنغالي ساديو مانيه، لكن كلوب اعتبر أن مهاجميه يتعاونون بشكل جيد في خط المقدمة. وقال بعد المباراة إن صلاح حقق «هدفاً حاسماً ومخالياً بمساعدة زميله مانيه وفيرمينو، والأخير أزعج المدافعين بانطلاقته في الجهة اليمنى ما أفسح المجال أمام صلاح لاختراق الدفاع وتسجيل هذا الهدف الرائع». من جهته، قال صلاح لشبكة «سكاى سبورتس» إن التسجيل مجدداً جعله «سعيداً جداً لتمكيني من مساعدة الفريق. هذا هو الأهم بالنسبة لي». ورداً على سؤال عما إذا كان قد فكر بتمرير الكرة إلى فيرمينو بدلاً من محاولة التسجيل بنفسه، قال الدولي المصري: «كلا، على الإطلاق؛ اعتقد أنك كلاعب مهاجم عليك التسجيل. أنا

بمسار حارس ساوثهامبتون أنغوس غان. ولم يُخف صلاح فرحته العارمة بالتسجيل، إذ خلع قميصه وركض سريعاً للاحتفال أمام القسم المخصص لمشجعي ليفربول في ملعب «سانت ماري ستاديو». وكان صلاح قد أنهى الموسم

بمسار حارس ساوثهامبتون أنغوس غان. ولم يُخف صلاح فرحته العارمة بالتسجيل، إذ خلع قميصه وركض سريعاً للاحتفال أمام القسم المخصص لمشجعي ليفربول في ملعب «سانت ماري ستاديو». وكان صلاح قد أنهى الموسم

وقال كلوب بعد المباراة: «لم أشك قط في أنه لاعب رائع في تشكيلتي»، مضيفاً أن الهدف «كان الخمسين (لصلاح) مع ليفربول، وهذا رقم مذهل». واعد المباريات التي احتاج إليها صلاح لبلوغ عتبة الخمسين هدفاً في الدوري الممتاز (69 مباراة) هو الأدنى

في تاريخ ليفربول، وأفضل من رقم الإسباني فرناندو توريس الذي سجل الهدف الخمسين في مباراته الثانية والسبعين. بعد بات صلاح ثالث أسرع لاعب في تسجيل هذا العدد من الأهداف لفريقه في الدوري الممتاز، بعد آلان شيرر (66 مباراة مع نيوكاسل)، والهولندي رود فان نيستروي (68 مباراة مع مانشستر يونايتد).

ومنح صلاح فريقه التقدم 1 - 1 قبل نحو عشر دقائق من نهاية المباراة، بعد انطلاق سريعة من منتصف الملعب ومجهود فردي انتهى بوضوح الكرة ببراعة على

إيمري: أوزيل جاهز للعب مع أرسنال دزيكو ينتظر موافقة روما على الانتقال لوستهام



وستهام في انتظار دزيكو

للصحافيين حول غياب أوزيل عن التشكيلة الأساسية في المباريات خارج الأرض: «يعتمد الأمر على كل مباراة؛ أحياناً يغيب لأننا نريد اللعب بشكل مختلف، وأحياناً يكون مصاباً»، وأضاف: «الآن، هو في حالة جيدة، ويتدرب بشكل يومي، ويستطيع اللعب في أساليب مختلفة. إنه يعمل بشكل رائع، ويلعب بشكل رائع ويساعدنا، وأنا سعيد جداً من أجله».

ويلعب أوزيل في المعتاد صانع لعب، سواء خلف مهاجم واحد أو خلف ثنائي الهجوم بيير - إيمريك أوباميانغ والكسندر لاکازيت. وقال إيمري: «ربما يكون أنسب مركز له عند اللعب (4 - 3 - 2 - 1)، لكن أحياناً أيضاً يلعب في (4 - 3 - 1 - 2)، وأضاف: «نستطيع اللعب بأساليب مختلفة في وجوده، ويستطيع اللعب أيضاً ناحية اليسار أو ناحية اليمين؛ أهم شيء أن يكون جاهزاً مستعداً لمساعدتنا، وهو موقفه الحالي». وإذا تعادل أو فاز أرسنال اليوم، فإنه سيتقدم إلى المركز الثالث في الدوري، على حساب توتنهام وستشيلد أرسنال الأساسية 4 مرات في 14 مباراة خارج الأرض بالدوري هذا الموسم، واعتاد إيمري الإبقاء على لاعبه الألماني على مقاعد البدلاء، بينما يشترك في المباريات على استناد الإمارات، حيث حقق الفريق 10 انتصارات متتالية.

ويتبقى لأرسنال 7 مباريات في الدوري، منها 5 مباريات خارج الأرض، وسط محاولات للعودة إلى دوري الأبطال بعد غياب موسمين. وقال إيمري

لندن: «الشرق الأوسط»

توصل نادي وستهام الإنجليزي لكرة القدم إلى اتفاق مع المهاجم البوسني الدولي إدين دزيكو على العودة للعب في الدوري الإنجليزي بداية من الموسم المقبل بعقد يمتد لموسمين، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإيطالية. وأوضحت صحيفة «إل تيمبو» الإيطالية أن دزيكو انتفى بالفعل مع وستهام، ولكنهما ينتظران موافقة روما على انتقال اللاعب من صفوفه، فيما يشترط روما الحصول على 20 مليون يورو لاستغناء عن اللاعب.

ويرتبط دزيكو (33 عاماً) بعدد مع روما حتى نهاية الموسم المقبل، ولم يبد النادي الإيطالي أي رغبة في تمديد العقد، فيما يرغب وستهام في التوقيع معه لمدة عامين بالرأب نفسه الذي يتقاضاه حالياً في روما. وكان اللاعب قد فاز بلقب الدوري الإنجليزي مع مانشستر سيتي قبل انتقاله في 2015 إلى روما مقابل 15 مليون يورو. وسجل دزيكو مع روما 12 هدفاً في 32 مباراة خاضها معه بمختلف البطولات في الموسم الحالي.

قال أوتاي إيمري، مدرب أرسنال، إن لاعبه مسعود أوزيل في حالة جيدة للمشاركة بشكل أكبر في المباريات خارج الأرض، وذلك قبل اللعب في ضيافة إيفرتون اليوم اللندني لإنهاء الموسم في المربع الذهبي بالدوري الإنجليزي الممتاز. ودخل أوزيل تشكيلة أرسنال الأساسية 4 مرات في 14 مباراة خارج الأرض بالدوري هذا الموسم، واعتاد إيمري الإبقاء على لاعبه الألماني على مقاعد البدلاء، بينما يشترك في المباريات على استناد الإمارات، حيث حقق الفريق 10 انتصارات متتالية.

ويتبقى لأرسنال 7 مباريات في الدوري، منها 5 مباريات خارج الأرض، وسط محاولات للعودة إلى دوري الأبطال بعد غياب موسمين. وقال إيمري

عندما كان يفقد الكرة بسهولة بينما كان ساوثهامبتون خطيراً، وكاد يعزز تقدمه بعد تسجيل الهدف الأول في الدقيقة التاسعة، لكن بمجرد أن أدرك ناي كيتا التعادل بضربة رأس في الدقيقة 36، مسجلاً هدفة الأول مع ليفربول، ضغط الفريق الزائر بحثاً عن الانتصار.

وقام فريق كلوب سبع مرات في آخر ثمانين مباريات بالدوري اهتزت فيها شبكاه أولاً، وهو ما قد يثير قلق مانشستر سيتي حامل اللقب الذي يتخاطر بتقطعتين عن القمة لكن يتبقى له مباراة مؤجلة. وقال كلوب: «الموسم قوي بالنسبة للجميع». الأداء لم يكن على أعلى المستويات، لكننا كنا نقاتل. يريد الناس أن نلعب مثل مانشستر سيتي وليس بوسعنا أن نفعل ذلك.

بل نلعب بأسلوبنا. لدينا 82 نقطة الآن، وهذا رصيد كبير في هذا الدوري المجهنم. أنا أشعر بفخر كبير، وهذا أمر مذهل. هذا عام صعب بالنسبة للجميع. يحتاج الفريق إلى 70 - 75 نقطة للوجود (في المربع الذهبي) بدوري أبطال أوروبا وربما أكثر من 90 نقطة لحصد اللقب. نحن في السباق على اللقب وهذا أمر جيد».

وفي وقت سابق قال كلوب إن مانشستر سيتي أفضل فريق في العالم حالياً، لكن ذلك لا يضمن فوزه بباريع بطولات هذا الموسم. وقال كلوب للصحافيين: «سيتي يبدو أفضل فريق في العالم. برشلونة عانى قليلاً (أمام فياريال يوم الثلاثاء الماضي). لكنه لا يزال في صدارة الدوري الإسباني ويؤدي مهمته بنجاح. يوفنتوس يبدو رائعاً وحاسماً في إيطاليا لكن لا تدري حقاً ما سيكون الوضع في دوري الأبطال في حال عدم قيادة كريستيانو رونالدو لفريقه الجديد إلى دور الثمانية. سيتي يبدو أكثر استقراراً من الآخرين لكن ذلك لا يعني أنه سيفوز بجميع مبارياته». وأضاف: «سأبذل كل ما في وسعي من أجل الفوز في دوري الأبطال، لكنني سأبذل قصارى جهدي وسنواصل القتال النهائية».

بعد أن أبدى زيدان تقديره لمهاجم تشيلسي «الرائع»

هازارد في طريقه إلى ريال مدريد



كل الاحتمالات تشير إلى رحيل هازارد عن تشيلسي (أفب)

في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري: «ما يمكنني قوله هو أنه لاعب أقدره، والجميع يعلم ذلك».

وتعليقاً على سؤال بشأن هازارد، قال زيدان في مؤتمر صحفي عشية مباراة ضد إيبار

لكرة القدم، يعتزم إجراء تغييرات في تشكيلته خلال الصيف والتخلي عن لاعبين وضم آخرين.

بهذا الشأن عندما قال في مؤتمر صحفي: «إن إيدي أي رأي شخصي عن هازارد. سنتحدث بهذا الشأن في نهاية الموسم أو بداية الموسم المقبل». وسبق للاعب أن أكد في 2017 أنه يطمح إلى الانتقال لريال مدريد وأن زيدان هو مثله الأعلى. وقال هازارد: «اللعبة تحت قيادة زيدان حلم».

وكان هازارد أكد مؤخراً، أن الفضل في قراره بممارسة رياضة كرة القدم يعود للنجم الفرنسي زين الدين زيدان، معرباً عن تقديره واحترامه الكبير للمدير الفني الحالي لنادي ريال مدريد الإسباني الذي كان مثله الأعلى في طفولته.

وفي وقت سابق أبدى زيدان تقديره للاعب «الرائع» البلجيكي إدين هازارد. وتشير التقارير إلى أن زيدان الذي تلقى هذا الأسبوع خسارته الأولى (بعد فوزين) في المهمة الجديدة مع ريال، وذلك أمام فالنسيا 1 - 2 في الدوري المحلي

مدريد: «الشرق الأوسط»

أكدت وسائل الإعلام الإسبانية أن نجم كرة القدم البلجيكي إيدن هازارد يدخل ضمن الإجراءات التي يركز عليها الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد الإسباني لإعادة بريق الفريق الملكي. وكان زيدان عاد مؤخراً إلى تدريب الريال خلفاً للارجنطيني سانتياغو سولاري الذي أقبل من تدريب الفريق بسبب سوء النتائج. وذكرت وسائل الإعلام الإسبانية أن هازارد (28 عاماً) يأتي ضمن خطط التغيير التي يسعى إليها زيدان، وأن العقد بين الأطراف الثلاثة سيتم توقيعه في وقت قريب للغاية. كما ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية، وطيدة الصلة بمسؤولي ريال مدريد، أن اللاعب سيسافر قريباً إلى مدريد للبحث عن منزل مناسب لإقامته في العاصمة الإسبانية. وكان زيدان نفسه أشعل الجدل

الف دولار أميركي). ودعا ساري (مع ليل)، وتابعته كثيراً وأعرفه شخصياً. لكن لا جديد بشأن رأيي به كلاعب: هو لاعب رائع».

لكن زيدان رفض التطرق إلى ما إذا كان النادي الملكي سيحاول التعاقد مع صانع الألعاب البلجيكي، مكتفياً بالقول: «لن أدلي برأيي الخاص، سنتحدث بهذا الشأن في نهاية الموسم الحالي أو بداية الموسم المقبل».

ويرتبط هازارد بعقد مع تشيلسي حتى 2020. لكن مستقبله مع الفريق اللندني لا يزال منذ أشهر مدار أخذ ورد، وكان من خلال التقارير الصحافية، أو تصريحاته الخاصة، أو تلك التي يبديها مدربه الحالي في تشيلسي الإيطالي ماوريتسيو ساري.

وحسب التقارير، لم يوافق هازارد حتى الآن على تجديد عقده مع تشيلسي على رغم عرض إدارة الأخير راتباً أسبوعياً يبلغ 350 ألف جنيه إسترليني (نحو 450

الف دولار أميركي). ودعا ساري (مع ليل)، وتابعته كثيراً وأعرفه شخصياً. لكن لا جديد بشأن رأيي به كلاعب: هو لاعب رائع».

لكن زيدان رفض التطرق إلى ما إذا كان النادي الملكي سيحاول التعاقد مع صانع الألعاب البلجيكي، مكتفياً بالقول: «لن أدلي برأيي الخاص، سنتحدث بهذا الشأن في نهاية الموسم الحالي أو بداية الموسم المقبل».

ويرتبط هازارد بعقد مع تشيلسي حتى 2020. لكن مستقبله مع الفريق اللندني لا يزال منذ أشهر مدار أخذ ورد، وكان من خلال التقارير الصحافية، أو تصريحاته الخاصة، أو تلك التي يبديها مدربه الحالي في تشيلسي الإيطالي ماوريتسيو ساري.

وحسب التقارير، لم يوافق هازارد حتى الآن على تجديد عقده مع تشيلسي على رغم عرض إدارة الأخير راتباً أسبوعياً يبلغ 350 ألف جنيه إسترليني (نحو 450

لاعب توتنهام تعرض للتمييز العرقي في مناسبات كثيرة يعود تاريخها إلى عام 2012

العنصرية تدفع روز مدافع إنجلترا إلى الرغبة في الاعتزال بأسرع وقت



لندن، ديفيد هايتنر

لكي نتفهم مشاعر الغضب والإحباط، وقبل كل شيء الشعور بالرغبة في اعتزال كرة القدم، التي اجتاحت الظهير الأيسر للمنتخب الإنجليزي ونادي توتنهام هوتسبير داني روز مساء الأربعاء الماضي في أعقاب فوز توتنهام هوتسبير بهدفين دون رد على كريستال بالاس في أول مباراة لتوتنهام على ملعبه الجديد، من الضروري أن نعود إلى الماضي قليلاً.

ونعود بالتحديد إلى السادس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2012، عندما كان روز في طريقه للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد انتقاله من توتنهام هوتسبير لنادي سندرلاند على سبيل الإعارة؛ حيث اختير في ذلك الوقت لتمثيل المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً أمام صربيا في مباراة الإياب للتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية. وأقيمت تلك المباراة في مدينة كروسيفاتش الصربية. واكتشف روز على الفور أنه سيواجه أوقاتاً عصيبة خلال تلك المباراة.

لمسؤولي نادي توتنهام هوتسبير بشأن سياسة التعاقد مع اللاعبين الجدد، وطالبهم بأن يتعاقدوا مع لاعبين «لا يضطر للبحث عن أسمائهم على محرك البحث غوغل لكي يعرفهم». وفرضت إدارة نادي توتنهام هوتسبير غرامة مالية على روز بعد حوارته مع صحيفة «السن»، وأشار بعض المسؤولين في النادي إلى أن هذه التصريحات من شأنها أن تثير الخلافات وتحدث المشكلات داخل غرفة خلع الملابس. ومع ذلك، يبدو أن روز تربطه علاقة قوية مع المدير الفني لتوتنهام هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو. وقد تحدث روز بكل صراحة عن مستقبل المدير الفني الأرجنتيني مع الفريق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قائلاً: «ليس من قبيل الصدفة أن تقرأ كل يوم أن ريال مدريد أو مانشستر يونايتد يسعيان للتعاقد معه. هذا هو بالضبط ما يستحقه».

إنه لشيء ممتع أن تخيل ردود الفعل المختلفة على تصريحات روز، خاصة فيما يتعلق بمجلس إدارة النادي. وقد أوضح، على سبيل المثال، كيف كان يشعر هو وزملاؤه من اللاعبين عندما يلعبون على ملعب ويمبلي كملعب مؤقت للنادي حتى يتم الانتهاء من تشييد الاستاد الجديد، قائلاً: «لم يعد الأمر جيداً بعد الآن.

روز يناقش مع الحكم قرار طرده بعد تعرضه لهتافات عنصرية في ملعب صربيا عام 2012

عن اللاعب لمدة ثمانية أشهر، بالإضافة إلى تعرضه لصدمة مضاعفة بسبب انتحار عمه وتعرض البنته، أنجيلا، لا اعتداء عنصري، وتعرض شقيقه لإطلاق نار داخل منزل العائلة. وقال روز، الذي كان يتناول أدوية لعلاج الاكتئاب لعدة أشهر، إنه شعر بتحسن قبل كأس العالم. وفي أغسطس (آب) عام 2017، أجرى روز حواراً صحافياً مع صحيفة «السن» البريطانية أعلن خلاله أنه غير سعيد في توتنهام هوتسبير، وأشار إلى أنه يعتبر نفسه - ويضع زملائه في الفريق - يتقاضون رواتب أقل مما يستحقونها في النادي. وأعلن روز أنه يريد أن يلعب «في شمال البلاد» قبل نهاية مسيرته الكروية، في وقت كانت التقارير تشير فيه إلى اهتمام نادي مانشستر يونايتد بالحصول على خدماته. ووجه روز انتقادات

مستوياتها عندما حصل على بطاقة صفراء بسبب ارتكابه خطأ في الدقيقة 93 من عمر اللقاء. وقد طرح روز على نفسه الكثير من الأسئلة خلال الأيام التالية لتلك المباراة: ما الذي تغير منذ مباراة صربيا؟ ولماذا لا تتخذ الهيئات المسؤولة عن اللعبة موقفاً أكثر حزماً تجاه العنصرية؟ وعلى المستوى الشخصي، ما

سلوكه بأنه «غير لائق وغير رياضي ومبتذل». واعتترف روز بأن آثار الصدمة التي تعرض لها في تلك الليلة كانت لا تزال في ذهنه أثناء سفره إلى مونتينيغرو مع المنتخب الإنجليزي الأسبوع قبل الماضي في إطار تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020، ولم يكن روز يستعد للعب فحسب، ولكنه كان يستعد

واشتبك اللاعبون والإداريون من كلا الجانبين، أما بالنسبة لروز فكانت أصوات تقليد القرد لا تتوقف. ويتذكر روز أنه كان محاطاً بلاعبين المنتخب الصربي وأنه «تعرض للصفع على وجهه مرتين». ونظراً لشعوره بالغضب الشديد أمسك روز بالكرة وسدها بعيداً بكل قوة.

لكن ما الذي حدث بعد ذلك؟ لقد حصل روز على بطاقة حمراء، وكان ركل الكرة بعيداً بعد انتهاء المباراة بعد جريمة خطيرة وبالتالي، يتعين علينا جميعاً أن نشهد ببطاقة الحمراء في وجه روز بسبب هذا السلوك الذي لا يُغتفر! وعلى الفور، نفى الاتحاد الصربي لكرة القدم أن يكون الجمهور قد رد هتافات عنصرية، وبدلاً من ذلك اتهم روز بأنه هو الذي كان يستفز الجمهور ووصف

الوقت: «عندما بدأت أجرى عملية الإصماء قبل بداية المباراة، بدأت أسمع أصوات تقليد القردة تأتي من المدرجات على الفور. كانت الأمور سيئة في الشوط الأول، لكن الشوط الثاني كان أكثر سوءاً؛ حيث أصبت بحجرين في رأسي عندما ذهبت للحصول على الكرة لتنفيذ رمية التماس، وفي كل مرة أمس فيها الكرة كنت أسمع صوت تقليد القرد. لقد كنت غاضباً للغاية، وكان من الصعب جداً أن أركز في المباراة. وسجلت إنجلترا هدفاً في الدقيقة 94 من عمر اللقاء للتاهل بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بهدفين دون رد، وبمجرد أن أطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، كانت هناك الكثير من المشاهد القبيحة؛ حيث ألقيت الصواريخ والألعاب النارية من المدرجات،

يتذكر روز أنه كان محاطاً بلاعبين المنتخب الصربي وأنه تعرض للصفع على وجهه مرتين

هو الهدف من ذلك؟ ووصل الأمر للاعب الدولي إلى أن يقول إنه لا يطيق الانتظار لسبب قرب مونتينيغرو من صربيا، وقد كان محققاً في ذلك. لقد بدأت أصوات تقليد القرد تتطلق من المدرجات خلال الشوط الأول، ووصلت لأعلى

أيضاً لمواجهة الاعتداءات العنصرية. لقد كان يخشى من ذلك، حدث ما هو أسوأ من ذلك، بسبب قرب مونتينيغرو من صربيا، وقد كان محققاً في ذلك. لقد بدأت أصوات تقليد القرد تتطلق من المدرجات خلال الشوط الأول، ووصلت لأعلى

لكن ما الذي حدث بعد ذلك؟ لقد حصل روز على بطاقة حمراء، وكان ركل الكرة بعيداً بعد انتهاء المباراة بعد جريمة خطيرة وبالتالي، يتعين علينا جميعاً أن نشهد ببطاقة الحمراء في وجه روز بسبب هذا السلوك الذي لا يُغتفر! وعلى الفور، نفى الاتحاد الصربي لكرة القدم أن يكون الجمهور قد رد هتافات عنصرية، وبدلاً من ذلك اتهم روز بأنه هو الذي كان يستفز الجمهور ووصف

الوقت: «عندما بدأت أجرى عملية الإصماء قبل بداية المباراة، بدأت أسمع أصوات تقليد القردة تأتي من المدرجات على الفور. كانت الأمور سيئة في الشوط الأول، لكن الشوط الثاني كان أكثر سوءاً؛ حيث أصبت بحجرين في رأسي عندما ذهبت للحصول على الكرة لتنفيذ رمية التماس، وفي كل مرة أمس فيها الكرة كنت أسمع صوت تقليد القرد. لقد كنت غاضباً للغاية، وكان من الصعب جداً أن أركز في المباراة. وسجلت إنجلترا هدفاً في الدقيقة 94 من عمر اللقاء للتاهل بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بهدفين دون رد، وبمجرد أن أطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، كانت هناك الكثير من المشاهد القبيحة؛ حيث ألقيت الصواريخ والألعاب النارية من المدرجات،

أكد أن الانتقال يمكن أن يكون قوة دفع كبيرة لمسيرة توتنهام في الدوري الإنجليزي

سون هيونغ مين: أفتقد «وايت هارت لين» لكن الملعب الجديد مذهل

بعد الصعوبات التي واجهها في أول موسم له مع الفريق، وعمل على تطوير وتحسين تحركاته داخل الملعب ووعيه الخططي والتكتيكي. يقول سون عن ذلك: «الأمر يختلف تماماً عندما تنظر إلى الملعب وأنت تلعب وبين أن ترى الملعب من الخارج، فالمدرب الفني يرى كل شيء بصورة أوضح، ويرى عندما تتحرك في المساحة الخالية أو عندما تحصل على الكرة أو عندما يحصل عليها لاعبون آخرون وتفتح أنت مساحة للتمرير، وهذه التفاصيل الصغيرة التي أصبحت مهمة للغاية. وربما لم أكن لأصل لما وصلت إليه الآن دون بوكيتينو. ويصف سون بوكيتينو بأنه أفضل مدير فني في العالم، ويرى أنه مع الانتهاء من تشييد الملعب الجديد فإن توتنهام هوتسبير أصبح لديه البنية التحتية التي تنافس أي نادٍ في العالم. ويرى سون أن المسؤولية الآن تقع على عاتق اللاعبين لتقديم أفضل المستويات في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. يقول اللاعب الكوري الجنوبي بكل تواضع: «من غير شيء لدينا قادر على منافسة الآخرين. ويعود الأمر برمته الآن إلى اللاعبين وإلى أدايتهم داخل الملعب. من المهم للغاية أن يتعامل اللاعبون مع الأمر بمنتهى الجدية وأن يستغلوا هذه الفرصة. إنني أتطلع إلى المستقبل والحصول على بطولة على هذا الملعب الجديد ومع هذا النادي الذي لا يُصق».

يشعرون بالتعب أيضاً من الانتقال إلى ملعب ويمبلي. من المؤكد أن ملعب ويمبلي جميل للغاية، ولكنه ليس ملعباً. اعتقد أن الجماهير سعيدة جداً، كما هو الحال بالنسبة لنا. لكن الشيء الأكثر أهمية الآن هو النتائج التي سنحققها على الملعب الجديد». وبعد مباراة كريستال بالاس، سوف يلعب توتنهام هوتسبير مباريات الذهاب والعودة في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا ضد مانشستر سيتي. لكن سون كان يتمنى مواجهة فريق غير إنجليزي في هذا الدور، قائلاً: «لا أريد اللعب أمام فريق إنجليزي، لأن ذلك الأمر يجعلك تشعر بانك تلعب في الدوري المحلي وليس في دوري أبطال أوروبا».

وقدم سون أداءً استثنائياً مع توتنهام هوتسبير على مدار ثلاثة أشهر، بدأ من منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، للدرجة التي جعلت كثيرين يرشحونه للمنافسة على لقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. يقول اللاعب الكوري الجنوبي بكل تواضع: «من غير شيء لدينا قادر على منافسة الآخرين. ويعود الأمر برمته الآن إلى اللاعبين وإلى أدايتهم داخل الملعب. من المهم للغاية أن يتعامل اللاعبون مع الأمر بمنتهى الجدية وأن يستغلوا هذه الفرصة. إنني أتطلع إلى المستقبل والحصول على بطولة على هذا الملعب الجديد ومع هذا النادي الذي لا يُصق».



سون وصف بوكيتينو بأنه أفضل مدير فني في العالم وأنه وراء نجاحه في مسيرته

أمر يصيبي بالجنون. لقد كان ملعب وايت هارت لين شيئاً مميزاً، لكن الآن يتعين علينا أن نصنع التاريخ في الملعب الجديد». وأضاف: «بالطبع، أفتقد ملعب وايت هارت لين، لكن الملعب الجديد مدهل - أرضية الملعب، والمنظر العام، والمدرجات - إنه شيء لا يصدق. لقد عدنا للعب على ملعبنا أخيراً، ومن الرائع أن نكون هنا مرة أخرى بين جمهورنا. لقد كانوا

الحجم الكبير للملعب الجديد، فإنهم ما زالوا يشعرون بأنهم يلعبون على ملعب «وايت هارت لين» القديم. يقول سون عن ذلك: «أشعر بشيء مختلف، لأنني ما زلت أتذكر ملعب وايت هارت لين - عندما تأتي إلى هنا، فإنك تواصل التفكير في ذلك الأمر. عندما كنت صغيراً، كنت أشاهد ملعب وايت هارت لين، وكل تفاصيله لا تزال محفورة في ذاكرتي. لقد غيروا المبنى وبعض الأشياء الأخرى، وهذا

المرکز الأربعة الأولى ونريد أن تلعب في دوري أبطال أوروبا على هذا الاستاد المذهل. أنا واثق من فريقتي، وأعرف أنه يمكننا القيام بذلك، وكل ما نحتاجه هو أن نؤمن بانفسنا». ويعترف سون بأنه شعر بالحنين إلى الماضي عندما تدرب على الملعب الجديد، والذي أقيم على الملعب الذي كان يحتضن مباريات الفريق منذ عام 1899. ويشعر بعض زملاء سون في الفريق بأنه رغم

الثانية وسجل هدفاً. وبعد ذلك، عاد النجم الكوري الجنوبي إلى العاصمة البريطانية لندن بعد رحلة استغرقت 12 ساعة. ولا يزال توتنهام هوتسبير يشعر بمرارة الخسارة أمام ساوثهامبتون، خاصة أنها كانت الخسارة الثالثة خلال أربع مباريات، حيث جاءت بعد الخسارة أمام كل من بيرنلي وتشيلسي. وكانت النتيجة السلبية الأخرى هي التعادل أمام أرسنال على ملعب ويمبلي، الذي كان الفريق يخوض عليه مبارياته بشكل مؤقت منذ بداية الموسم، الذي يتسع لـ 62062 متفرجاً، في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام كريستال بالاس يوم الأربعاء الماضي. وتدريب سون وزملاؤه هناك للمرة الأولى يوم الخميس، ومن الإنصاف أن نقول إن الأمر يكون مختلفاً تماماً عندما يلعب الفريق على ملعبه ووسط جمهوره.

ويرى سون أن هذا هو الوقت المناسب لعودة الفريق إلى المسار الصحيح. وقد خسر توتنهام هوتسبير أمام ساوثهامبتون في التاسع من مارس (آذار) الماضي، فإنه ثم حصل سون وزملاؤه على فترة طويلة من الراحة بسبب خروج الفريق من منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي. وشارك أسام ليفيربول على ملعب كورنيا الجنوبية في المباراتين اللتين حقق فيهما الفوز على كل من بوليفيا وكولومبيا. ولعب أسام زميله في الفريق دافنسون سانتيز في المباراة

لندن، ديفيد هايتنر

منذ انضمام النجم الكوري الجنوبي سون هيونغ مين إلى توتنهام هوتسبير في أغسطس (آب) 2015، لم يخفق النادي بهذا الشكل في سلسلة من المباريات المتتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم واحد. كما لم يغيب اللاعب الكوري الجنوبي عن ثلاث مباريات متتالية لفريقه في البطولات المحلية، كما حدث مؤخراً.

ويعد انتظار طويل، خاض توتنهام هوتسبير أول مباراة على ملعبه الجديد، الذي يتسع لـ 62062 متفرجاً، في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام كريستال بالاس يوم الأربعاء الماضي. وتدريب سون وزملاؤه هناك للمرة الأولى يوم الخميس، ومن الإنصاف أن نقول إن الأمر يكون مختلفاً تماماً عندما يلعب الفريق على ملعبه ووسط جمهوره.

ويرى سون أن هذا هو الوقت المناسب لعودة الفريق إلى المسار الصحيح. وقد خسر توتنهام هوتسبير أمام ساوثهامبتون في التاسع من مارس (آذار) الماضي، فإنه ثم حصل سون وزملاؤه على فترة طويلة من الراحة بسبب خروج الفريق من منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي. وشارك أسام ليفيربول على ملعب كورنيا الجنوبية في المباراتين اللتين حقق فيهما الفوز على كل من بوليفيا وكولومبيا. ولعب أسام زميله في الفريق دافنسون سانتيز في المباراة

أكد أهمية احتضان الإبداع المعرفي للشباب وتحويله إلى أعمال مبتكرة أمير المدينة المنورة يكرم الفائزين بمسابقة «طيبة تبتكر»



إنعام كجه جي

هات مليارا توك وطقتي

إنها، والحق يقال، سيدة بالغة الكرم. وليس في مقدور كل امرأة أن تفعل ما فعلته الست ماكنزي، زوجة رجل الأعمال الأميركي جيف بيروس. لقد «نمت إلى علمها» أن زوجها يخونها مع نجمة تلفزيونية صاروخية. فلم تترك وتندب حظها ولا جمعت ثياب الرجل الغدار ورمتها من الشباك. كل ما فعلته أنها ملأت مغس الحمام بالحليب الدافئ وسكنت فيه ماء الورد واستلقت تاركة عقلها الرهيب يفكر في حل عملي.

كان يمكن للمرأة المخدوعة، زوجة الرجل الذي يملك إمبراطورية «أمازون» للتسوق بالمراسلة، أن تستولي على نصف ثروة طليقتها الذي يعتبر أغنى رجل في العالم. والقوانين السارية في الولايات المتحدة تحكم لها بذلك. وقد قدرت مجلة «فوربس»، قبل سنتين، ثروة بيروس بأكثر من 130 مليار دولار. مبلغ لا يوضع تحت المخدة بل تهطل عليه الأرباح مع عدد الثواني. غير أن وعزوت قائلة إنها ستكتفي بنسبة الربع من الأسهم التي يملكها في «أمازون»، وستترك لأبي الأولاد الأرباع الثلاثة المتبقية.

اللهم لا تحسد. فهي قد سهرت الليالي مع زوجها في تأسيس شركته. ويبقى نصيبها من صفقة طلاقها من الرجل الأضلع أعلى بكثير مما نالته نساء شهيرات من أزواج ذوي شعر غزير. فالأميرة ديانا خرجت من المولد المظلم بحوالي 25 مليون دولار. يا بلاش. ودفع الممثل ميل غيبسون 425 مليوناً لطليقتة روبن. ونفش أرنولد شوارزنيغر عضلاته ودفع لطليقتة ماري شرايفر 250 مليون دولار. وأعطى توم كروز لنيكول كيدمان 30 مليوناً. وخبان بطل الخوف تايجر وود زوجته الحسنة ولم يدفع لها أكثر من 110 ملايين.

وحتى الألبان الإيطالي بيرلسكوني خرج من بيت الزوجية مقابل مليون ونصف المليون وشوية بخاشيش. الخاسرة الوحيدة، برأي نساء كثيرات، كانت طليقة الممثل هاريسون فورد التي حصلت على 85 مليوناً، ذلك أن رجلاً بتلك النظرة لا يُقدَّر بمال. استغفر الله.

هذا في خاتمة المغاليس. أما في خاتمة أصحاب المليارات فقد دفع رجل الأعمال البريطاني بيرني إلكستون مبلغاً زاد على المليار دولار كترضية لطليقتة سلافكا. وخبان سمير ريدستون، صاحب قناة «سي بي إس» الأميركية، زوجته التي كشفت خباياها ونالت 1,5 مليار دولار. وتنازل قطب الإعلام روبرت ميردوخ لطليقتة أنا مان عن 1,7 مليار دولار، وكان ذلك ثالث طلاق باهظ الثمن في حياته. أما الفرنسيون الذين لا يلتفتون لقصص الخيانات، فقد ثارت أعصابهم، وأعصابهم لا تحتمل إلا سبب للثورة، حين نشرت الصحف خبر حصول جوسلين فالديشتاين على 2,5 مليار دولار مقابل طلاقها من زوجها تاجر اللوحات الثري. وجوسلين هي المرأة التي أجرت سلسلة عمليات تجميل لكي تشبه قطرة. أما الرقم القياسي فكان مسجلاً باسم رجل الأعمال الروسي دميتري ريبولوف. لقد دفع لزوجته إلينا، بعد 27 عاماً من الحياة المشتركة، 4 مليارات ونصف المليار دولار، لحلوح ينطج لحلوحاً. والجميل أنهم انفصلوا حياً، بالتراضي!

وعودة إلى ماكنزي زوجة الأمازون جيف بيروس، يرى الخبراء أنها كانت قصيرة نظر حين ارتضت بالربع، أي 36 مليار دولار فحسب. ذلك أن الأموال تنجب الأموال. ومن المتوقع أن يصبح زوجها، بعد عشرين سنة، أول رجل في التاريخ يحمل لقب تريليوني. والتريليون يساوي ألف مليار، أي مليون مليون. وبهذا فإنها فقدت لقب الزوجة التريلونية. لكن القناعة كنز لا يفنى. كفي القارئة العربية شرّ الطلاق. إن زوجاً يميناً أو سودانياً أو عراقياً في اليد خير من عشر أمازونات على الشجرة.



الأمير فيصل بن سلمان يستمع لشرح من الشباب عن مشاريعهم خلال تجوله في المعرض المصاحب للمسابقة في جامعة طيبة (الشرق الأوسط)

منطقة المدينة المنورة لهذا الحدث تؤكد اهتمام القيادة السعودية بتحفيز الشباب ودعم توجهاتهم نحو التنمية والابتكار وتوفير الفرص وتطوير المشاريع، معرباً عن شكره لأمير المنطقة ونائبه على دعمهما غير المحدود لرواد الأعمال، مشيداً بالإنجازات والتنافس الشريف بين المتسابقين لإظهار إبداعاتهم. من جهته، أشار وكيل جامعة طيبة للأعمال والإبداع المعرفي المكلف الدكتور سلطان العري، إلى أن المسابقة اشتملت على عدة مراحل، هي التسجيل والتجهيز والتصميم والتطوير، متبوية بعرض الأعمال الفائزة والمرشحة على المستثمرين وتخصيص يوم عمل كامل في نهاية المسابقة لعرض مشاريع رواد الأعمال على عدد من المستثمرين المحتملين لتبني تلك الأعمال وخلق قنوات تمويلية.

معارف ومهارات ريادة الأعمال، منوهاً بأن ذلك سيربط الأفكار والمشاريع بالواقع العملي وسوق العمل ويدفع بعجلة التنمية المستدامة. وأطلع أمير المنطقة على المعرض المصاحب للشركات الناشئة والمبتكرة في جامعة طيبة، مستمعاً إلى شرح من قبل الشباب والفتيات عن مشروعاتهم وما يطمحون له مستقبلاً، بعد ذلك شاهد فيلماً وثائقياً للمسابقة يحكي أهداف المسابقة الرامية إلى تنمية قدرات الشباب على صناعة الخدمات والمنتجات الابتكارية وتحويلها إلى شركات ريادية لتوفير الوظائف وتعزيز الاستدامة الاقتصادية التي تستهدف طلاب وطالبات جامعات المدينة المنورة وكلياتها وخريجها. من جانبه، قال مدير جامعة طيبة الدكتور عبد العزيز السراي، إن رعاية أمير

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» شدد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة على أهمية احتضان الإبداع المعرفي لدى الشباب وتمكينهم من تحويله لأعمال مبتكرة، وذلك خلال تكريمه الفائزين في مسابقة «طيبة تبتكر» من أبناء وبنات المنطقة خلال الحفل الذي نظمته جامعة طيبة بالمدينة المنورة بهذه المناسبة، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة وأمين مجلس الشورى محمد المطيري. ولغت الأمير فيصل بن سلمان الانتباه إلى أهمية تفعيل دور القطاعين العام والخاص في تطوير وتنمية قدرات أبناء وبنات المدينة المنورة وإتاحة الفرصة لهم لتوليد الأفكار الابتكارية واكتساب

قبّلت العلم المصري تحية لجمهورها ماجدة الرومي تحيي حفلاً خيرياً لدعم مصريين فقراء

نقف خلفهم وندعمهم بقلوبنا وتقاسم الإنسانية التي منحنا إياها الله من حولنا». وعن تفاصيل زيارة الفنانة ماجدة الرومي لمحافظة الأقصر، سرد المستشار أمير رمزي رئيس مجلس أمناء مؤسسة «راعي مصر» الخيرية لـ «الشرق الأوسط» كواليس الزيارة قائلاً: «زيارة ماجدة الرومي لمحافظة الأقصر لم تستمر سوى بضعة أيام، قامت فيها الفنانة بزيارة عدد من القرى الفقيرة بمدينة أرمنت، وخلال الزيارة قامت ماجدة بالترجع مالياً من أجل إعادة بناء جميع المنازل المهتدة بالسقوط، كما أنها قامت بزيارة المستشفى المتعلق بالأقصر وأمنت بالترجع بتمن عدد من أوبته المختلفة سواء أمراض البطن أو الأسنان والنساء والجلدية».



ماجدة الرومي خلال حفلها الخيري مساء أول من أمس في القاهرة

وأضاف رمزي أن «الفنانة الكبيرة تبرعت بأجهزة طبية لمركز عيادة مدينة أرمنت، كما قامت بعدد من الأنشطة الخيرية حيث قامت بالترجع لسيدة غارمة في المدينة، ودفعت لها مبلغاً يقارب 7 آلاف جنيه مصري». وتابع: «إيرادات الحفل ستذهب كاملة للقرى الأكثر فقراً في صعيد جمهورية مصر العربية، حيث إن جمعية راعي مصر هي جمعية ومؤسسة غير هادفة للربح، هدفها الخيري هو بناء مساكن للفقراء وتوفير مشروعات صغيرة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتهدف إلى مساعدة الأشخاص المعدمين، وتوفير مستلزمات الحياة الطبيعية لهم، مثل السكن والمياه والكهرباء والغذاء والعلاج والمساعدة في تسهيل إجراءات الزواج».

حتى الآن لا أنسى حرب لبنان التي ما زالت أسوأ شيء من حياتي». واختتمت الحفل بغناء أغنية العندليب الأسمر عبد الحلیم حافظ «أحلف بسماها وبترابها» ثم قامت بتقبيل علم مصر وشكرت الحاضرين على وجودهم ووعدتهم بتركر الحفل مرة أخرى. ناشدت ماجدة الشعب المصري بكامل طوائفه بدعم الفقراء مادياً وإنسانياً، قائلة: «أطلب منكم يا مصريين بدافع حبتي لكم، أن توجه الإنسانية التي بداخلنا لحل جميع المشاكل التي يعاني منها أهاليها سواء بالحب أو بالمال هم بحاجة لأن

والمصمم الأزياء هاني البحيري. واستكملت ماجدة حفلها بتقديم عدد من أغنياتها القديمة ومنها «غني للحب»، و«متى يأتي المساء»، و«مطر حرك قلبي»، و«لا تسأل»، و«اعتزل الغرام»، و«مفترق الطرق» إحدى أغنيات التي غنتها في فيلم «عودة الابن الضال». وقالت ماجدة قبل أداء الأغنية: «هذه الأغنية لم أشد بها منذ سنوات طويلة، فأتذكر أن أول مرة قدمتها كان عمري 16 عاماً». وأضافت: «الحروب والصراعات التي تعيشها المنطقة العربية حالياً عبارة عن سيناريوهات مستوردة، وأنا

أحييت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي حفلاً غنائياً كبيراً، مساء أول من أمس، بالقاهرة، أقامته جمعية «راعي مصر» الخيرية تحت شعار «صوت من نور من أجل الحياة»، وذهب أرباحه كاملة لتبني عدد من المشروعات الخيرية بصعيد مصر. وبدأ الحفل بعرض فيديو لماجدة الرومي خلال جولتها الخيرية التي قامت بها في مدينة أرمنت بمحافظة الأقصر (جنوب مصر)، التي زارت فيها عزبة «أبو دعار» لمساعدة الأسر الفقيرة وبناء منازلهم ومشاركة في حفل «فرح قلبي» لكساء الأطفال، بالإضافة لافتتاح أول مستشفى متنقل بالأقصر لعلاج المرضى الفقراء بالجان.

صقر الأغنية الخليجية يحلّق في سماء جدة



جدة، أسماء الغابري

أحيا الفنان السعودي رابع صقر مساء أول من أمس الجمعة حفلاً غنائياً استمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، وسط حضور جماهيري وتفاعل لافت، يشير إلى الشعبية الكبيرة للفنان رابع في السعودية على وجه الخصوص والوطن العربي بشكل عام. ويأتي هذا الحفل الذي كان بقيادة المايسترو هاني فرحات، ضمن سلسلة من الاحتفالات الغنائية التي تدعمها الهيئة العامة للثقافة ممثلة باللجنة الفنية، وتنظمها شركة 360 Live في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة. وبدأ الحفل على أنغام DJ وائل، حيث تفاعل الجمهور مع الأغاني المتنوعة، ثم قدم الفنان السعودي الصاعد محمد حابس بمشاركة DJ بكر، عدداً من الأغاني منها أغنية حابس الأولى «ولتي السعودية»، والتي لاقت تفاعلاً كبيراً من الجمهور. وبدأ الفنان رابع صقر حفله بأغنية «خالص»، تلته مجموعة كبيرة من أغانيه المعروفة والتي منها «ما هو انت»، «سقى الله»، «انت ملك»، وغيرها من الأغاني الطرية والكلاسيكية، التي شاركت جمهوره العريض ودعم غنائها. ورغم طرح الفنان رابع البومه الأخير الذي حمل عنوان «رابع 2019»، فإنه تفاعل في الحفل بالكثير من أعماله القديمة التي قدمها طيلة مسيرته الفنية مثل «مغرورة»،

«نعم نعم انتم كده»، «في منتهى الرقة»، كما جرت عاداته في جميع حفلاته التي يحييها داخل وخارج السعودية. ويعتبر هذا ثالث حفل يقام في مدينة الملك عبد الله ضمن الرونظمة التي أعدتها اللجنة الفنية في الهيئة العامة للثقافة التي تنظمها 360 Live وبإشراف من شركة «Benchmark» لتخليص الفعاليات، حيث أعدت الحفلة الأولى التي أحيها الفنان تامر حسني، والحفلة الثانية التي أحيها الفنان عبادي الجوهر والفنانة أصالة، وستقام الحفلة الرابعة للفنان عمرو صقر حفله بأغنية «خالص»، 12 أبريل (نيسان). يذكر أن الهيئة العامة للترفيه هي إحدى المبادرات المنبثقة من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بهدف تطوير وتنظيم قطاع الترفيه ودعم البنية التحتية في المملكة، وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص وفق استراتيجيتها المعتمدة الهادفة إلى المساهمة في تحسين جودة الحياة.

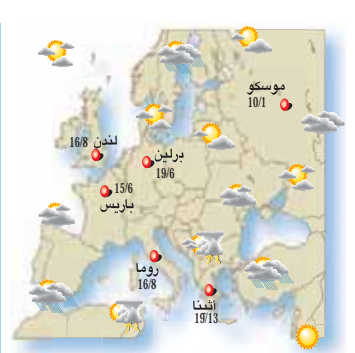
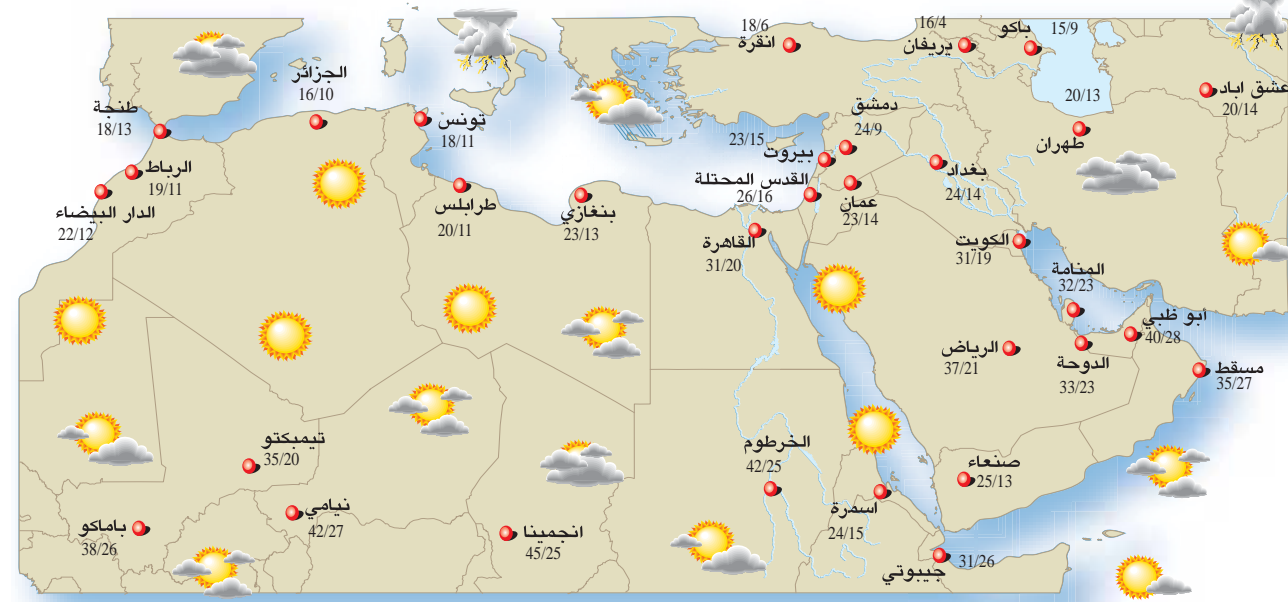
سودوكو

5	2	3	9
9		6	
	4	8	
6			2
			1
	9	1	7
2		4	5
		2	5
	3	9	1

الحل السابق

8	6	5	2	7	3	1	9	4
9	7	1	5	6	4	2	3	8
2	3	4	8	9	1	5	6	7
3	5	9	4	8	7	6	2	1
6	8	7	9	1	2	4	5	3
1	4	2	6	3	5	7	8	9
5	2	8	1	4	9	3	7	6
7	1	6	3	2	8	9	4	5
4	9	3	7	5	6	8	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في منطقة السهول في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على البحيرات العظمى، ويسود طقس جاف في ولاية أونتاريو مع سقوط الثلوج، وتتسبب منطقة ضغط منخفض أخرى شرقاً - بدءاً من كاليفورنيا حتى واشنطن - وصولاً إلى شمال ولاية إيداهو.

أوروبا
تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار على غرب أوروبا، وتسقط بعض الثلوج على الجبال في إيطاليا وسويسرا، فيما يسود طقس جاف وشمس للمشمس، فيما تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب شرقي اليونان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط منخفض ضعيفة شمالاً في سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على بعض مناطق شمال السعودية، فيما تسقط المزيد من الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب غربي السعودية وغرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على الأردن ولبنان وسوريا، وتنتشر شرقاً في العراق، فيما يسود طقس جاف في جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة قوية باردة في شمال المغرب وشرقي تونس إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شرق ووسط ليبيا ومصر.



منتعل السديري

رسالة إلى رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية

الحديث عن الرياضة وتحديد أكرة القدم - وخصوصاً في البلاد العربية - حديث ذو شجون... وأي شجون؟! لا أريد أن أتحدث عن كل البلاد، ففي كل بلد هناك أهل لها هم أدرى بشعابها مني، ولكنني أخذ بلدي السعودية مثلاً. فالدولة لم تقصر منذ عشرات الأعوام، دعمت النوادي، وأنشأت الملاعب، ونظمت الدوريات، وسنت الأنظمة، ورصدت الجوائز، واستقطبت الحكام، واشتركت في جميع المسابقات القطرية والقارية والعالمية، ولم تترك شيئاً إلا وقدمته للأندية، ابتداءً من دعم الميزانيات وسداد المديونات، وانتهاءً (بفنايل) اللاعبين وكرات الملاعب، ولم يبق إلا أن تأتي لهم بحليب العصافير.

ولكنها بالمقابل فرضت تعليمات وأنظمة يجب أن تتبع، للحفاظ على الأنظمة والأخلاق والذوق العام، لكي لا يكون التشجيع عشوائياً وجاهلياً، ومن تلك الشروط:

على كل ناد أن يبيع جماهيره وعدم استخدام العنف تجاه الأشخاص أو الأشياء، أو خلع المعدات، أو العبث بممتلكات الملعب كمقاعد الجمهور ونحوها وقذف الألعاب، أو أي نوع من المفرعات أو القنابل الدخانية أو المواد النارية أو الحارقة باتجاه مصمار الملعب أو بشكل يعرض سلامة المتفرجين في المدرجات للخطر، أو القذف بأي أداة كعلب المياه والأحذية وغيرها، أو التلطف بكلمات نابية أو الإساءة إلى كرامة أي شخص أو مجموعة من الأشخاص بإصدار أصوات، أو استعمال أجهزة المزور أو أي أجهزة أخرى إلكترونية ضارة مشابهة، أو اقتحام الملعب، يعاقب النادي بغرامة مالية لا تقل عن 10 آلاف ريال ولا تزيد على 100 ألف ريال، ونصت كذلك على أنه يجوز للجنة في حال العودة خلال الموسم الرياضي نفسه، تشديد العقوبة المعلنة بنسبة لا تزيد على 50 في المائة من العقوبة السابقة، وفي حال عدم إمكانية ذلك توقع عقوبات إضافية... انتهى.

ليس هناك أفضل من هذه التعليمات الملزمة والواضحة وضوح الشمس، ولكن تريثوا! انتظروا! (فالعجلة من الشيطان)، وإلحكم النتائج التي حصلت في هذا الموسم: هناك عقوبات انضباطية صدرت ضد ثمانية من رؤساء أندية المقدمة، بلغ مجموعها 2,730,000 ريال، بسبب تغريدات بذيئة مسيئة، وتصرفات رعاء ما أنزل الله بها من سلطان. المشكلة أن هؤلاء الرؤساء فيهم من يحمل لقب أمير أو دكتور أو شيخ أو رجل أعمال أو رجل مجتمع، إن ما ذكركم هؤلاء الرجال (الفضائل) لآخرين؟! والآن هل يحق لي أن أقول: إذا كان رب الدار بالدف ضارباً، فشيمة أهل الدار كلهم إن برقصوا رقصه (Fort Knight)؟!



المثلة الكندية كاثرين ونك حضرت حفل افتتاح مهرجان كان للمسلسلات في كان (إ.ب.أ)



سمير عطالله

زائر المكتبات

كانت صحافة أحمد بهاء الدين مثله تماماً: الثقافة والطبقة والتجدد والموضوعية الكبرى والشجاعة. بهذه الميزات، تنقل مبدعاً في صحافة العرب، ورئيس تحرير في «صباح الخير»، و«روزاليوسف»، و«الأهرام»، و«العربي»، وكاتباً بلا مسؤوليات في «الشرق الأوسط» و«المستقبل» النابضة.

جاء إلى الصحافة من دراسة القانون بمحض الصدفة. لكنه تحول على الفور إلى معلم ومجدد، إضافة إلى أنه نشر في المهنة قواعد الأخلاق والتسامح وتشجيع المواهب وتقليل الحسد بقدر الإمكان، في مهنة تقتلها الغيرة ويختلط فيها الموهوب باكتياس الخيش. وفي نهاية المطاف، الحقاء للحقيقة. كان بهاء أحد الذين شغفت بهم منذ اللحظة الأولى. وبسبب سهولة أسلوبه وبساطته، حُبل إلى على الفور أن من الممكن مجاراته. وكلما كنت أزداد نضجاً، أزدت قناعة أن بهاء صناعة لا يجيدها إلا هو.

عندما كان في «صباح الخير» خطر له سؤال كبير: أي نوع من الكتب بقرا أولئك الكتاب الكبار؟ فقام بجولة من الزيارات على مكتبات طه حسين ولويس عوض وتوفيق الحكيم وساطع الحصري. تأمل رفوف الكتب، ومن خلالها روى أيضاً سيرة أولئك الرجال. دائماً بذكائه وعمقه ولمحاته، فمكتبة عميد الأدب العربي منتظمة مثل شخصه، وخصوصاً بإشراف زوجته الفرنسية. كل قسم منها مخصص لمرحلة من مراحل حياته البحثية. ومكتبة توفيق العظم، المعروف أيضاً بتوفيق الحكيم، مليئة بما خطه من كتب من فرنسا. والكتب التي لم يستطع شراءها بمصروف الطلاب، عاد دفع أثمانها مضعافاً في القاهرة. واستاذ الأدب الإنجليزي لويس عوض، مكتبته منسقة مثل مكتبات النقاد والمختصين.

المفاجأة كانت في مكتبة ساطع الحصري، «أبو خلدون» كما كان يحب أن يُنادى، فلم يأخذ بلبثه شيء كما أخذ إعجابه بابن خلدون. منه استوحى فكرة الدعوة إلى القومية والوحدة. ومن دراسته أدرك أن أهم عناصر التوحيد هي الثقافة المشتركة. فلا أحد في العرب يسأل من أين جاء المحتني، أو يعرف من أين أتى ابن الرومي وامرؤ القيس. كانت مكتبة الحصري في غرفة صغيرة من إحدى غرف الفنادق، حيث يقم في القاهرة. كلها مليئة بالكتب، بما في ذلك بعض من السير. ولما تعجب بهاء من أن تكون هذه كل مكتبته، روى له الحصري أن مكتبته مثل حياته موزعة حول أنحاء العالم العربي، وخصوصاً في حلب، حيث أقام أكثر من سواها. ولد الحصري في صنعاء، من أب وأم سوريين، حيث عمل والده قاضياً شرعياً. وفي أول القرن الماضي تنقل مدرّساً بين بلغاريا ويوغوسلافيا واليونان. وأصبح وزيراً للمعارف في حكومة الملك فيصل الأول في سوريا. ثم ذهب إلى العراق داعماً لثورة رشيد عالي الكيلاني، فلما قُتلت، طرد من بغداد، فذهب إلى مصر مبرشاً بالعربية ووحدها، محاربا النزعة الفرعونية، كما حارب من قبل القومية السورية والعراقية وأي نزعة محلية أخرى.

أكثر من 300 عرض في 30 موقعاً بأحاء البلاد

سيرك «كني» السويسري يحتفل بيوبيله المئوي



سيرك كني

بطريقة مناسبة لها. ومن هنا، فإننا لا نتحفظ في السيرك بهذه النوعية من الحيوانات، وأيضاً ومع ذلك، لا يزال السيرك يحتفظ بحبيل وخنازير وبيغاوات، أما الأفيال التي كانت تقدم عروضاً بالسيرك فهي الآن تستمتع بأوقاتها بعد التقاعد داخل حديقة حيوانات للأطفال في رابيرسفييل، تمتلكها العائلة وتوالت الفيلة أيضاً في هذه الحديقة، ويتم إمداد حدائق الحيوانات الأخرى بالأفيال المولودة، ويعتقد كني أن الاقتراب

الصغير، ويبلغ من العمر 72 عاماً. ويقول فريدي «إن الجيل التاسع يعد جيداً حقيقة، وأنا أعلم مع أحفادي لأنقل إليهم معلوماتي وخبرتي». ويجلس فريدي داخل عربة للسيرك بين فترات البروفات في بلدة رابيرسفييل المطلية على بحيرة زيوريخ.

ولا توجد نمور أو فيلة في سيرك كني منذ عام 2014. ويقول كني: «منذ 50 عاماً أو 100 عام، لم يكن الناس يعلمون كيفية التعامل مع الحيوانات بشكل أفضل، أما الآن فهم يعلمون كيف يمكن الاحتفاظ بالحيوانات

عن أعين المسافرين داخل دير، وتم الاختطاف في عملية سرية عام 1807، وبذلك أسس معها سلالة أسرة كني.

واليوم، يدير عروض السيرك الجيل الثامن من عائلة كني، ومن بينهم جيرالدين التي تزوجت من أحد المعارضين بالسيرك، ويدعى مايكول، الذي يقوم مع شقيقه جويدو بالتدريب داخل حلبة السيرك على كثير من عمليات التسلق والصعود والقفز والتوازن والشقلبية الخطرة.

ويدير السيرك والد جيرالدين، ويدعى فريدي كني

الذي يدير السيرك منذ عام 2007. وتعد عروض السيرك من أشهر المقامات، ويقدم السيرك نحو 320 عرضاً، يجوب بها أكثر من 30 موقعاً في مختلف أنحاء سويسرا.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن قصة عائلة «كني» تعود إلى زمن أبعد من عمر السيرك، فتزوجت السجلات الأولى للعائلة لأكثر من 200 عام، وتمتد بداياتها إلى لاعب المشي على الحبال فريديتش كني.

ووفقاً لأسطورة ترددها العائلة، اختطف فريديتش فتاة عروصاً متنوعة احتفالاً

جنتيف: «الشرق الأوسط»

ببدو الطقس عاصفاً في الخارج، وترتج جدران الخيمة وتترج تحت ضربات الرياح، ولكن في الداخل يختلف الأمر، فلا يهتز طرف عين لكل من مايكول وجويدو إيراني وهما يواصلان إجراء البروفة النهائية للعرض وسط خلفية من الأنواء المبهجة. وكل دقيقة لها أهميتها، حيث لم يبق سوى أيام قليلة على افتتاح الجولة الكبرى التي يقدم خلالها «سيرك كني» السويسري عروصاً متنوعة احتفالاً

مخمور يطلب من الشرطة مساعدته في تشغيل سيارته

صباح السبت، تبين لهم أن الرجل مخمور، كما لاحظوا وجود آثار تصادم حديثة على سيارته. لم يستطع تفسيرها، بحسب بيانات الشرطة. وذكرت الشرطة أن السائق ذكر فقط أنه قام من حفل خاص ويحتاج إلى مساعدة لتشغيل السيارة. وقامت الشرطة بسحب رخصة القيادة الخاصة بالرجل.

ماين (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

لم يجد سائق مخمور في ألمانيا سبباً لتشغيل سيارته سوى أن يلوح بيده لدورية شرطة لطلب المساعدة. وعندما توقف رجال الشرطة بسيارتهم في مدينة ماين غربي ألمانيا للحديث مع السائق في وقت مبكر

هونغ كونغ تضبط أكبر كمية عاج مهربة من وحيد القرن

الرئيسية في العالم لمهربي الحياة البرية حيث تمر عبرها مجموعة كبيرة من المواد المهربة التي تشمل زعانف أسماك القرش وأشلاء النمر وقرن وحيد القرن في الطريق إلى آسيا والبر الرئيسي للصين.

وقال مسؤولون بالجمارك في بيان السبت إنهم فحصوا شحنة قادمة من جنوب أفريقيا وموجهة إلى ماليزيا وكان تم الإعلان أنها شحنة «القطع السيارات» لكن صور الأشعة السينية أثارت الريبة. وتذهب معظم هذه المواد المهربة إلى قطاع الطب التقليدي الصيني. ويعتقد أن قرن وحيد القرن الثمينة على سبيل المثال تستخدم لعلاج أمراض تتراوح بين السرطان وتطهير السموم والأثار المتخلفة عن الإفراط في تناول الكحوليات.

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات في هونغ كونغ أنها ضبطت 82,5 كيلوغرام من قرن وحيد القرن بقيمة 16,5 مليون دولار هونغ كونغ (2,1 مليون دولار أمريكي) في أكبر حملة خلال خمسة أعوام حيث تواجه زيادة في نشاط تهريب السلالات المهددة بالانقراض.

تأتي هذه الخطوة بعدما ضبطت هونغ كونغ في وقت سابق من العام 40 كيلوغراماً من قرن وحيد القرن و8,3 طن من حراشيف حيوان أكل التمل. وأكثر من ألف من الأنياب العاجية.

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء أن هونغ كونغ تعتبر واحدة من نقاط المرور

47 شفرة جينية لحل لغز النوم السيئ



القاهرة، حازم بدر

على كيفية نومنا، ونطمح إلى أن تساعد النتائج التي تم رصدها على تطوير علاجات جديدة لتحسين النوم والصحة العامة».

ومن جهته، يقول الدكتور عبد الباسط صالح، مدير مركز أبحاث النوم بجامعة المنصورة، على تطور جهود الفريق البحثي الدولي لإنتاج أدوية تعالج حالات النوم السيئ، لأن جودة النوم وكميته وتوقيتته ترتبط بأمراض مثل السكري والسمنة والاضطرابات النفسية. ويقول الدكتور صالح: «على سبيل المثال فإن هناك علاقة تم رصدها مؤخرا بين قلة النوم ومرض السكري، حيث أُنشئت دراسة دولية نشرتها مؤخرا مجلة (ساينس)، أن قلة النوم تحرك بصورة مباشرة جينات مسؤولة عن مرض السكري».

ويضيف أن السمنة تعد أيضا من تداعيات النوم السيئ، إذ توصل باحثون المان بعد مراقبة مجموعة من الأشخاص حرما من النوم ليلة كاملة، إلى أن قلة النوم تزيد من إفراز الهرمون المسؤول عن تحفيز الشعور بالجوع، وتسبب تراجعاً في هرمون الشبع.

كما عثروا على دليل بأن متلازمة نمل الساق مرتبطة بالنوم الأقل. ويقول الدكتور أندرو وود، من كلية الطب بجامعة إكستر والباحث الرئيسي في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني لجامعة إكستر بالتزامن مع نشر الدراسة: «نحن نعلم أن الحصول على قسط كاف من النوم يحسن صحتنا، ومع ذلك فإننا نعرف القليل عن الآليات الموجودة في أجسامنا التي تؤثر

مرتبط بوقت نوم أقل، حيث يقل النوم بنحو 4 ثوان لكل 1 سم زيادة في الخصر لدى شخص يبلغ متوسط محيط الورك لديه نحو 100 سم.

ورصد الباحثون ارتباط المناطق الوراثية الخاصة بنوعية النوم مجتمعة بإنتاج السيروتونين، وهو ناقل عصبي يرتبط بمشاعر السعادة والرفاهية، ويلعب دوراً في تعزيز النوم الأعمق والأكثر راحة،

كشفت دراسة وراثية دولية قادتها جامعة إكستر البريطانية، ونشرت، أول من أمس، في دورية «نيشتر كومونيكيشن»، عن 47 شفرة جينية ترتبط بمدى النوم ونوعيته، وذلك باستخدام بيانات أكثر من 91 ألف شخص، منهم ما يزيد على 85 ألف شخص بياناتهم مسجلة في البنك الجيوي ببريطانيا، ونحو 5 آلاف تناولتها ثلاث دراسات أخرى.

واعتمدت البيانات التي تم استخدامها على توثيق دقيق لأنماط النوم الخاصة بالمشاركين في الدراسة لتلافي عيوب دراسات سابقة، كان المشاركون بها يبلغون بشكل غير دقيق عن أنماط نومهم، واستخدمت لتحقيق هذا الغرض، أجهزة قياس التسارع، وهي أجهزة يتم حملها بالمعصم وتسجل مستويات النشاط، وتم ارتداؤها بشكل مستمر لمدة سبعة أيام، مما أعطى بيانات نوم أكثر دقة وتفصيلاً من الدراسات السابقة.

واكتشف الفريق البحثي خلال